

# مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب اللطائف

المؤلف

عبدالرحمن بن علي بن محمد ( ابن الجوزي )

الملاحظات

• أصل هذه النسخة في مكتبة الدولة في برلين بألمانيا.

في هذا الكتاب اللطيف الشريف سبعون فصلا

من المواعظ كلها للشيخ الكامل

والولي العامل أبي الفرج

عبد الرحمن بن الجوزي

رحمه الله ورحمته

امين

وفي آخرها كراس بخط سبط  
لحافظ ابن حجر في ضياع  
يوم عاشوراء

لما اذبح اولادك  
ان الله عز وجل  
ان الله قال في  
الكتاب

ابن الجوزي هو ابو الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ففتح الجيم واسكان الواو وبالزواجر  
وفي آخره ياء النسب منسوب الى موضع يقال له مريض الجوز الخبلي التيمي الواعظ ببغداد نسبة الى ابي  
بكر الصديق رضي الله عنه تعالى عنه صاحب التصانيف المشهورة وكان اماما وراعيا بارعا في علم  
الحديث وسائر العلوم من التفسير والفقه والوعظ والسير والتواريخ والطب ووعظ من  
صغر وحرر في مجلسه بمائة الف ولد سنة عشر وقل ثمان وخمسمائة ووفى يوم الجمعة ثامن عشر  
رمضان سنة سبع وتسعين وخمسمائة ببغداد رحمه الله تعالى رحمة اذ اصغر اليه حرمه

لعنه الله  
وبوراه  
والعاصم  
امير

هذا هو  
عبد الرحمن بن الجوزي  
الذي كان  
يعلم في  
بغداد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كتاب المطايف لابن الجوزي  
عقوله ولو الدنيا وجميع المسلمين  
والمسلات والاختلاف  
والاموات رحمتك  
يا ارحم الراحمين

٢



شبكة

الألوكة

www.alukah.net

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على نعمه لا تحصى العُدَّة. وصلى الله على أشرف  
من خلقه السعد. وعلى آله وأصحابه ما تبسم بربك وتشفه  
رعد. **لما كان** المراد من المواضع حضور القلب وقصد  
الاحتياط بصنوف التصانيف ونوع الكلام في النظر  
والنثر ثم إن الناس يتفاوتون في الموترات **فمنهم** الجلف الذي  
لا يفهمه العبارة **ومنهم** النطن الذي تكفيه الإشارة شعر  
ينقسمون بعد الاستجابة **فمنهم** واقفون مع صورة التبدل لا يتبع  
الامن ذكر الموت والقبر والنار **ومنهم** من قد كشف عنه هذا  
الحجاب فرأى عين بصرته المعبود فاشمرت رؤيته المعروفة وأثرت  
عنده المحبة فوجد حبيذاً أن يحدث كل بما ينهم ويقع من شره  
الذي قد تعود وقد سبقت لي بحمد الله مصنفات تحتوي على الذكر  
بالموت والقبر والنار ونحو ذلك من الزواجر ثم املت كما باسميته ه  
اللطيف رقيق العبارة دقيق الإشارة إلا أنه كان قليل الحجم ثم  
عرضت لي بعد حتمه عبارات وقعت لي من قس الخاطر اشارات فلم  
أر أن المقصود به بعد حتمه نجاته ولا أن يقضه بعد تمامه فانتجت من  
عجونه والحقت ذلك من جنس فنونه ولا ينبغي أن يحاطب به من لم  
يطرق طريق المعاملة القلبية ولم يدق حلاوه المواصلة الحية لانه

فؤاد

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

بو زيد ولا يفهمه **كاروتي** از جلا من اين الانصار قال  
لقيس المجنون استمشتي طول النهار ابومك جمدك بالليل  
**قال** اذ الليل البسني توبة **تقلب** فيه متى **موجع** .

فقال له اسلك عن تشكي جمدك فتشد الشعر هال يا ابن الغاعلة  
فدا جنتك هال الانصارى تسبني وانا سيد من سادات الانصار

**قال** وان يوم سودوك لحاجة **الى سيد** لو يظفرون **بيد** .

وقد كان ارباب المدر قد ينزعون للكلمة والبيت من الشعر  
اذا احتوى على الاشارة فيكون عندهم الخج من مطوله العبادات

وانفع من مرتب الجمعات **اخبرنا** عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي منصور  
وعلى بن ابي عمر قالوا اخبرنا طراد بن محمد قالوا اخبرنا ابن بشران

قال اخبرنا ابن صفوان قال حدثنا ابو بكر القرشي قال حدثني  
محمد بن الحسين عن زكريا بن ابي خالد قال قال رجل

تعبدت بيت شعر سمعته **شعر**  
لنفسى انك لست انك لغيرها **لنفسى** في نفسي عن الناس

**شاغل** .  
**اخبرنا** ابن ابي منصور قال اخبرنا ابو ظاهر بن ابي الصقر قال

اخبرنا هبة الله بن ابراهيم الصواف قال اخبرنا الحسن بن اسمعيل  
القراب قال حدثنا احمد بن مروان قال حدثنا محمد بن جاثم قال

سمعت الجماني يقول كان بدو توبة داود الطائي انه دخل المقبرة

فسمع امرأه عند قبر تقول

،، مقيم الي ان يبعث الله خلقه ،، لقاءك لا يرجح وانت قريب ،،

،، تزيد بلائي كل يوم ولبلة ،، وشي كما تبلي وانت حبيبة ،،

**اخبرنا** ابو بكر العامري قال اخبرنا ابن ابي صادق قال اخبرنا ابن  
باكوية قال سمعت علي بن سعد الهاشمي قال سمعت ابراهيم بن فانك  
يقول سمعت الجنيد يقول دفع السري الي رقة فقال انظر فيها  
فظرت فاذا فهما مكتوب

،، ابكي وما يدريك ما يبكي ،، ابكي حذار ان تقاريني ،،

،، ونقطعي جبلي ونجمر بني ،، وتهدلي الوصل لحدوني ،،

**اخبرنا** محمد بن ابي منصور قال اخبرنا الحميدي قال اخبرنا ابو بكر الازدي  
قال اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت  
ابا عمرو الانماطي يقول قال رجل للجنيد على ماذا ايتاسف المبح من او قات  
فقال علي زمان بسط اورث قبضا وزمان انس اورث وحشة ثم اذنا  
**يقول** ،، قد كان لي مشرب يصغوب وبيكم ،،

،، فكدرت يد الايام حين صفا ،،

**اخبرنا** محمد بن القاسم قال اخبرنا حمزة قال اخبرنا احمد بن عبد الله  
قال اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه قال قال ابو العباس بن مسروق  
مررت مع الجنيد في بعض دروب بغداد واذا مغن يغني  
،، منازل كنت فقواها وتالها ،، ايام انت على الايام منصور ،،

جنا  
بر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فبكي الخنيد بكاشد يد اثم قال ما ابا العباس ما اظب منازل  
الالفة والانس وما وحش مقامات الخلفات لا زال احزن الى بدء  
ارادتي وحمدة شغفي **اخبرنا** محمد بن عمر قال اخبرنا ابو الحسين بن المهدي  
قال سمعت عمر بن عبد يقول سمع الشبلي يقول **شعر**

قد كان شي لسمي الشروء وقد يما سحناه ما فعل

خليل ان داره من النغو س على ما نراه قليلا قتل

مومل ديناه لتبقي له فمات المومل قبل الا مل

**اخبرنا** عمر بن ظفر قال اخبرنا جعفر بن احمد قال اخبرنا عبد العزيز الارجح قال

حدثنا ابن جهم قال حدثني يحيى بن المومل قال وقتت على حلقنا الشبلي

فسمعت يقول الغيم رطب ينادي يا غافلين الصبح

فقتلت له اهلا وسهلا ما دار في الجسم روح

**اخبرنا** ابن ناصر قال اخبرنا الحميدي قال اخبرنا ابو بكر الاردستاني

قال اخبرنا ابو عبد الرحمن الشبلي قال سمعت منصور بن عبد الله يقول

سمعت جعفر بن نصير يقول جارجل الى الشبلي فقال يا ابا بكر هل تعرف

الحب انه نجب فقال نعم اذا كم جته تظفر عليه مع كتمانته **وانشد**

قد سحبت الناس اذيال الظنوزيتا وقرق الناس فينا قوظم فرقا

فكاذب قد رمي بالظن غيركم وصادق وليس يدري انه صدقا

**قال الشبلي** وحدثني ابي قال بلغني ان رجلا قال للشبلي قد ورد جماعة

من اصحابك فظفر بهم فزاي عليهم المرتعات والغوط **قال**



**شعر**  
أما الخيام فافصا كخيابهم، واري نسا الخي غير نسا بها.

**قال السلي** وسعت الحسين بن عبد الله يقول سمعت أحمدا الخياط

يقول كثيرا ما كان الشبل يقول **شعر**

ولي قلب يا حمر في حسرة، تقضى حياتي وما تقضي.

**أخبرنا** شهادة بنت أحمد قالت أخبرنا جعفر بن أحمد قال أبا نانا

أبو بكر محمد بن أحمد الأردستاني قال حدثني أبو عبد الرحمن السلي

قال حدثنا يوسف بن عمر الزاهد قال قرأت علي جعفر بن محمد الخواص

حدثكم إبراهيم بن محمد المروزي قال رأيت الوليد بن عتبة قد سمع

قائلا يقول يا من يعذب علي ما لي الهون عليك فصاح ووقع

في الطين فبقي أربعين يوما مريضا **أخبرنا** أبو منصور القزاز قال أخبرنا أبو بكر

الخطيب قال أبا نانا أبو حازم العبدوي قال سمعت عبد الملك بن

محمد الثشير يقول سمعت عبد الله بن محمد الدمشقي قال سمعت

محمد بن داود الرقي يقول كنت مارا بعباد فاذا بعض الفقير يمر في الطر

وإذا بمن يعني يقول امدكني بالخضوع إلى الذي جاد بالصنيع.

فشهق الفقير شهقه خرمينا **وقال أبو علي الدقاق** سمعت بعضهم

يقول كان الواسطي يصيح ليلة إلى الصباح فلما أصبح قيل له ما

أصابك قال سمعت البارحة رجلا يقول

**شعر** ايا را هبتي بحران ما فعلت هندا، فقلت في نفسي

ما الذي سبق لي من الله في الأزل **وسمع** رجل رجلا يقول شعر

شعره لمن الازمة في الفطار الاول : هال للذين سبقت  
طهر من الحسني وسع بعضهم وجلاينادي على ما كوك معمول ما اذا  
حيانا للظالمين فانته لنفسه وجد في الصور **وسمع** رجل من  
القوم رجلاينادي على بضاعة فيقول قد بقي القليل فانته بهما لنفسه  
وجد **واستعمل** مجمع ثوبا فتوق فيه فلما بعد رده المشتري وقال  
هذا قيد عيب فبكي مجمع فقيل له لم تبكي فقال هذا مد ظمرفد عيب لم  
اعلم فكيف بعمل سنين **وان** خط ابن عقيل قال من اكبر ما  
يقوت الغوايد ترك التسلم للعا في الصادرة عن من ليس بحل للحكمة انرى  
يعتق من اخذ اللؤلؤة وجداني لها في مزبلة كلاسعت من هذا المكان  
وكان كلة بقيت في قلعهامدة وهي ان امرأة كانت تقول على ك  
شغلها : **كم** كنت باسه اقل لك لدا التواني تلجلج :

**و** للقيح حميرة تين بعد قليل :

فما اوقعت من تجليل على اهما لنا لامور بعدا تين حمار بها بين يدي الله  
تعالى **هـ** وخرج شيخنا الزاهد ابو القاسم بن برهان وامرأة  
تغسل الدار بدرب ورياح فتقول  
غسلت له طول الليل فركت له طول النهار خسوج يعاتب غيري  
زلق وقع في الطين

فاخذ منه معنى ابكاه وقال يستحق من استعمل نعمه المنعم فيما يكره ان  
يسلبها **وهي** انا صبا ينشد **شعر**

تنام عينك وتشكو الهوى لو كنت صبا لم تكن نابما  
فازعني هذا وايقا في مده **وسمعت** حارسا بالليل يقول  
**شعر** واحسرتي كم اداري فيك قفيري **مثل** الاسير بلا حل **حد**  
**ولا سيري**

**ما جيلتي في العضا قد ضاع تدبيري لما شكك جناحي**

**قلت لطيري**

بلغ هذا مني مبلغا عظيما وابكاني من **ومثل** هذا يطول وهذا  
القدر منه يكفي وقد الفت هذا الكتاب على نحو هذه الاجناس يحوى  
على نظره ونزجتهان في المعنى ويتراقان في دخول السمع ويتعاوانان  
على حضور القلب والله الموفق

## الفصل الاول

**في قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن**

**اول** ليس له منبدا **اخر** جل عن منتهى **ظاهر** بالدليل **باطن** بالمحجبات **اول**  
**لم** يسبقه شيء **اخر** بعد كل شيء **ظاهر** بنبته **العقل** **باطن** لا يدركه  
**الحسن** **ظهور** بالدليل **للمؤمن** **فوجد** **و** **بطن** **عن الكافر** **محمد** **كل مخلوق**  
**محمود** **بصحة** **ماسور** **في سور وطر** **والحاق** **باين** **بما** **يعرف** **بعدم** **ما** **او**  
**التعريف** **ابن الازلي** **من الزابل** **ارتفعت** **بعدم** **الشبه** **الشبه** **انخذ** **الاحد**  
**احمد** **احد** **انما** **يقع** **الإشكال** **في وصف** **له** **اشكال** **وانما** **تصرف** **الامثال**

لمن له امثال فاما من لم يزل ولا يزال فما للحسن معه مجال عظيمة  
عظمت عن نيل كنه الحيات كيف يقال كيف وكيف وكيف في  
حقه مجال اني تخاطبه الا وما هو وهي ضعه كيف يحسن القول  
وهي فعله كيف تحويه الاماكن وهي وضعه انقطع سير الفكر وقف  
سلوك الذهن قصرت اشارة الوهم عجز لطفه الوصف عشت  
عين العقل حرس لسان الحس لا طور للقدرة في طور الهند وعز  
المزني فيس المرقي بحرا لا يمكن منه غايص ليل لا يسير للحسن فيه  
كوكب **مراشظ مر في العقل قبة ممدون مياة نية لا نبيد**  
جادة التسلم سليمة وادي النقل بلا وقع انزل عن علو علو التشبيه  
ولا عقل قلل اباطيل التعطيل فالوادي بين الجبلين المشبه ملوث  
بقرت التخصيم والمدخل بحس دم الحود وصبب الحقي لبن خالص  
هو التنزيه تحمر في النفوس جبال الصنام فجامع عليه الصلوة  
والسلام فحي ذلك بالتوحيد وتحم في قلوب المشبهه حسب صورة  
وشكل بحيث فحوقها بالتنزيه والعلم ورثة الانبياء ما عرفه من كيفه  
ولا وحده من مثله ولا عده من شبهه المشبه اعني والمعدل  
مغيب لا يدخل تحت قدرته خلق مثله فكيف يمكن الذهن تصوير  
شكله جل وجوب وجوده عن رجم لعل سبق الزمان فلا يقال  
كان اذ هو وجد الزمان تجدد في وحدانيته عن زحام مع تفرد ن  
بالاشفا فلا يقال عن الصانع بمن ابرر عواير المحلوقات من كركن

بَثَّ الحُكْمَ فلم يعارض بلهم تعالي عن بعضية من وتقدّس عن ظرفية  
 في وتزده عن شبه كأن وتعتظم عن نقص لو أن وعز عن عيب  
 الآن وسما كما له عن ندازل لكن ان وقف الذهن بوصفه  
 صاح العزجز ان سارا الفكسخوه فالت الهينة عند ان قعد القلب  
 عن ذكره قال الشوق فم ان تجر متكبر قال للتفصير ثم ان سال  
 محتاج قال للفضل رش ان تعرض فتبر قال للوفر فم ان سكت مند  
 حيا قال الحلم قل ان بعد ذو خطا قال اللطف اب نثر عجايب الينم  
 وقال لكل حد هتفت قدرته بالقدر تصرف ودر

## الفصل الثاني

### في ذكر نبيا صلى الله عليه وسلم

لم يزل نور نبينا صلى الله عليه وسلم من زمن آدم مستورا الصورة  
 مشورا الذكر عرفه آدم فتوسل به واخذ ميتاق جميع الانبيا  
 له مولود اخذ صفوه آدم وروح روح نوح في بعض درسه علم  
 ادريس في ضمن وجد حزن يعقوب في سرجه صبر ايوب في  
 طي خوفه بكاء داود بعض غني نفسه يزيد على ملك سليمان عبر بغير  
 خل خلال حلة الخليل ونال تكليم موسى واسترح النظر عند  
 قاب قوسين فهو حله الجمال وكل الكمال وواسطة العقد  
 وزينة الدهر يزيد على الانبيا زيادة الشمس على البدر والجمرة على القطر

فوصد رهم و بدرهم و عليه يد و امرهم قطب فلهم عين كبيتهم  
واسطة قلا و قسور نقش فصهم بيت قصيدتهم خاتمهم حاتمهم شمس  
ضحاها هلال ليلتها در مقاصيرها زبرجدها شرعه مقوم  
الخلق سيرته سر العلم فهو حامي الايمان و ماحي الكفر لما راين  
تخليط قرش في دعوي الشرك فر في بادية الحرب فخرى غار حرا في الغدار  
فراغ اليه فجامرهم اقرا باهاب الصمت و كلم قال لسان العجز البشري  
لست بقاري فم لما ح فر زمزم بلفظ زملوني فصاح الملائك يا ايها المرسل  
يا ايها ثماركن يا محمولا عليه يقتل قتم تحركت لتعظمه السواكن  
فمن الجذع اليه و سجع في كفة الحما و ترزل الجبل و تكلمه الذيب

### كل كمي عن شوقه لسانه

نظرت قرش الى صورته ولم تسلح معناه فقالوا لولا نزل هذا القرآن  
مرضوا القوة الحسد فزاده بغير عينه فقالوا مجنون يا محمد هذا نقش  
برقائصم لالون و حصاك لما اخذ في سفر اسري فتصل الي المسجد  
الاتقى برزايه عباد الانبياء من صوامعهم فاقعد و ابصاوه راب  
الوجود ثم خرج فخرج فعرضت عليه الجنة و النار حتى عرف الطبيب  
عقاير الاودية قبل ترتيب الادوية يا لها من ليلة قل فيها غرب  
حدأجعل فيها طنت الملايكه ان الايات تحصى بالسما فاذا اليه الارض  
تدلت اقبلت رؤسا الاملاك تحيي الرئيس الاكبر فراي في النوم  
ملكا نضنه من تلج و نضنه من نار فنجب لاجتماع الضدين قبل له لا تجب عندك

اعجب منه لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لا اعتدلا . كان جبريل دليل  
 البادية . فلما وصل الى مفازة ليس فيها علم يعرفه . علمه ان الخلود ان الصدق  
 اجود . فقال هانت وربك . فاذا قامت الغنمة فهو سي صاحبه . وعسى  
 حاجبه . والحليل مقدم عسكره . وادم ينادي بلسان حاله يا ولد صور  
 يا والد معناني .

## الفصل الثالث

في ذكر آدم عليه السلام

اخواني اياكم والذنوب فانها اذلت عزير اسجدوا . واخرجت مقطع اسكن  
 استراح الى بعض العناقيد . فاذا بد في العناقيد . قبض جبريل على ناصبته  
 حين اخراجه والمدنف يقول له ارفق بي **شعر**  
**يا سائق البكر ان استبق فضلتها على الربد فظهر البكر معثور**  
 كان حين اخراجه لا تمشي قدمه والعجب كيف خطا . كان يتوقف بعنان  
 عسي لو ترك . ويتشبت بديل لو لو نفع . ولسان الاسي . يصيح عن اساه .  
 . تزود من الماء الزلال فلن ترى . بوادي النضاماز لا ولا بردا .  
 . ونل من نسيم البان والريندحة . فسيهات وادبيت البان والريند .  
 . وكثر الى مجد بطرفك اشد . نعمتي تشد لا تنطو عقيمنا ولا نجدنا .  
 تزل عن مقام المراقبة للعهد درجة . فزل فكان يبكي بقية عمره ديار الوفا  
 برؤ العيش باطوى حطة . اتمر حرارة الف سنة فاعتبروا . سالت  
 من عينه عيون استخانت من الدماد مع . شغلته عن لذات الدنيا هموم .

مر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

هل بعد مغفرة الاضغان مجمع **شعر** : ام هل زمان لهم قدفات **مرجع**  
 : تحلو اوسع اليدارك بهم **شعر** : وعمل القلب منهم فوق ما تبغ  
 : الليل بعد هم كالهجر متصل **شعر** : ماشا والنوم مثل الوصل منقطع  
 : اشتاق لغمان الارضي بروصته **شعر** : دار اولو طالب مصطاف ورتبع  
 ما نصب منذ نزل ما نزل من باعين عينه **شعر** : يكتب بدمه الدم سطور الحزن في  
 قصص الغصن **شعر** : ثم يرسلها مع انقاس الاسب **شعر** : فصعد بها صعد الهف  
 : اليا باسيم الریح من ارض يا بل **شعر** : حمل الى اهل الحجاز سلامي  
 : واني لا هوي ان اكون بارضهم **شعر** : على اني منها استندت سقا **مي**  
 كان ادم كلما عين الملايكة تترك تذكر الریح في المرجع فماخذ العين في  
 اعانة الحزين **شعر** : راي بارقان نحو محمد فراعده **شعر** : فبات يفتح الدع وجددا

على محمد  
 هل الاعبر الاي مضين بعدد **شعر** : لي كما كن امر لاسيل  
 الى الرد

تذكر المجهور ايام الوصل بقلعه **شعر** : وفكره في ساعات القرب يسلبه ورؤيته  
 اثار الدنيا ترزله **شعر** : كان اشده الاشياء على ادم ان يقال له مالك تنكي  
 : خليلي مرابي على الرمل فبالا **شعر** : عن الحبي بالجرعها هاتيكما الكشبا  
 : وعوجا على وادي الاراك حيا **شعر** : هنالك اطلالا رزيت بها القلبا  
 : وحط اذك الشعب رجلي وا **شعر** : فلو صيكا اليت ابرحة شغبا  
 : ولا تنكر اني ثراه فانسني **شعر** : بهذا كرمه اتمتلم تر با

لعله  
 رزيت

شبكة

اللوكة

www.alukah.net



فشدت كما ارتمخاني وقتة . ابلها شوقا و افضى بها حبا .  
 فان لانوا في ايكا العله . سئل غليلا او ينفس لي كونا .  
 واعجابا لادم بلا معين على المزن . هوام الارض لانهم ما يقول . وملا  
 السمعد هابقا يا اعجل فيها فموني كره غرته بلا رجم .  
 الاراحم من الستي فاشتكي . اليه شجوننا في العواد منسها .  
**قال** ابن عباس رضي الله عنهما بينا ادم يبكي وراخذ على جبينه جاء  
 جبريل فسلم عليه فبكي ادم وبكى جبريل البكا به فقال له جبريل ما هذه  
 البكية وما هذا البكا فقال ما جبريل كيف لا ابكي وهدحولي ربي من  
 ملكوت السموات الى هوان الارض ومن دار النعمة الى دار البؤس ومن  
 دار الخلد الى دار الشقا . واعجاب لي جبريل زاد المريض قلنا **شعر**  
 آه لبرق لهما . ما ذاب لي صنعا . ابغضني للفرام مستهما  
 موحسا .  
 فبت من يماضه اسكب دمعى دُعا . بارق ما نرى للصديق  
 موضعا .  
 فتح عنى اربعا اكرهه نهن اربعا . يا ناظرا اقم من بعد النوى  
 لا لهما .  
 كبر مذكرا فاسم على الرقاد اربعا . لولا الهوى تحت فخرت  
 الحمام الصبا .  
 كم كبد قطعها بين الحب قطعما . حمل وحدى جلدى اكثر مما

دعوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



# العقل الرابع

يا بكم ما تحلية الايمان بدخلة الاحتساب وهو في مخالفة  
خالقكم من نعمة نعمة توف في توف وما لم يقد عليك ذكر  
شكرها يا عبد السموات اوي قد رقتك لا كانت دابة لا  
تقل بدلتها الي مني قد نال المتى ويفرل الامل وتنا فتح عينك  
متى رايت العقل يوشر الغاني على الباقي فاعلم انه قد منح ما زالت  
الدائمة في في العبره ولكن قد مرض ذوقك لسان قلبك  
في قلة غنله وسمع نصيب مسدود عن العظيمة بقطنه وتصير  
بصيرتك في ربنا عني ومراج تقولك صحف عن السجدة وامانق  
المهوي فتد يد الختمان سارت اخلاط الامل في اعننا الكسل  
فشطت عن اليد اوي وقد صارت مغاضل في منافذ الفهم سدد  
وما يسهل عليك شرب سهل وتحك احد رحلوا الشرة فالتساب  
المتي كل حل الجمل فانه يوذى عجب المرؤه الزم باب الطبيب  
بركت لك اذوية تستفرغ قوايح الامل وترفع حد الكسل  
وتخلو ناظر البصر فزجع العظيمة الي اصليها ان تجولت امراضك  
فولجت والاملاكت فاهلك اما سخن الزمن الي زمن العافية  
اما بيكي من دارت عليه دوائر المرض ديار العتمة شمس  
من معدني باي عرج السموات والباي عرج ومنى والموت

٢  
فم العبد

٢  
محبوب

٢  
اصلا

شبكة

لا توفنا

الألوكة

www.alukah.net

يا و قو فاما و قضا في ظلال السمات

تفتناكي ما عانا تا بكلام العبرات

او من جد الى الدار طول اللغات

لن راق لغزamy و طيب لشكاري

يا من نشاطه عليل يا من في عزه حور استوصف من بعد قلب  
واستطب من يفتق عليك وان احميت عن الحطالم تخرج الى الطبيب  
من ركب ظهر التعريط نزل به دار الندم الم قطع ان داود اعطى  
نغمة نغمة كان يقف لها الماء والطير فامتدت يد التعريط فقدت  
قبض العصاة فارتز لله حتى في السلاوة اعرض المعارعن المرانة  
فتسعت منزل الصفا وانتقلت حامكية السكر ففرق جنودا  
كان يوتى بالانا ناقصا فيتممه بالدموع شعر

ما لي شرفت بما ذى الاثر هل كدوره الورد من قبلي

او بان سكا ن فاملح لي ما كنت قبل البير استحيي

ولجههم تشا و حاضرة بالريف بادية على الرمل

ما ايص لي في الدار بعدم يوم وهل دار بلا اهل

رحلوا بايامي الرقاو على اثارهم وبعشي السهل

كان عيش عيشه حصر فاحالت الحال سنة الهجر فكان ايام الوصال  
كأت سنة فكاد يقطع بالياس لولا النما الياس بالحضرة

شعر اري قدر و لي من اربي ورنالي قلتي من قلتي

وَبُكَايَ مِنْ بَكَايَ قَدِيكِي ۖ وَتَشَكَّ حُرِّيٍّ مِنْ حُرِّيٍّ ۖ  
كَأَزَادِ الرَّادِ النَّيَاحَةَ نَادَى مُنَادِيَهُ فِي أُنْدِيَةِ الْحَزُونِ بْنِ فَهْمِيٍّ فِي مَائِئَةٍ  
الندب فتزداد الحرق بالتعاون ۖ

ۖ يَا هَيْدَ الدَّارِ عَنِ وَطْنِهِ ۖ مُفْرَدًا يَسْكُنِي عَلَى حَبْنِهِ ۖ

ۖ كَمَا جَدَّ النَّحِيْبُ بِهِ ۖ زَا فِرَاسًا فِي بَدَنِهِ ۖ

ۖ وَلَقَدْ زَادَ الْعَوَادُ نَحْمًا ۖ عَانَتْ بِمَكِّي عَلَى قَنْبِهِ ۖ

ۖ شَاقِدٌ مَا شَاقِيٌّ فِيمَكِي ۖ كَلْنَا بِمَكِّي عَلَى سَكْنِهِ ۖ

بِأَمْدَانِيَيْنِ مَصِيْبَتَنَا فِي التَّقْرِيطِ وَاحِدَةً ۖ وَكُلَّ غَرِيْبٍ لِلْغَرِيْبِ نَيْبٌ ۖ

لَا مَرَاتِفِيْنَ فِي سَفَرِ الْبَعْدِ أَنْوَلُوا لِلنَّيَاحَةِ فِي سِيَاحِهِ ۖ أَنْدَبُوا عَلَى طَسَاوِفَاتِ

الوصل ۖ وَاسْتَقْبَلُوا مِنْ هَجْرِ الْهَجْرِ لِعَمَلِ الْغَمِّ يَنْقَلِبُ عَامَّةً وَيُظَلُّ مِنْ لُجْجِ حَرِّ

الكَوْبِ ۖ ۖ أَيْنَ فَوَادِي أَدَابِهِ الْبَعْدُ ۖ وَأَيْنَ قَلْبِي أَمَا صَحَابَتِي رُدُّ ۖ

ۖ حَدَى بَدْرِ الْعَيْنِ سَابِقَهُ ۖ فَطَارَتْ وَقَالَ لِيهِ الْوَجْدُ ۖ

ۖ جِسْمٌ يَبْعُدُ لَيْسَ تَحْبُهُ ۖ رُوحٌ وَرُوحٌ يَصْعَقُهَا حَبْدُ ۖ

ۖ يَا الْعَوَادُ مَا يَسْتَرْخِي الرُّوحُ ۖ كَوْبٌ لَهُ كُلُّ حَلْفَةٍ وَقَدْ ۖ

ۖ أَمَا الْعَيْشُ قَدِ كُنْتُ أَحْبَبَهُ ۖ أَوْ كَانَ يَوْمًا فَالْيَتِ رُدُّ ۖ

ۖ أَرُوحٌ فِي حَنَمِكَ تَوَاقَلْتِي ۖ وَهَكَذَا الشَّتْكَ إِذَا أَنْدُو ۖ

ۖ كُلُّ زَمَانِي رَجْعٌ عَنِ الْوَصْلِ ۖ كَوْهٌ هُوَ لَاسْتَاوِي الْمَدَى ۖ

ۖ يَا سَعْدُ رُدُّ فِي حَوِيٍّ بِدِكْرِهِمْ ۖ يَا سَعْدُ قُلِّ فِي قَدَيْتِهِمَا سَعْدُ ۖ

ۖ قُلِّ قَدْرَاتِ الْإِسْبَرِ فِي قَلْبِي ۖ وَقَالَ لِي حُرْمَةُ وَلِي عَهْدُ ۖ

من

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

تَمَّتْ سَلَمٌ وَالْأَمْرُ أَرْهَمَهُ يَقُولُ مَوْلَى وَيُقَدِّلُ الْعَبْدَ

### الفصل الخامس

لعله  
توفيق

سَابِقَةَ الْقَدْرِ قَضَتْ لِقَوْمٍ وَعَلَى قَوْمٍ بِدَلِيلٍ سَبَقَتْ لِحُجْرٍ مِنَ الْحَسَنِ  
 نَلَبَتْ لَيْسَانًا مَقُونًا تَلْبِيحٌ سَبَقَتْ نَوْرَ قُلُوبِ الْجِنِّ فَنَالُوا النَّاسَ عِنْدَ فِرَانِ عَجَابًا  
 وَخَذَلَانِ نَلَبَتْ أَعْيُ بَصَائِرِ قُرَيْشٍ فَنَالُوا الْمَسَاطِيرَ الْأُولَى نَحَابِ النَّجْمَةِ مَهَيَّبَةً  
 لِلْمَرَادِ وَأَقْدَامِ الْمَطَرِ وَمَوْقِعَةَ الْبُيُودِ كَمَنْ مَجْرَمٌ مَحْرُومٌ صَدَّ عَنْ قَيْدِ  
 الْمَخْلُوقِ هَدَفٌ وَالْمَقَادِيرُ بِسَلَامٍ وَعُجُزُ الرَّامِي الْغَرَضُ وَأَسْلَمُ الْأُمُورِ لِلْأَسِيرِ  
 الْأَسْتِسْلَامِ إِذَا هَزَّتْ صَوَارِمُ الْقَدْرِ تَقَلَّقَتْ رِقَابُ الْمُتَرَبِّينَ غَضَبٌ عَلَى  
 قَوْمٍ فَلَمْ تَعْنَهُمُ الْحَسَنَاتُ وَرَضِيَ عَنْ قَوْمٍ فَلَمْ تَصْرَهُمُ السَّيِّئَاتُ مَا تَنَعَتْ عِبَادَهُ  
 الْبَلْبِسُ وَالْأَضْرَعَانُ وَالسَّحْرُ هَبَّتْ عَوَاصِفُ الْأَقْدَارِ فِي بَيْدِ الْأَكْوَانِ  
 فَتَغْلِبُ الْوُجُودَ وَتَعْمُ الْجَهْرَ فَلَا رَكْدَ نَزْحٍ إِذَا ابْوَطَّ الْبُغْيُوقُ فِي لَجْدِ  
 الْهَلَاكِ وَسُلْمَانٌ عَلَى سَاحِلِ السَّلَامَةِ وَالْوَالِدُ مِنَ الْخَيْرِ بِتَبَدُّمِ قَوْمِهِ  
 فِي النَّيِّهِ وَصَهْبٌ قَدْ قَدَّمَ بِفَاطِمَةَ الرُّومِ وَأَبُو جَهْلٍ فِي رِقْدِهِ الْغَنَلُ  
 وَبِلَالٌ يَنَادِي الصَّلَاةَ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ لِمَا قَضَيْتُ فِي الْقَدَمِ سَلَامَةَ سُلْمَانَ بِمَرْجٍ  
 بِهِ دَلِيلُ التَّوْفِيقِ عَنْ طَرِيقِ آيَاتِهِ فِي التَّجَسُّسِ فَاقْبَلْ نَظْرَ آيَاتِهِ فِي دِينِ قَدَابَاتِهِ  
 فَلَمْ يَعْرِفْ أَبَوْهُ جَوَابًا إِلَّا التَّبَدُّ وَهَذَا الْجَوَابُ الْمُرْدُولُ قَدِيمٌ مِنْ يَوْمِ حَرَّقُوهُ  
 فَزَلَّ بِهِ صَيْفٌ وَلَيْسَ لَكُمْ فَنَالَ بِأَكْرَمِهِ مَرْتَبَةَ سُلْمَانَ مِنَّا فَسَمِعَ أَنْ رَجَا  
 عَلَى نِيَةِ السَّفَرِ فَصَرَّقَ نَفْسَهُ مِنْ حَزْرٍ أَيْبِهِ وَلَا قَطْعَ فَرَكَبَ رَاحِلَةَ الْغَزْوِ بَرَجُوا

دراك مطلب النبي . وعامر في بحر الحجة يقع بدرة الوجود . فوقه  
 نفسه على خدمة الأديلة . وقوف الأذلة . فلما احسن الرهبان بانقراض  
 دولتهم سلموا اليداعلام الإعلام . على علامات بينا صلى الله عليه  
 وسلم . وقالوا ان زمنه قد اظلم . فاحذر ان تضل . وانتهج بارض  
 العرب . ثم يهاجر الى ارض بين حرمين . فلو رايتموه قد فلا الغلا والذليل  
 شوقه . وخلق الوطن خلا برعه توفقه . **شعر**  
 وابتعض فيا النخل والنخل يانع . وعبجني من جباك الظلم والظالم .  
 واهوى لجمال السماء والغصن . ولوان ضيفه وشاة وهذا .  
 رحل مع رفقة لم يرفقوا . فشره بمن تحس فابتاعه يهودي بالمدينة فلما  
 راى الحرثين توفقه حر شوقه . وما علم المنزل بوجود النازل .  
 ايدري الربع اى دم اراقاه . واي قلوب هذا الركب شاقا .  
 لنا ولاهله ابد اقلوب . تلاتي في جوم ماسلا في .  
 بينا هو يكابد ساعات الانتظار . قد مر البشير بقدم البشر .  
 وسلمان في رأس نخلة . وكاد الفلق يلقيه لولا ان الحزم امركه كما جرى  
 يوم ان كادت لتبدي به . ثم عجل النزول لتلقى ركب البشارة .  
 خليلي من عهد قضا علي الرباه . فقد هبت من تلك الرسوم قسيم .  
 فصاح به المالك مالك . وهذا انصرف الى شغلك . فاجاب لسان  
 وجد . وكيف انصرف في فاخذ يضر به . فاخذ لسان حاله يتبرم لوسع  
 الاطروش . خليلي لا واسه ما انا منكما . اذا علم من آل بيتي بدنيا .

❦

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

فلما لقي الرسول عارض نسخة الرهبان بكتاب الاصل فوافق فوافق  
 يا محمد انت تريد اباطيب ونحن نريد سلمان ابوطالب اذا سئل عن  
 اسمه قال عجمان واذا استفسر اخبر بالاباء واذا ذكرت الاموال  
 عد الابل وسلمان اذا سئل عن اسمه قال عبدالله وعن نسبه قال ابن ابي سلام  
 وعن ماله قال الفخر وعن حانوته قال المسجد وعن كسبه قال الصبر  
 وعن لباسه قال التواضع وعن طعامه قال الجوع وعن شوابه قال الديموع  
 وعن وساده قال السهر وعن فخره قال سلمان منا وعن قصده قال  
 يريدون وجهه . ان بينات ساكنه غير محتاج الى السرح .  
 . وجهك المأمول مجتهد . يوم يأتي الناس بالحق .

## الفصل السادس

عرايس الموجودات ترفل في حل صنعت مختلفة الصيغة والصيغة والصيغة  
 تعبى بالمعنى بر في معتبر العبير . فصل حصك حطها من النضارة . وان تحطى  
 من النظر محظ . واعجابك لو دخلت بيت ملك لم ترل تعجب من قوش نقوشه  
 فارفع بصرا الفكر . واحض عين البصيره فصل ترى احسن من هذا الكون  
 تلح بحميم السقم كيف مد بلا اطناب . ثم زخرف نقشه برقم النجوم .  
 واللال دملوج في عهد السماء . فاذا جن الليل كملت العيون بائمه النوم  
 واختلاها اهل تخافي . فاذا جلي ركب الدحي جلاض الشمس عن الابصار  
 ومد الظلام . انظر الى الارض اذا تائمت من زوج القطر . ووجدت



لفقد انفاقه ممس الجذب . كيف تحدي شباب ترى الارض  
 خاشعة ، طال ما لازمت جفش الصبر . وسكنت مسكن المكنه ،  
 لولا فتح اطفال البذر . فاذا قوى فقر العنقر التواء مدت الكف  
 الطاب تستعطي زكاة السحاب . فصبت الجنوب من جناب اللطيف  
 فصحت ذيل النسيم على صحح العناري ، فتحرك جوامد الجلامد . وانبه  
 وشنان العيدان لقبول تلقيح الواح . فاذا لبس الجو مطرقة الأذن ،  
 ارسل خيالة العنقر شامرة سيوف البرق ، فأندر بالفاد صوت  
 الرعد . فقام قرأش الهوي برش خيش النسيم . فاستعار السحاب جحور  
 العناق وأكثف الاجواد فاملات الاودية الفار ، كلما المسها كف  
 النسيم حكى سلساها سلسل الفضة . فالشمس تفر وتعتقب . والتمام  
 يرش وينسك . فالتقاء بالعقد بين الروحين عقد حبة الحب ، ولا  
 يزال السحاب يمتطي الدر للبدن من ثدي الندى ، كلما احتاج الفضل  
 قوت كره الرنك ، وشط الطرش . ودق الودق وطم الى أن فطم  
 الطفل . فاذا وقعت شمس الشتا في الطفل . فشا اطفال الزرع فاربع  
 الربيع أو سط بلاد الزمان . فاعار الارض اواب الصبا . وروح كره بها  
 بنسيم الصبا . فانصبعت عيون النور من سنة الكدي . فكم فصنت  
 من الغروس عروس بين يديها الادراق كا لوصايف . فصالح وحلها  
 الحياشيم . ومنظرهما المداق . وكان عين الرجس عين وورقه وورق  
 والتمتاق تحكى لوز المحل . والبهار يصيف حال الوحل . والبنو فرينغي

وَيَنْتَبِهُ • وَالْأَعْمَانُ لَعْنَتُهُمْ وَتَقْتَرِقُ • وَقَدْ ضَرَبَ الرَّبِيعُ جُلَّ نَارِهِ فِي  
 جُلْنَارِهِ • وَبَثَّ الْأَرَابِيحُ أَسْرَارَهَا إِلَى النَّسِيمِ فَمَرَّ • وَاجْتَمَعَ فِي عُرْسِ  
 الدَّوَابِّ فَنَوَّنَ الْعَيَانَ فَعَلَى كُلِّ ذِي قَرْعٍ عَلَى قَنْزٍ • فَطَارَحَتْ الْأَطْيَارُ  
 مَنَاطِرَاتِ السَّجُوعِ فَأَعْرَبَ كُلُّ بَلْعَدَةٍ عَمَّ شَوْقَهُ إِلَى الْفَنَاءِ • فَالْحَمَامَةُ تَعْدُرُ  
 وَالْبَلْبَلُ يَحْتَبِئُ • وَالْقُرَى يَرْجِعُ • وَالْمُكَايِدَةُ تَعْدُرُ • وَالْأَعْمَانُ تَمَازِلُ  
 كَلِمَاتُكَ الَّذِي يَمُدُّهُ عَقْدَةُ الْبِكَاحِ • فَجَمِيدٌ يَجِدُ حَيَاثِيمَ الْمَشُوقِ  
 صَالَةً وَجَدَهُ • لِي يَذَاتِ الْبَانِ إِتْحَانًا • جَدَامِنْ أَجْلَهَا الْبَانُ •  
 • جَدَاوِرُ وَالْحَمَامَةُ إِذَا • وَتَحْتَمِلُ مِنْهُ أَعْمَانُ •  
 • دَاعِيَاتٍ بِالْمَدِيدِ لَهَا • فِيهِ إِتْحَانٌ وَالْحَانُ •  
 • أَعْمِيَاتٍ إِذَا تَطَلَّتْ • لَيْسَ إِلَّا الشُّوْقُ تَبْيَانُ •  
 • كَلِمَاتُ عَيْنِي مَرَّ حَا • هَا حَتَّى لِلذِّكْرِ أَحْرَانُ •  
 • مَا لِي بِمِثْلِ الْعُصُونِ يَا • طَرَبِي فَالْكَلِّ شَوَانُ •  
 • يَا حَمَامُ الْبَانِ بَحْمَانًا • وَجَدْنَا إِذْ عَمَّ حَبْرَانُ •  
 • نَحْنُ بِالشُّكُورِ إِلَى نَا • بَيْنَ أَهْلِ الْحُبِّ كَمَا نُرَى •  
 • يَتَشَاكِي الْوَاحِدُونَ نَحْوًا • وَاحِدًا وَالْوَاحِدُ الْوَأَنَّ •

## الفصل السابع

خَلَقْنَا لِلتَّقَلُّبِ فِي سَنَةِ أَسْفَارِ إِلَى أَنْ يَسْتَقَرَّ بِنَا الْمَنْزِلُ الْأَوَّلُ  
 سَفَرُ اللَّالَةِ مِنَ الطَّيْنِ وَالثَّانِي سَفَرُ النَّطْمَةِ مِنَ الصُّلْبِ وَالثَّلَاثُ مَنْ

البطون الى الدنيا والرابع من الدنيا الى القبور والخامس من  
القبور الى العرض والسادس الى منزل الإقامة فقد قطعنا نصف  
الطريق وما بعد قيد اصعب يا خوافي السنون مراحل والشهور  
فراخ والايام اميال والانفاس خطوات والطاعات رؤس امول  
والمعاصي قطاع الطريق والريح الجنة والحسرات النار لهذا الخطب  
شمر المتقون عن شوق الجنة في شوق المعاملة كملاراً وامراك الحياة  
تخطف في بحر الغم شغلهم هول ما هم فيه عن التزهر في نجاس البحر فكان  
الاقتليل حتى قدموا من السفر واعتقتهم الراحة في طريق السليبي  
فدخلوا بلاد الوصل وقد حازوا ربح الدرهم والسنان على فراخهم يا حترأ  
على لحاقهم زتموا المطايا فدمع مطلق من العدوى ودمع ور الحرف

مستور

فلم يصيب بأولي الرحس انفسهم حتى تشابه مصول

مستور

ياسايو البكرات استنب فضلها على الرويد فظفر البكر

مستور

عنا ولو ساعدت روي بصامتل هيم وانت عليها الدهر

مشكور

فالعين طابعة والارض واسعة وانما هو تفديم

وناخير

قلوا

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

١٧  
٢٠ تغاسوا من فرود وجد يومهم وحطهم لظلال البان

٢١ فحجبر

٢٢ وضمنوا الليل سلعا اذ راوه وقد نمت على فنتي سلع

٢٣ العاصف

٢٤ املهم قصر من فتر ومنارهم اضيق من قبر نومهم اعجز من الوفا السهر  
عندهم احلى من رقدة الفجر اخبارهم ارق من نسيم الشجر اما قضم بالذروع  
الدايم دامية والهجوم على الجوايح جوايح لانفسهم انفاس من مثلها يصيح  
البصيح روض رياضتهم مطول الخايل تحدى رباهم عنهم فالراحة ن  
واحدة بالجزر ياسابق الاصغان مع الصبا غير الوانك للصبا توفقت  
٢٥ هبت بعارفة تسوق من الحصى ارجا برتا اهله يتدرف

٢٦ خد حديث الغوم جملة واقنع بالعتوان كواكب همهمهم في بروج  
عزمهم سيارة ليس فيها رطل يامن قد اعرف عن حاد قضم يامن الحوى  
او اخر الركب فالامير يراعي الساقه كم احر كل سوط الشوق في شوط  
الشوق سهم عزمك بلا ويش ان يقع وقت الرمي بين يديك تاهه لو ركب  
بالصدق فوطن كيف لا يبكي من مضو و خلفوه لقد اثار على العسل  
الحل فوة تقيب تحيي من ركايب وانكره الجوايب ما لم تسمع الاذنان  
٢٧ قتلتم نعم لو تسمع الاذن دعوة على ان قلبي سامع وحناني  
٢٨ فباها الركب اليمانون جبر واما طليقا با على الحيت اني ساني  
٢٩ ويا صاحبي رجلي اقلا فانسني برأيت بنيني غير ما تراني

❦ ولم يبق من ايام جمع الى مئتي ❦ الى موقف الجهم غير امانتي ❦  
 اخواني صديقتنا في التفریط واحدة ❦ واهل الاحزان اهل ❦ شعر  
 ❦ ما واقفين معي على الدار طلبا ❦ غمري لها ان كنتما تقنان ❦  
 ❦ منع الوقوف على المنازل طارق ❦ امر الدموع بمقتلي ونفا في ❦  
 ❦ انما لبعثنا البكاء وكللتنا ❦ بنكي على شجر من الاشجار ❦  
 مجلس الذكر مائت الاحزان ❦ هذا ليكي لذنوبه ❦ وهذا يدب لعيوبه ❦ وهذا  
 على قواف مطلوبه ❦ وهذا الاعراض محبوبه ❦ شعر  
 ❦ يتشاكى الواحدون حوى ❦ واحدا والوجد الوان ❦  
 يا نايح الفكر نصيد ❦ يا نادب الحزن عدد ❦ يا لايم النفس شدد ❦  
 يا رامى القلب يد ❦ يا جامع الدمع يد ❦ يا مطرب السر رد ❦  
 ❦ فشدتك يا بانه الاجرع ❦ مني دفع الحى من لعلع ❦  
 ❦ وهل مر قلبي في السابيع ليل من ام حار ضعفا فلم يبيع ❦  
 ❦ واثته لك بين القلوب اذ اشتبهت انه الموضع ❦  
 ❦ اوز باندهمى كاس الهدى ❦ فكاسي من بعدهم مذمعي ❦

## الفصل الثامن

اذا سبق الانعام في القدم فذلك غنى الابد ❦ لما تقدم اختيار  
 الطين المنصبط ❦ صعد على النار المرقعة ❦ فكانت العلبه لادم ❦  
 في حرب ابليس ❦ فاكثفت جهم باجرى ❦ فسلمت يوم جز يا مؤمن ❦

مصنف

شبكة

مصاحح القلوب الطاهرة في اصل الفطرة منيرة قبل الشرايح .  
يكاثر زيتها يضيء . ووجد قس وما راى الرسول صلى الله عليه وسلم .  
وكثر ابن ابي وقد صلى معه . مع القتب ري يكتبه ولا ماؤكم من  
عطشان في الجنة . سبق العلم بنبوته موسى واما ناسية فيقول نايوته  
الي بيها تجا طعل منرد عن امر الي امراة خاليد عن ولد .

١٠ قريشان مرتعنا واحد . دخل الرسول صلى الله عليه وسلم  
الي بيت لهودي يعود . فقال له اسلم فنظر المريض الي امه فقال له ارج  
ابا القسم فاسلم . كان ذلك البيت غريبا من نسب سلمان منا .  
فصاحت السنه الخالفين بالمحمد وما لنا والقدر يقول مرتعنا عندكم  
١١ كيف انصرافي ولي في داركم شغل . المناسبة الاصلية  
تولفت بين الاشخاص . كان ذواليجادين بيما في الصغر فلما عمه الفقير  
كغله عنه فزار عمه النفس الي اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم  
فسم بالتهوض فاذا بقية المرض مانعة فتعد بتطويع العم . فلما تكاملت  
صحة نفد الصبر فاداه ضمير الوجد . شعر

١٢ اليكم حبسا تشكوا المضيقا . اترها ربا وجدت طريقا .  
١٣ اجلسا تطلب القسوى ودعها . سد ابرمى القروب بها القوا .  
١٤ اغفلها وتغنى بالهو . نسا . تكون اذا بدت لها خليفا .  
١٥ ولم يشفق على حب غلا . م . يكون على ركبته شيقا .  
١٦ فقال ياع كنت انتظر لامناك باسلامك . وما ارى زمن زمنك ينقط .

فقال والله لئن سلمت لا تترعن كلما اعطيتك فصاح لسان الشوق  
نظرة من محمد ارجى الى من الدنيا وما فيها. هذا مذهب المحبين اجماعا بلا  
خلاف **✽** ولو قيل للمجنون لبي ووصلها. تريد ادم الدنيا وما في

**✽** طواياها **✽**

**✽** فقال تراب من غير نعالها **✽** الذي انفسى واشفى

**✽** لبلواها **✽**

فلما تجرد لطلب الثواب جرده العم من الثياب. فناديته ادم عباد اقطعده  
لسنن الوصل فارتد وارتدي واغتندي في هيبة رب اشعث **✽**

**✽** ستة الاحباب واحدة **✽** فاذا اجبت فاستنن **✽**

فنادي صايح الجهاد في جيش العسرة **✽** فبيع ساقه الاحباب على اساق **✽**

والمحب لا يبري طول الطريق انما سلح المقصد **✽**

**✽** الابلغ الله المحمي من بريده **✽** وبلغ اكاف المحمي من بريدها **✽**

فمحل جلده فوق الجلد **✽** الى ان نزل من نزل التلف **✽** فترك ملك الموت رسالة الا

طال شوق الابرار الى لقاي **✽** فزل الرسول محمد له الحمد لما مواد اذ ارباب

الي طالباء **✽** فكن له خادما **✽** وجعل يقول اللهم اني امسيت واضيا عنه فارض

عنه **✽** فصاح ابن مسعود ما لي بتي كنت صاحب الخفرة **✽ شعر**

**✽** كذاك النحر يا همم الرجال **✽** فعالي فانظري كيف التعالي **✽**

يا تحنت العزيمة **✽** اقل ما في الرقعة البيدق **✽** ولما فاض تقوزن **✽** **✽** بعض الحكا

برذ وناستقي عليه فقال لو هلم هذا الركب **✽** متى همت اقدم العزير بالسلو **✽**

اندفع من يزيده يصاسد التواضع منى هباب الغايبين موج البحر لم يطبع  
 له في نيل الدر . باين عند عزمه ناشوطة الهوى يدها لخل ان عرفت  
 ان عزمك يثبت في صف المحاهدة والافا حذر وكفة الهزيمة بالدم  
 عدل لو كان للعائب فهم . لقد نخت والله لو كان فحم .  
 . والحزم من حد والهوان . يرايل الامر الجسما .  
 . والعاجز الماقون اذ . عند ما يكون اذا اقيا .

## الفصل التاسع

اخواني جمال الدنيا خيال بغر الزرة المتمسك بها يلعب بلعاب الشمس  
 الدنيا كما مرأة فاجرة لانتبت مع زوج فلقد لك عيب طلابيا .  
 . مبرت بين جمالها وفعالها . فاذا الملاحظة بالحياة لا تفي .  
 . حلفت لنا ان لا نحون عمودنا . فكأنها حلفت لنا ان لا تنفي .  
 محبة الدنيا محنة عيونها بالية . كم تفتح باب بلية . ولا حيلة كحيلة  
 عين كحيلة . كم افردت من ارفدت . كم اخدت من اخدت . كم فلتت  
 من الفلت . كم افترت من ارفقت . كم قطعت من اقطعت . فعلها في التكبير  
 كله كذا . فان آثرت الصانفا في الزهد اذى . وان اردت القدي فالتق ذا .  
 . نجبت من صبري على الوافيا . في وصلها طوراً وفي هجرانها .  
 . وزها من كلها وتبعه . كلة ما للين من اذ بانها .  
 . قساط البلوى على عنافها . قساط الحنث على انما .



••••• الوُد بالقلب ودعوى ودّها ••••• لاشعدي طر في لهاها •••••  
 ••••• وكلما أعطتك في محبة ••••• زيادة فاطم على فصلها •••••  
 ••••• وقتت أسرجع يومين ••••• قلباً شاعاً طاح في أضفا ••••• بها  
 ••••• ولم يكن تبي الأضلة ••••• فقد أن شئ وهو في ضافها •••••  
 ما أصعب السباحة في عذير القساح ••••• ما أشق السفر في الأرض المسبعة •••••  
 ان المعزوح به هو المحزون عليه ••••• غير ان عين الهوى عيباً ••••• طاب الطبع يرى  
 الحجة لا الشوك ••••• كم لاحت له شهوة تودي ••••• ويعقوب المواعظ بعض  
 بانامل التحذير يوم الرهبان وما تلتفت ••••• ضيقت سهادك ببعادك •••••  
 رمتك الى الهند هند ••••• صيرت فصارك ليلاً ليلى ••••• وحك اثار زرباب  
 الظلم ظلم ••••• كم أنبكاك الهوى دماً في دمن ••••• وسحك دع سكي وسئل  
 ما ينفعك ••••• دعه لئلا تترك دعه للنوى ••••• وسعادة لك هجرة لسعادة  
 ترخرت الشهوات لأعين الطباع ••••• فتمض عنها الذين يومنون بالغيب •••••  
 فوقع تابعوها في التبد ••••• اوليك على هدى من زفصر •••••  
 ••••• إذا بلوت تقاضم وبصايرهم ••••• في نعمة شكرها ونكبة صبروا •••••  
 ••••• لاستخفهم الأحداث ان طرقت ••••• عن الخوم ولا يطعمهم البطر •••••  
 لما عرف المتقون قدر الحياة أما توافها الهوى فعاشوا ••••• انتهوا فانتمسوا  
 بأكت الجدم من الزمن ما نثره زمني البطالة •••••  
 ••••• درك سراً والليل ملو رواقه ••••• على كل مغتبر المطالع قائمه •••••  
 ••••• حدوا عرّمات صاعت الأرض بينها ••••• فصار سراًهم في ظهور العز •••••

١. ترفعهم حور الليل ما يدعونه على عاتق الشجر وهام النعائم  
 ٢. اذا طردوا في محرك المدقة وريح العطايا في صدور الكارم  
 هان عليهم طول الطريق لعلمهم ابن المقصد وحلت لهم مرارات البلاجا  
 لعواقب السلامة فباشرهم يوم هذا يومكم  
 ٣. قف ما يدبر هذه اناهم تبكي الاحبة حسرة وتشوقا  
 ٤. كم قد وقتت بها اسباب محرا عن اهلها اوصادقا او مشغعا  
 ٥. فاجابني داعي الهوى في تلة فارقت من هوى فخر الملتقا  
 يارباع الاحباب ابن سكانك يا مواطن اولي الالباب ابن قفانك  
 يا جواهر الالباب ابن خزانات

٦. يطربني اليوم للنازل ما اسأر عندي ايامها القدر  
 ٧. ويطبيني على فصاحة سكو بي اليهار بوغها الغم  
 ٨. علي ياد ارحم عيني ما علي عار ان نخل الدير  
 ٩. لب الرضى من حمام ادبها اودمها ان سعى تراك دم  
 ١٠. أما وعهد الغادر غيبك واث جان بواقب فيك بعدهم  
 ١١. وما اطال المنى واعرض من عيش كان اخلاسه حلم  
 ١٢. هل هو الا ان قيل جن بهم نعم على كل ما حبت نعم

## الفصل العاشر

العارف غيب عند ذكر الدنيا وحاضر عند ذكر الاخرى وطائش

عند ذكر الحبيب، حضر المجلس موثقا يقبوا اللهم، فاذا ذكر الحبيب  
 قطع الوجد السلسل، ان مداراة نفس تكن واكن لا عند ذكر كينى  
 رمت بالحمى البصار هاهم طمينة، فلما بدت نجد وهبت جنوبها،  
 نجدنا عليها بالبرى تقطعت، وهل لنجد لو تفرقت قلوبها،  
 لو لم العذول اعظم من بلا المحبة، يا خلى القلب خلى الشجى، دع شانه  
 وشانه، ان لم تعرف ما عرف، فلا شكر ما علم، تاهه ما صاح مضروب الآ  
 من الم، وما اذا على مفرد بالعراق، تذكر بالربيل عهدا اجنتا،  
 واتي لكل شجر تاذ، اذا ناه من طرب او تغنا،

**كانت** أم الربيع بن خثيم اذا رأت قلته بالليل تقول يا بنى لعلك  
 قتلت قتيلًا فيقول نعم قتلت نفسي **وقالت** أم عمر بن المكدر يا بنى  
 يا أمًا، اشتهي اراك نايما فقال ان الليل ينقض عني وما قضيت منه ارنى

اقول للآيم الممهدي ملائمته، ذق الهوى وان استطعت الملام لهم،  
**قل** لعابد كان يتعب اذ انك تفسد على المصلين صواقهم بار تفاع  
 صوتك فقال ان حزن القبيدة او رثني دموعا غزارا فانما اسدح الى ذرفها  
 احيانا، مهلا عذول صليت نار جواحي، وعزفت في تيار دمع المسيل،  
 هدي حشاي لديك فانظر هل ترى، قلنا فان صادقت قلبا فاعذرك،

المحب يبالغ في كمان وحده غير ان الدمع تمام،  
 آفة السر من دموع دوام دواع،  
 كيف تخفى مع الدموع الهوامي الهوامع،

باتت قلوبهم بقاءها الوجده فاصبح جفونهم يسرها الجفن فاذا  
سحوا ناطقا بصنف بذكر الجيب اخذ جزر الدموع في المده  
: حاشا الرقيب فحاشه صابره : ونحوض الدمع فاشمت بوادره :  
: وكانم الجيب يوم اليبس منهلك : وصاحب الوجده لا تخفى سرايره :  
من اقلقه الخوف كيف يسكن : من اظفده الحبه كيف يسكت من المده  
البعد كيف يصير :

: تظن ليا لينا عودا : على العمد من بوقني فمسدا :

: ويا صاحبان وجد الصباح : وان غدا صب اصبى غدا :

: وحلف الصانع زفير ابي : وقد برد الليل ان برودا :

: حليلي لي حاجد ما اخف : برامد لو حملت مسيدا :

: اريد بلاكم وان الاراء : ان يفضها كما عودا :

: اوجت وان احب الحاضرون : بياديه الرمل ان اخلدا :

: اري كيدي قمت تعبتين : مع الشوق عورا واغدا :

: تمثال عيني وقلبي براك : بشوقي فحاشا ان تقدا :

اذا انشبت المحبه شياما شبت نارهم ونشبت : طال حبس المحبين  
في الدنيا عن الجيب ففقت السن الشوق : فلوتية طقت سمعت اصوات اهل  
الديار

: الجيوس : طال السلي وداما : ومنعت المناما :

: وخذ الوجده عدى : منهذ بانوا مقاما :

: ليهم حين راحوا : ودعوا مس تمامما :

سَارَ قَلْبِي وَجَسْمِي . لَمْ يَسْرِبْ لِي قَامًا . لَسْتُ أَدْرِي فَوَادِي . اذْبَعُوا الرِّزْقَ هَامًا .  
 حَتْمَ قُوَّتِ قَلْبِي . مِنْهُدُكْتَ غَلَامًا . حَمَلُوا ظَهْرَ مُدْعِي . يَذْبُلًا وَسَمًا مَا .  
 كَمْ رَمَوْني بِرَشْقِي . وَأَحَدُوا السَّهَامًا . مَا لِعَيْتِي بَيْتُكِي . إِنْ سَمِعْتُ حِمَامًا .  
 كَلِمَاتِ رَشْتِ . فَظَنَنْتُ الْعَرَامًا . هَلْ فِيكُمْ لِكْرِي . إِنْ رَجَحَ الخِرَاطِي .  
 هَجْرُكُمْ بِأَحْسَبِي . كَانَ مَوْتًا زَوَامًا . أَكَلُ اللَّحْمِ مِنْي . ثُمَّ أَيْلِي الْعِظَامَا .  
 صَارَ لِي لِيضَارًا . وَفَضَارِي بِالْأَمَامَا . إِنْ مَاتَ أَشْكُو . لَوْ عَنِي وَالْغَرَامَا .  
 فَأَعْدَرَا أَوْطَانًا . مَا أَيْلِي الْمَلَامَا . أَوْ رَجِعُوا عَن طَرِيقِي . فَدَخَلْتُ الْجَمَامَا .  
 وَرَيْبُ سَلَامِي . وَكَشَفْتُ اللَّثَامَا . أَسْعِدُونِي قَارِي . فَدَفَنْتُ سِقَامًا .

## الفصل الحادي عشر

اللهم تورد بنا ناضو من توفيقك . واقطع ايامنا في الاتصال بك .  
 وانظم شئنا في سبيل طاعتك . فانت اعلم بتلقيق المفرق . اللهم قو  
 من اطفال التوبة بلبان الصبر . ارفق بمرضى الهوى في ما رستان البلاء .  
 افتح مسامع الاقسام لقبول ما ينفع . سلم سبابة الافكار من قاطع طريق  
 احرس طلاب المجاهدة من خديعة كمين . احفظ شجعان الغراب من شر هزيمة  
 نخ ركاب الملقطات من يدعدو . وقع على قصص الانابه بقلم العفو .  
 لانساط جامل المبع على عالم القلب . لا تبدل نعيم عيش الروح بحجم حرص  
 النفس . لا تبت حبي العلم في حبي بلاذة الجهل . اخرجنا الى نور اليقين من هذا  
 الظلام . لا تجعلنا ممن راي الصبح فنام . لا تواخذنا بقدر ذنوبنا فانت قلت

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ولانسوا الفضل بينكم . واعجبوا لمن عرفك ثم أحب غيرك . ولمن سعى  
مناديك ثم ناخر عنك .

• حرام على العيش ما دمت غيبا نا . وما لم يُعِدْ عني رضاك كما كانا .  
• فاحسن فاني قد أسأت ولم تتزل . لتعودني عندا لاساءة غفيرا نا .  
الهي لا تغدب نفسك عذها الخوف منك . ولا تحرس لسانا كل ما يروى  
عنك . ولا تغدب بصر اطال ما ينكي لك . ولا تحب رجلا هو منوط بك . الهي  
ضع في ضعفني قوة من متيك . ودع في كفي كفي عن غيرك . ارحم عبدة  
تسرق علي ما فاتها منك . وكبدت تحرق علي بعد ما عنك .

• اشكوا اليك مدما تعصف . بعد النوى وجوانما تحف .  
• ما كان اسرع ما بناز من . وتكدرت من ودنا نطف .  
• حبل ندي باكفنا طوف . منه وفي ايدي النوى طرف .  
• هل حزن ذاك الدهر مرمج . ام طيب ذاك العيش مؤتف .  
• طفي علي ذال الزمان وهل . بيني زمانا ما ضيا لهف .  
آه علي عيشي وبلي ولاعوده . وعلى حادي سري بلا وقفه .

• ما علي حادي المطايا لو ترقق . ريثما اسكب دمع ثم اغنق .  
• هذه الدار التي نعر لها . بالهوي من اهله ما كان اشوق .  
• فتمت لليب منها نسمة . ازيج الشوق بها العلب واقلق .  
• باقوادا كلما قلت حبت . نازده اهلبي الوجد واخرق .  
• هذه بعد هم حال حسنا . تتلظى وجنون تسرقق .

- ذلك العيش الذي فات به سابق الدهر فولى ابن لمحق .  
 ذلك الأخطرة من ذكره . كاد إنساني لها بالدمع يثرق .  
 تلذغ القلب إذا عني علي . فتن أو نوح فمري مطوق .  
 رحل الاحباب وطموني . ومضوا لا يرجون علي دون دوني . وبقيت  
 في صحاري قد اكتنت الوحشه . وغراض قد اكتسبت الدثور . فما لنا اقوم  
 ناديا . وابكي زمانا ذا هبنا . أه طار فومي . مذسار فومي . أه شاع كومي .  
 مد ضاع قلبي كما كثر وجددي . ود معي اليوم سيدي .  
 أدمع نخون كل كاتم . والحب يحلل العرايم .  
 والوجد يقابل المتأوي . والسالم فيه من سالم .  
 القلب يحكم لذبح . فواقلقي من الاراقم .  
 هذا وتبين في هواكم . سلمت لكم ذا العاصم .  
 سلمت بكم دموع عيني . والدمع لمقلتي بزاجم .  
 ابكي أثر الجيب غدي . والحزن سيرة المعالم .  
 يا مانع مقلتي كراهي . الليل مضى ولست نائم .  
 قد ضمت عن الهوى لخطي . حتى منكم بأجر صائم .  
 هل ينزل في وردكم نظام . حيران على الورود حاتم .  
 ناحت فزجر فهاجر ما . مالي ترعني الحماجر .  
 ترقين ابي ذري غصون . أني كسماك القودور .  
 تنكبن وما شجاك شوق . شكواك إذ لمن العظيم .

تبر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

••• ان كنت صدق فاسعدني لانبعي لومة اللوايمه  
••• طارت وبقيت في صمخ ••• لا ابرخ والزعيم غارم •••

## الفصل الثاني عشر

اذا وقعت عند الانابة في قلب من سمعت لهم منا الحسنى. فلتت قواعد  
الهوى من منسأة الامل. وكب ابن ادم يوما للعبد. وقد نصب له فخ  
فهد لهم رصم. حوله حبّ تجبهم. فصيد قبل أن يصيد. سع هانقا  
يقول ما هذا خلقت. ولا هذا امرت. وكانت تلك العظة شربة  
نقضت قوليح الهوى. ياله من سهم القاه عن قربوسه وبوسه. كان راقد  
الغصم في ليل الغفلة. مشغولا باحلام المنى فصبح به قم فقام. فقيل له  
سرفاستنبار. ••• داي على الغور وميضافاشناق •••  
وعظه خبيب البقطة فوصلت ملامته الى سع الأنفة. فنقضت حمية  
الرجولية. يا ابن ادم فقد الكبت والادهم. وصادف الحرير حرمنا  
فقص. ••• أنذكر اني طلب النصايل. أيقظنا مني غير نافل •••  
••• قوما فقد مللت من اقامتي. والبيد اولى من المغا. ••• قل  
••• ستاني الغارات كل ليلة. وعوداي طرد الهواميل. •••  
••• ان كان لابد من الميتة. تحت ظلال الأسر الدوا. ••• بل  
حلا ذكره بقلبه في سماعه. فاجتمعا على حرب حزب النفس فصعد شيطان  
الهوى لاستراق السمع. فرماه عن مقامه شهاب الغزم. فاذا هو داخر على



باب الطرد . كان منجد في الهوى فغار لنفسه فأغار هتف به متقاضى  
الشوق يا ابن آدم دخلت شهو الخ فاقودك بسلخ . فوخل الراحة  
وراح . صدت بيمان على طول الصدا . دغها فليس كل ما موردا .  
لحاجد امس من حاجاتهما . تحطت رزاقها نعمة .  
توي وفي شر وعصا صراعة . حرارة على الكبود أبردا .  
عادة عز جدت بخطبها . وكذا في أنف وما نهردا .  
لا حملت ظمورها ان حملت . رجلا على الضيم تغرأ وبدا .  
حاطر ديان أردي الخطار ائنه . لا يامن الذلة من خاف الردا .  
لا تحرز الغاية الابا . بع . بغلظة العيش الرقيق الرغدا .  
لاحت له نار الهدى فصاح في جنود الهوى . انى انت نار اقبل له انيس  
تجد في قفلى له . فاستغضره غاب عن وجوده . فلما افاق من صعته وجدده  
وقد ذلك طور نضيد . صاح لسان الانابة بت اليك . فلما خرج عن ديار  
الفتنة . أو مات اليقظة الي البطاله .

سلام على اللذائب والهوى والصبا . سلام وداع لسلام مدوم .  
يا ابن آدم لو عدت الي قصرك تعبدت فيه . قال العزم كلاله للمشوة  
نقعة ولا شكى . احن الي الرمل اليماني صبا . وهذا العرى لورضيت ككب .  
ولو أن ما بي بالمصا فلن الحما . وبالريح لم تبع لمن هبوب .  
أمرضته الحم فاستلذ طعم الجوع . وحمل حله على ضعف جلده خشونة الصوف .  
حملت جبال الحب فوق واتى . لا تجزع عن حمل القمص واضعت .

شبكة

لاح له جمال الآخرة فتبينت في النظر عين اليقين . فمكن الحب من حبه  
القلب ، فقام يبي في جمع المصدر من كيب العقر . طال عليه انتظار اللقا  
فصار ناطورا لللسانين . نفاضته المحبة باقيا ديناها . فسلم الروح في الغربة  
هذا من الوصل فأنخر يا مغلس .

• دون المعالي مررتني شاهقنا . فطر الي ذر ونبه أو وقع .

• من لم يخض غرقها لم يشد . قواعد المجد ولم يرفع .

كان ابراهيم اسكندر في الهمة . فاحترق قصر بلخ في جنب ما اقل . فاتحج  
سوانق العزم . وسار في جنبا لجلد . حتى قطع ظلمات الطبع . وبلغ الى مطلع شمس  
لا تغرب . شكا اليه صفا القلب من باجوج وساوس النفس . فاستغاث  
عاشي المسكن . فقبل له سد سدة العزم . فاستظهر بعد الزبر بالقطر . ثم انفرد

من جنود جوارحه خضر القلب . فوقع بعين الحياة في السرة . فعاش بالثوق

أبد الدهر . • إيمان قومون كذا أو فاعيد . ما كل من رام السما يصعد .

• ناعراي الهون الدليل وراي . جنن العزيم بان يشهد . <sup>و دري</sup>

• أحكم عبا الي سودد . • أحكم بان يقال سيبد .

• عن قلب أو رسا أو لا . • ومحت غرة سباق بدأ .

• لو شرف الانسان وهو وادع . • لقطع العصاف وهو ممد .

## الفصل الثالث عشر

باسمها ينزل انه سليم . جوارحك جوارحك . اعضاول رعيه وانت الامير .

ومتي طعت الرعايا في الامير كان اول هالده . يامن سور تقواه  
 كشر الشلم . واعداه ودا حاطو بالبلده . وعاد قبل الرمي تراش  
 السلام . وبين العجز والتواني يخرج التوى . يا قالي القابل للفضايح او ذاك  
 داؤك . كيف يجمع همتك مع غوغا المنى . وضوضا الهوات . كيت  
 تنصرف في مصالحك والسواغل للشوى غل . كمد صادفت الهدى فصدقت  
 لقد خدع قلبك الهوى فاسترق واسترق . اضرم عليك سؤته يرك في  
 حتى نغيبك . واعجاب من اصيد بعنقه وعقله معه . اه للاجس شعارا الصيد  
 وما يشعريه . والسما لمضرب ما يحس صوت السوط . يا معتر الاقدام مع  
 اشراق النهار . يا فارغ البيت من القوت في ايام اللطاط . يا حزن كعان  
 متى تجد روح يوسف . **شعر**

- ١. امل من امل ما ينقضي . وغرامي من غرامي قابلي .
- ٢. كلما اقتبت عالما فاسدا . جانا م مثله في قابلي .
- ٣. وارى الامال في ساعته . في نكار ما لها من ساجل .

ان نفع شئ فاللجا . ان ينيل مراد فبالقلق . يا جزى الذنوب قد عرفتم المرهم  
 اخرجوا من قصر مصر الهوى . وقد لاحت مدنه مدين . اطلبوا بئر الرب  
 وان صدر الرعا . فلعل حضور موسى يفيق . متى استقامت لكم جادة  
 البكا وامكن السير فلا تتوقفوا **كان عمر بن عبد العزيز** وفتح الموصل  
 يديمان البكا حتى يكا الدم **شعر**  
 ١. قولوا لكان الهمي . تحول الدمع دما .

وكل شهد بئدكم • قد صار مراً علقماً •

إخواني لو طلعت شمس الاعتذار زالت ظلمة الظلم • لو هبت شمال الندم  
مزقت زكام الزلل • اذا تكاثفت كهجان الذنوب في بوادي الفلق  
كسفتها نفس اسف في نفس • يا اهل الزلل قوا انفسكم فقد جمع ضمير القصر  
بين الناقص والتمام • لقد ناب الله على النبي وعلى الثلاثة الذين خلفوا •

**شعر** • لست وان اعرضتم ابراس أن تعطفوا •

• فلا برى وجرى وجرى • ولا افاق الشفق •

• وصبر يعقوب معي حتى ردة يوسف •

لا تخرج يا مطرود • لا تلتفت يا مردود • لا تر فر من الباب • لا تنزل عن الجباب  
أطل على الربيع الوفوف • وجهي في العرصات ملهوف •

• وقفت وهي باللوى فأملمهم • وقوفى به حتى وقعت ولا صخب •

• اذا ذكره طيب الزمان بأهله • فيشكو الذي اشكو ويصبو كما أصبو •

• ولم أحب الاطلا تخضها النوى • ولا ان جم الربيع سجد الحطب •

• تحدثت بما ابرقت بالحصى • فانك • اول لا يظن الكذب •

آه من كرب البعد • آه من حر الطرد • هل الى نسمة وصل سبيل • هل لعين

الصبي على الصبح دليل • **شعر**

• ايا كليل جوت من شيرك بالصبح • وهل من يقبل بعد في ظل الطلح •

• قضت ساعة بالمجان ليس تأبدا • بها الدهر في يوم بحيل ولا سنج •

• ايا صاح والماشي بخير مو فوق • نرتهم بذكرى ان مررت على السج •

وفايمر بعيني في الحليط مخاطرا عبي نظرة منهم يفوز بها قد حى

## الفصل الرابع عشر

باعتقاد دار الصلعة قلعه • أما تراها تيمد بكافها والشاهد ما  
يشاهد عوامض الريح تذف جبال المقتنى • ومعاول الزمان تهدم  
مشيد المبني • وكلما ارتفع كتيب امل وانها لافعال • يامل كانه  
التي لا لاقمة لها • لأجل ذنبا لا وقع لها • الى كم ذا الحرص وما اتنا لغير المقدر  
أما ريت مرزوفا لا يتعب • ومتعبا لا يوزق • هذا موسى في نقل قتل  
أرفي ومارأي • ومحمد يبرح عن منامه وما طلب

في قوله  
نظر كانه  
صواب  
قبلك

• قضاها وابتلا في محبها • يطلب موسى التحلى ويوزق الجبل  
• أراك الحمي قل لي بأبي وسيلة • **شعر** توسلت حتى صافحتك لغورهما  
لقد انضى الحرص طيبة غمرك وما وصلت بلدا للأمل • يا لابساحلة المنى وودا  
الطمع انت غريان • لو قسمت ان الجرا لا يترق فاقع بالري • وحك سير  
التواني سغرا لا ينقطع • متى ملكت عن جاجة القناعه وقعت في رمل الأمل  
ومن تصدق قدمك بقطع جمل زرود • هييمات ان الرمل في الرمان يتعب  
لو وقعت الذبابه بطرف طرف العمل ما نلت • لو عرفت قيمة نفسها رخصت  
أونلت ما أونلت

ان النمل في الرمل  
يتعب

• وهزلت ان سمن اللثام وأنا • ذل المطاع جر عزة جوعتي  
• وكل جسم في الغول بليته • وبلا جسمي من تفاوت همتي

الكلوز

شبكة

الألوكة

الشهوات اجلام يُرَخِرُها منام الغفلة والاحلام ناسير. الاخلاط  
شفاشق اللذة تُرَوِّقُ بصالح الحس. وسن العواقب يفحل من المغرور.  
الامل سراب تيرايا لعين الطمع يباع بفاجع الجهل. الشره طيب نار  
الطمع. فاصبر لحر الشهوة وقد صارت رمادا. ياد في الهمة اعجبك  
خضرة على مزلة. فكيف اورانت فدوس الملك. قنت بحساب  
الحشايش. والرباض المعشبة قريستك. تقدم بالرياسة خطوات  
تراها خلف جبل الهوى.

### شعر

الغوى ياربنا الغور ادر. ان صدق الرايد في هذا الخبر.  
وان قنت للحسى وروضه. فبالغضا ما وروضات اخر.  
يا بحر جات المناجاة اليهم الجمالات. يا موقتا بقبود الطرد.  
مزيبا في مطورة البعد. تحفف من شجك في ضيق شجك. بالتوسع في

### شعر

من ناظر لي بين سلع وقبا. كيف اضا البرق ام كيف خبا.  
بهمنى وميضه ولم تنسم. عيني ولكن رد عقلا عروبا.  
قوت له ينات صدرى خافقا. واستبردته اضلعي ملتصبا.  
بالنسيم تحجر حاجد. ردت به عهد الصاروخ القبا.  
سل من يدك الناشئين بالغضا. على الطريد ويرد السبا.  
اراجع لي والمضى مهلة. وطالع نجم زمان غر با.  
قلبي الاحباب شطوا وادنو. والهوى ساعد دهر اوتبا.

يا من قد فقد قلبه . وندم التحيل في طلبه . تنفس من كرب الوجد  
فبريد اللطف بوصول اللطافات ، ربح الاسفار ركائب الرسائل .  
وسمى العجز تزجمان الجواب .

شعر  
في اربع الصبا القهري . على الاحشا واخكمي .

ارال قمت تحسب . بن ما عهدي وما ذمي .

فهدي في يدي كيدي . وهذاني وجنتي دمي .

سلام كلما ذكرت . ليا لينا بدي سلم .

واويله انا اشرب وانا اطرب . تتركوني اسير وجدي اسير ووجدي  
ملاست معي رجل رجل . او انا تني ساعد مساعد . ائن شرط الرفقة  
او ما العز الالكمل

شعر  
يا عيوننا بالعضار اقده . حرم الله عليك الكرى .

لو عدلتنر قسا همتنا جوي . مثل ما كما اشتركتنا نظرا .

يا خارجين من سوقهم للزفة . لستم معنا عودوا الى اوكار الكسل .

فال حرب طعن وضرب . بامو دعين ارجعوا فقد عبرنا العذيب . دعونا

تخلو بنا الوجد في صحرانجد . سناتكم اخبارنا عن قليل بعد فيد . وانت

ايها الحادي عرض بالمازبين والحيث . فعمالك الدموع كيف ترمي حصا

الحذف . الاعتيابي بالديار فاتني . احيث زرود اما اقام شراما .

وبين النقا والاعمير محلة . حيث لقلبي فاعمها وربهاها .

وقمان ياسقيا العمان ما حرت . عايد النعاى بعدنا وصبهاها .

والقبر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

٢٧  
• وللقلب عند المأز من وجمعها • ديون فيقضي حقها ومباها •

## الفصل الخامس عشر

يامؤخرأ توتيه مغل التسوية لاي يوم أجلت • كنت تقول اذا ثبتت  
تبت • • فعدى شهورا الصيف عما قد انقضت • • قد ران  
الموت لا ياتي بعنة البس المرض تنبت • • وحك قد بقيد السليط فاستدرك  
ذباله المصباح • في كل يوم تصنع قاندة اناية ولكن على شفا جرف  
كم تغر على طاعة وتوبه • ياليل الهوى ما تضر توبه • بيت من العزم  
في شعار اوبس • فاذا اصحت اخذت طريق قيس • تنقض غرى العراب  
غروة غروه • وكل صرع بالهوى رفق غروه • كم دقت كثير من الاغرة  
وما يرجع كثير عن جب غره • شعر

• جنونك مجنون ولت بواجيد • طيبا يد اوى من جنون جنون •  
يامغلوبا بقصد النفس • صل عليها بسوط العزم • فانها ان عرفت جدك  
استاسرت لك • امنعها ملذوذ مباحها ليقع الصلح على ترك الحرام • فاذا  
صحت بطلب المباح فاما متنا بعد واما فدا **قال** جارملايك  
ابن دينار سعت ليلة يقول هكذا فكوتني فلما اصحت قلت له ليس معك  
في الدار احد فلن قلت قال ان نفسي تراعت على فطلبني الا دام خلعت  
ان لا اطعم ثانا فانقضت الليلة مدة اليمين فأت كسرة باصة فتناولتها  
فقلت هكذا فكوتني • يا ارباب الجن تعلموا الغروسيه • راي مالك دجلة



الهوى قد مدت فاستوى على معبرة الجدل يقع خط الهدا . اذا توي  
 عزمة المجاهدة هزم الاعداء قبل القتال . الدنيا والشيطان خارجان  
 خارجان عنك والنفس عدو مبطن . ومن ادب الجهاد قاتلوا الذين  
 يلودكم . ليس من بارز بالمحاربة ممن كمن . مادامت النفس حية  
 تسى فهي حية تسى . اقل فعل لها تمزق العريكة التبذير بالخرفاء  
 وجدت صوفاء . اخل بها في بيت الفكر وانظر هل هي معك او عليك  
 نادها بلسان التذكرة يا نفس ذهب عرش بلقيس . وبلي جمال  
 شيرين . وتمزق فرش نوران . وبقي ثك رابعة . حاصم نفسك  
 عند حاكم عقلك . لا عند قاضي هواك . فما حكم العقل دين  
 وقاضي الهوى **بحور كان** احد السلف اذا قصر نفسه يترك شهوة  
 اقبل لفهته امتزاز الرامي اذا قرطس . واشوقاه الي تلك الاتحاض  
 واتوقاه الي ارباب الاخلاص . اني لا اذكرهم فاغيب . وان وقتي  
 بذكرهم يطيب .

### شعر

- ١. اذا هزنا الشوق اضطربنا الهز . على شعب الرجل اضطراب الارقم .
  - ٢. فمن صبات تستقيم بايبل . ومن ارتجيات تقبت بنايسم .
  - ٣. واستشرف الاعلام حتى دليبي . على وليها مثر الراج الهواجم .
  - ٤. وما اقيم الارواح الا انفسا . تمر على تلك الربا والمعاليم .
- يا بعيد عنهم متى تدنو منهم .
٥. وابن الثريا من يد المتساويل .

**شعر** : و دَعَا بِوَمِ التَّوْبَى وَاسْتَمَلُوا . لَيْتَ شِعْرِي بَعْدَ مَا بَيْنَ جَلْوَى .  
 : بِأَسْمِ الرِّيحِ بَلَغَ إِلَيْهِمْ . إِنْ عَقَدِي مَدَّهِمَا مَحَلِّي .  
 : لِي مِنَ الرِّيحِ الشَّالِ الْهَتَاكَ . فَذَا مَا هَبَّتْ سَحِيرًا فَعَلَّ .  
 : عَرَضُوا قَلْبِي لِيْهِمْ طَوِيلٌ . بَاطِنٌ يَطْلُمُ مِنْهُ الْأَقْلُ .  
 : لَوْ بَكَتْ عَيْنِي عَلَى قَدْرِ وَجَدِي . صَارَ وَادٍ يَجْرِدُ مَا لَا تَحُلُّ .  
 يَا زَمَانَ الْهَمَّةِ يَا مُقَدَّمَا الْعَزِيمَةِ . يَا عَيْلِي الْعَنَمِ . يَا بَعْدَ الدَّهْنِ .

**شعر** : أَمَا الشَّقِيَّةُ عَنِّي الْهَوَى حِينَ طَابَ . وَتَفِيَّتْ عَصَى الصَّبَاحِ حِينَ طَالَا .  
 : أَمَا أَنْ مِنْ نَارِجٍ أَنْ . وَعَيْنٌ . وَلِلْوَصْلِ مِنْ هَاجِرٍ أَنْ يَدَا .  
 : سَارَ الْمَهْدُونَ وَتَرَكُوا . وَبِحَا الْمُخْفُونَ وَخَلْفُونَ . نَادِيَهُمْ إِنْ سَمِعُوا .  
 وَأَسْتَعْتَبُ إِنْ رَحِمُوا . **شعر**

: أَيُّهَا الرَّاغِبُونَ مِنْ بَطْنِ خَيْتٍ . فَرَكَابُ التَّوْبَى نَصْرِي بَرَامِي .  
 : إِنْ أَيْتَمُّ وَادِي الْأَرَالِ فَاهْذُ . لِمَجِيئِي عَجْبِي وَالسَّلَامَا .  
 : وَاطْلُبُوا لِي قَلْبًا وَأَسْتَدِ أَنْ . بِعَدِّ وَاقِدِهِ مِنْ مَوَاهِمِ سَهْلَانَا .  
 : وَيُرِدُوا مَا نَاظَرِي عَوْضَ الْفَدَى . إِنْ وَارَعُوا بَيْنَ الْحَنَالِ الْفُرَا . مَا

## الفصل السادس عشر

أَخَوَانِي أَحْذَرُوا الدُّنْيَا فَانْصَرَفُوا مِنَ السَّحْرِ مِنْ هَرَوْتٍ وَمَرَوْتٍ . ذَانِكَ .  
 يَفْرَقَانِ مِنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ . وَمَنْ تَعْتَقُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ . اتَّقُوا شَرَّهَا .  
 فَتَعَدَّ سَحْرَتْ سَحْرَةَ بَابِلَ . إِنْ أَقْبَلَتْ شَخْلَكَ . وَإِنْ أَدْبَرَتْ قَلْبَكَ .

شعر  
 العنق في الغد  
 والمجانع ان تجرت وموت  
 مكان مصومان وظلمة الاله  
 بحيلة كاتبه

• وبلاؤه ان نظرت وان هي عرضت وقع المهامه وترعش الهم  
• كم في جرح لثنا غصص . طالبها مدها في نقص .

• بكي عليها حتى اذا حصلت . بكي عليها خوفا من الغير .  
• الدنيا جيفة قد اراحت . ومنزكوم الغفلة ما يدري . سون فيها صحح  
• الهوى . فمعي يسمع فيها صحح المواعظ .

• علمتني هجرها الصبر عنها . ففي مشكورة على التسريح .  
• انما الكاس كاس من اراقها . كيف تمكثه فراقها . وقدمشي حبها في  
• المشاش . باض المنى في راس الامل وقرخ . ان اوردت دواحبها فاول  
• ما في الشربة صبر . انفراد في صومعة الزهد . واحفر خندق المهدر .

• واقم حارس الورع . ولا تطلع من خوخه مسامحة . فان البقي في العين  
• صناع . • البقا النجاس من ارض نجد . فقبل ان يعلق العزاد يوجد .  
• كم حلي غدي اليه وامسى . وهو فهدى بعلوة وهيند .

• حين حصن القوي بسور القناعه . فان لصر الحرص يطالب ثله . غرم الطبع  
• متفاض عسبر . الثرة شر شريك . شمار المنى داقائل . بينا الحرص  
• يمد ورا الامل انقطع . ياسا كما مشك من ارجح . باشار با فضلة من شرق .  
• تقعو في المجلس ساعه من شمار الهوى . ثم تستليك حمنا الكاس . ليس في  
• البرق الابع مستمع لمن يخوض الظله . كم اعطفت عطفك طيام العطفه  
• الي عطفته العطفه . فاذا انتهى المجلس عاد الطبع ثاني عطفه .

• وبان الطباع على الناقل . • يا ورح من قد رح في لجة بحر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المهوى قارب الساحل في قارب، دنا رجيل الرفقة وما اشترت .  
 قوت ليلة المسير، كلما جدا لللب قتر النشاط في الجدة، صح نقدة عمك  
 فقدا نقت ايام الاسبوع، حود غزلك فوما لم تسامح وقت الوزن،  
 صابر عيش العيش، فقد دنا فخر الأجر، انية لا تختم عمك فلم يعيش  
 الحيوان، مد فخر القدرة فخرى بمراكب الصوره، قوت على ساحل اقلم  
 الدنيا، فعاملت في موسم الحيوه مدة الجزر، ثم ناد المد الى برزخ  
 التراب، فقدف بمحاسن الابنية في حفرة اللود، وسياق طوفان البعث من  
 قرب، فاحذر ان تدفع دونا سفينة نوح، فستغث وقت العوت ولا  
 تايم، كأنك في قرك على فراش الندم، فانه واه لاخشن من الجندك  
 فازرع في ربيع جونتك، قبل جده وبت ارض شحك، وادخر من وقت  
 قدرتك لزمان عمرك، واعذر رجلك قبل رحيلك، حقاة العقر في  
 القمير الى لا زم الاخذ، قبل ان تقول نفس باحرفي، وشك تدارك  
 اترك قبل العوت، اتنع الاستغاثه والسلم قد بلغ القاب، ان الذريان  
 يصلح قبل اللع، ويذهب ابن سيرين يستعمل قبل الطلاق، لمن احدث  
 والقلب نابت لمن اعانت والفكر ذاهل، والسقام ضرب المراج على  
 بلد خراب

## الفصل السابع عشر

اخواني المعروف غرس في القاب والتذكرة ما، ومتى حقت المياه  
 الغروس حقت، يدنا محمد من يوم السبت، شجرته شقي من مياه هل من

سائل . و تدينون فنأتيكم و نقتدر .  
 العقل لا ينسى . و انما الحر مغفل . سبب النسيان امراض من الخبط  
 في مطامع الهوى . عقلت بخارا في هامة النهم . فاذا عالجها طبيب  
 الرياضة تخلت . فنذكر ما ضي من عهد الست قيل لذي النون  
 ابن انت من يوم الست قال كانه في اذني .  
 . سئل ابرق الجبان واحسنه . ابن لبنا على ابرق .  
 . و كيف بانان بستط اللوا . عالم نجهها الدمع لم تورق .  
 . هل حملت لاحملت بعدنا . عنك الصبا عرفا المشفق .  
 . ياتنا في الامعان رضوان . لم نغن قولي للعوف ارفق .  
 . لولا زفر ي خلف اجماله . و حر انفا سي لم تنشق .  
 . سميت لي بخدا على بعد هما . باوله المشيم بالمعرف .  
 غرس في قلبك ودي من يوم عهدي . و تعاهدت بعد المواعظ .  
 فابتعت نمار الاقدار . و فهدت اعضان الوفاء . و هددت حميم الرفاق .  
 فلما دنت بالذنب عطشت ارض المعرفة فالت افتان المواصلة .  
 و تحلت ارض المعاملة . و طاف على حنة الاثر طائف المصارمة فاصبت  
 كالصريم . فنكس الان رأس الذل . طول شتاء الهجر . و ابغى رياح  
 الأسي لتبعث مزون المزون . لعلمنا تنكي على قاع الافلاس . و مسكن  
 المكنة . فهدت المياه في عيدان العود . قهقهة في ربيع الاستبداد .  
 فما ازوي زرع توبة فقط الأمن جداول الحدق .

اعل امامنا التي سلفت تعود بيضا كما عهدناها .  
اودعت اقرارك الحجر الاسود . وامرتك بالبحر لتسبحي من نقض العهد  
بالتذكير . الحجر صندوق اسرار الموائيق . مستعمل لما امل المعاهد  
مستعمل على حفظ العهد فاستعمل المستعمل . لتعلم ان اقرارك لا  
عن اكراه . ولا تمس عهدي فإنتي لا اناك .

فلا تحسبوا في بيت ودادكم . فإني وإن طال المدي لست أنا .  
حفظنا وصنعتم ودادا وحرمتهم . فلا كان من في هجرنا اليوم أغرا .  
كم شخص أشخصه الواحد الي الحج ذكاد الحجر لمباينة الموائيق قبل تعيينه  
يقبيله . فلما قضى الناس المناياك . ورجع بقي سهم الشوق اليه في قلب  
منى . بكاد يمسكه عرفان راحته . ركن الحطيم اذا ما جا يستلم .  
إخواني ذكركم الاماكن يعمل في القلب قبل السمع . كاففا قد خلقت من  
طير الطبع لسليح . سلع لسع ليس لعسل لعس .

هل محاب يدعو مبدداؤ . طاري جمع برد اباه جمع .  
أوامر من القوى أحق له . ما تغيا نخطه دون سلع .  
فأقر جالي عن نعمة من صباه . طال مدي لها الصلح ورثي .  
إن ذاك النسيم تجري على أرو . من تراها في الریح رقيقة السبع .  
كم زفير علت منه حمام ال . دوح ما كان من حنين ونبج .  
ناهه ما تشق المنازل لذاتها . ولكن لسالف لذاتها .  
لك يا منازل في القلوب منازل . للمعاهد عهد عند المعاهد

كلما ذكره الصب صب الذبوع .  
 .: وما شرفي بالماء الأندكرا . لما به أهل الجيب نزول .: .  
 .: وما عشت من بعد الأحدثاؤ . ولكنني للنبات محمول .: .  
 .: أما في النجوم البارات وغيرها . لعيني على ضوء الصباح دليل .: .  
 للقلوب برقع الجيب أنس وكيف لا تنزاح اللبثا . المحبان تذكر  
 الرابع حق . وإن تفكر في البعدان . فإن جن عليه الليل الظهور ما أجن  
 فطلع عليه رضاع الوصال فلم يتمس .  
 .: يا بريق الحمي حرمت المناما . فأنقضي ليلي فعودا وقيا ما .: .  
 .: أنري ما قد أري بأصاحبي . كيف والشوق بروحي نيا ما .: .  
 .: يا سئى الله حماهم من نة . حطبت أسطرها ليدى النعاما .: .  
 .: يا نسيم الريح بلّغ وأعيد . إن نفسي مع انقاس الخزامى .: .  
 .: أه لو عاد زمانى بصبر . عند جري الحمي عود الماما .: .  
 .: يا ليلينا بدي الظل اجبى . أسفا لو أنه يشفى النداما .: .  
 .: يا صحابى بلغوا إن حزنتم . بنقا الرمل عن الجسم السلاما .: .  
 .: إن قلبي يوم طفنا باب اللوى . ورحلنا عنه بالوجدان ما .: .  
 .: يا غرامى إن شئت ورقك علم الورق سوى وجدى العزا . ما .: .  
 .: قلبي من حرقى في أرقى . يرتقى بلنقى منى العكا ما .: .  
 .: طوبى في كسوى من حرقى . ناهى فيكم ولم أرتب مداما .: .  
 .: لو حرت عيني على قدر الأسى . رجع الماء بوادى تصم حرا ما .: .

## الفصل الثامن عشر

من جلائع بصيرت من قدي الهوي . جلا على بصره عرايس الهدى  
الصور تراجم المعاني فمن حلها حل بمعنى المعنى . فتعلم حلها بالندرج  
كل ذرة من الكون بحبر بلغة بليغة عن حكمة الفاطر غير انه لا يفهم نطق  
الجوامد الا العقل . نظرا لابصار اليوم الى الصانع بواسطة المصنوع .  
ندرج الى رفع الوسائط عندا . يا محبوسا في سجن عقلته اخرج من ديار  
ادبارك . واعبر في مقبر اعتبارك . قف على بعض بقاع قاع نوى كيت  
قد نمت خضرة خضرت باسرار الخلائق اذ نمت . نلت اصناف النبات .  
في ثياب الثياب . قد برزت في عيد الربيع تلبس طريا بالبرقي . تأمل مختلف  
الالوان في الغصن الواحد . فان صناع القدرة صباغ . اسمع غنا  
الورق على عيدان الابدان . لعل مقاطع السجوع توجب رجوع المقاطع  
: ولقد اشكوا في اهمها . ولقد شكوا في اهمي .  
: غير اني بالجوى اعرفها . وهي ايضا بالجوى تعرفني .  
واعجابني بشرك وجود القمر معرفة المنعم . كم تستضج النار وتتناولها  
وثمره عرفانك بعد ما نعت . ليس حظك من النباتات الا الاكل . ابن  
التدبير للحيات الصنعة والصنع . يا مؤثر اصنك الحسن على فضا العقل .  
كيف تبص صفا التأمل بكه والاهمال . من الهي ان يدعوك الى  
تأمل العبر في العبر وات ما تبصر نفسك . تدبر فطرة فطرة من ماء .



صَبَّ عن اتِّقَادِ نارِ الشَّهْوَةِ كَيْفَ ظَهَرَ فِيهَا عَنِ حَرَكَاتِ اللَّذَّةِ رُقُومٌ  
تَقْوِشُ عَقْدَ تَقَايُدِ الْعُدْرَةِ كَمَا تَنْظُرُ الصُّورَةَ فِي ثَوْبِ السَّقْلَاطُونِي  
عَنِ حَرَكَاتِ الشَّدَّةِ تَأْمَلُ نَظْفَةَ مَعْمُوسَةٍ فِي دَمِ الْحَيْضِ وَتَقَاسُ الْعَدَّةَ  
يَسْتَقْسِمُهَا وَبَصْرَهَا مِنْ غَيْرِ مَنَاسٍ كَيْفَ تُرْبِي فِي حَرَزِ مَصُونٍ  
غَيْرِ مَشْعَتٍ يَبْنَاهِي تَرْفُلٌ فِي ثَوْبِ نَظْفَةِ الْكَسْبِ رَدًّا لَعَقْدِهِ ثُمَّ الْكَسْبُ  
مَعْدَةٌ مُضْعَفَةٌ ثُمَّ انْقَسَمَتْ إِلَى عَظِيمٍ وَحِمٍّ فَاسْتَدْرَجَتْ مِنْ يَدِ الْأَذَى بِوَقَايَةِ  
جَلْدِهِ ثُمَّ خَرَجَتْ فِي سِرِّبَالِ الْكَمَالِ تَحْتِ مَطَارِفِ الطَّرَافِيفِ فَيَبْنَاهِي  
فِي صُورَةِ طُغْلٍ دَرَجَتْ دَرَجَةَ الصَّبَا قَدَّرَجَتْ إِلَى النُّطْقِ وَتَشْتَدُّ  
بِذَلِ الْفَهْمِ فَكَمْ مِنْ صَوْتٍ بَيْنَ رَجُلِ النُّقْلِ مِنْ عَرَبِيٍّ جَلَّابِلِ  
الْعَبْرِ فِي خِلَافِ الْفِكْرِ كَمَا رَأَيْتُ غَتَّ السَّنِّ الْهَدْيِي فِي مَعَانِي  
الْمَعَانِي وَكَيْفَ يَسْمَعُ اطْرُوشُ الشَّقْوَةِ هَذَا بَعْضُ وَصْفِ  
الظَّاهِرِ فَكَيْفَ لَوْ هَمَّتُ مَعْنَى الْبَاطِنِ الْأَدْبِيِّ كِتَابَ مَسْطُورِ  
شَخْصِ رَقٍ مَشْهُورٍ قَلْبُهُ بَيْتٌ مَعْمُورٌ هَمَّتْهُ سَنَفٌ مَرْفُوعٌ عِلْمُهُ عَرَجٌ مَجْمُورٌ  
مَنْ يَنْتَبِعُ بِاسْتِمَاعِكُمْ لِعَبْدِي

وَمَا تَحْسَنُ الْأَيَّامَ تَكْتُبُ مَا أَمَلِي

سَمِّي فِضَاحِي سَمِيحٌ قَدْ تَضَاعَفَتْ عَلَى زَكَاةِ الشُّكْرِ سَاقِرٌ لَفْظِي بِضَائِعِ  
فِكْرِي مِنْ أَرْضِ قَلْبِي إِلَى بَادِيَةٍ فَمِي فَاعْطِي سِلْعَ النُّطْقِ مُنَادِي  
اللسانِ فَهَوَلِي وَضَحَا فِي مَوْسِمِ فَوَاكِدِ الْأَلْفَاظِ اللَّذِيذَةِ فِي مَنَادِقِ  
الْأَهْوَامِ السَّلِيمَةِ مَا لَهَا تَمَسُّ بِأَمْرِ بَرِيٍّ عُلُوِّ مَكَانِي وَبِنَسِيٍّ الدَّرَجِ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

كروحت بحرا المحلح حتى وقت بعد بكم قطعت مئمتها وحدي  
حتى سميت بالدليل انضبت مركب الجسم فرقت شهوات الحسن  
ووصلت الليل بالنهار في الجهد واوقدت في ذجي الهوى نار  
الصبر ان ونعم بامانتى هذا تخبير الشرى

- حذف فصول العيش حتى رددت نفسا الى دون ما يرضى به المتعقب
- واملت ان اجري خديما الى الغلا اذا سئمت ان تلغوا بي خفوا
- لا تذلن النفس حتى اصبو فلما وغيرى في قيد من ذلك برسف
- انا الفارس الوثاب في صفوا فقا وكل محمد جابدي مردف

## الفصل التاسع عشر

الاخلاص مشك مصون في مساب القلوب بيته زخده على حامله  
العمل صورة والاخلاص روح العقل قشر والصدق لب اذا لم  
تخلص فلا تلتب لاكثر الجزر بالعنص خلج صايف انفع من بحر كدر  
لا تغرر بصورا الطاعات فان خصم الاخلاص اذا اجاني عند حاكم الجزا  
الرزق الحس عن القبول سوق الاخلاص راحة راحة ليس فيها كساد  
المخلص بعد طاعته لاحفاره لها عرضا وقلم القبول قد اتبها في حيز  
الجوهرة اصدق في باطنك توي ما تحب في ظاهره ان اردت العلوة  
فاريق درج المئوي وان شئت العز فضع جبهة التواضع وان ائتت  
الرياسة فارفع قواعد الاخلاص فواسه ما تحمل المناصب بالمناصب

والبهرج وإن نقى مردود .

وقد يترابا لهوى غير أهله . الخاض مبصرح على الخلق

بستر الحال وبمصرجه بصر النقد كان في ثوب أيوب الختيا في

بعض الطول لبستر الحال وكان إذا وعظ ورق قلبه فرق من الريا فإذا

انزعج وجاء الدمع وجاء وقال ما أشد الزكام **قال** الحسن كان

الرجل تأتيه عبرته فردد بها فإذا خشي أن تسبته قام من المجلس **كان**

النجعي إذا قرأ في المعصية فدخل داخل غطاء **وكان** ابن أبي ليلى يصلي

فإذا دخل عليه أحد نام على فراشه .

أفدي طبا فلاة ما عرفت فيها مضغ الكلام ولا صبة الواجب .

**مرض** إبراهيم بن آدمه فجعل عند رأسه ما يأكله الأصحاب ليلا يشبه

بالتشاكين . هذه والله فسرجه أصح من نقدك .

قد سحبت الناس أذيال الطنون بنا . وقرق الناس فنيا قولهم فرقا .

فكاذب قدرني بالطن غيركم . وصادق ليس يدري ته صدقا .

منى نزلت عن مطية الاخلاص . وقعت في حناك التدثر . فتقطعت قدم القصد

ولم ينقطع المترل . أعظم من الزنا والريا الرياء . يفاق المنافقين صبر المسجد

مزيله يقال المتره للمحبوب لأنهم فيه البداء . وإخلاص المخلصين وقع قدر

الوسخ زرت أشعث أغبر . شجرة الاخلاص أصلها ثابت لا يفرها زرعته أين

شركا . فأما شجرة الرياء فأجنت عند شدة وقعوهم . كم تشبهه بالمخلصين

في تحنعه ولبايه . وافواه القلوب تنغمز من طعم مذاقه . في ظلة الليل تشبه

شبكة

شبكة

الشجر بالرجال فاذا طلع الصبح بان العنق . في صدر الفحج يتشبه السراب  
 بالما من قرب منه لم عهد شيئا . يا سقا ما أكثر الزور . **شمر**  
 . اما الحياض فافساحها لهم . ليس كل مستدير يكون هلالا  
 لا . وما كل من أوى الى العرنالة . ودون العلاضت .  
 . يدي النواصيا .

كم حول معروف من ذفين ذهب اسمه . كما لي رسمه . ومعلوم معروف .  
**شمر** فاكل دار اقترت دائرة الهوى . ولاكل بيضا . الزراب زبيب .  
 لروح المحلصين عطرية القبول . والمرابي سموي النسيم . أيضا المرابي قلب  
 من ثرائه يدي من قصبه . لا ينقش على الدرهم الزايف اسم الملك . فما  
 يتفصرح الشحم بالورم . وآسفي ذهب اهل التحقيق . ويثبت نبات  
 الطريق . حلت البقاع من الاحباب وتبدلت المنازل بالخراب .

يا ديار الاحباب عندك خير . **كان** المشايخ في قديم الزمان  
 اصعب قدم . والمريدون ارباب أم فذهب القدم والأم **كان** المريد  
 يسئل عن الغصة والشبح يعرف الغصة . فاليوم لاغصة ولا غصة **كان**  
 الزمدي في واطن القلوب فصار في طواهر الشباب **كان** التصوف خرقة فصار  
 اليوم خرقة . وعلم صوف قلبك لاجبك . واصح نيتك لامر قمتك .  
 اذا كان العاوي ثابت النسب لم يحج الى طغبرين . ولا يصير المحنت تركا بلبس  
 القبا . من النكت الحفايا . وفي الروايات حيايا .

وهو ان يقال  
 في  
 كان

الفصل العشرون

شبكة



العقلة معمار الدنيا . وكل الصناعات مخرجه الدنيا سراب مخلت فإن  
جعل شرابا أعطش غرارة ندارة . ان دهرت فدهرت . على القفا  
ندم . ونقم . كم عقدت لحتها عقده عهد . فلما حلت عنده حلت عنده  
إنها للجوز وهي في عينك كالقمر . وكم قمر هوها قلبك فما بقي منه  
الأقلب قمر شعر شرت الفواد رخصة انلاقه . وغدا يقض بناه

لعله  
ان زهت

### المنبون

ما امسى احد منها في جناح أمن الا اصبح منها في فواد خوف . أفيت  
عرك في طلبها . وما حصل بيدك منها الا ما حصل بيد قيس من ليلي  
سعر صحتي كل غدوتي العزائم الهوى . وانت على حكم الصابئة نازل  
تدر عن الدنيا تدر . حذ قدر البلغة وجز تفسر . فالغزوح به هو المخزون  
عليه . فضول المطعم حطب الهوى . وانت تعجب بالهيب اعجاب المجوسي  
بناره . الي متى زبيل جرحك على كاهل همتك . وانت تسعي في زبال  
طبعك . تحش وقود الحطام لنار هواك . وقد اتمت موقدا من الشره لا  
يفتر . وضحك كما ترقى ذخان أنون الجهل في براخ الحس سود وجد  
الغلاب . أنت في جمع الحطام نظير الزبال . وفي فعل الحير غلام الجبال  
شعر أقول عيني تديك نذل عن الهوى . وهب هبات ابن العذل

صبر  
تعد

### والمصابي

ازدحت منك الطباع على مشرعة الهوى والكل غريق . كم زلت قدم  
مئي في ذحل أمل . كم أفدت صحة محالطة تخليط معاشرها . أدواك

شبكة

الاصغر

الألوكة

www.alukah.net

الانفس تُضد الانفس . عالم الهمم مختلف الاجناس . **شعر**  
كم اصطبار علي ضمير ومنقصة . وكل علي الذل اقرار واذعان .  
نور لها وانفس منها تتوكم . ان المناقب الارواح اتمام .  
فمن آباء الأذي خلعت حجامتها . علي مناصلها تلثم وذبيان .  
اطلب ما شئت بالعزيز واناز عم لك بالطرف . لن ياخذ الصب منك جزاء  
الأوقد وقر في النصب منك اصداقه . **شعر**

أنت سفة المهامه ان تقط . ع الآبا الصبر والترحال .  
وأني المجد ان ينال بغير الج . د فلتنته عقول الرجال .  
أمل العرايم لا يلتفت لهم الي ليت ليت . الا خلاص شمس والصدق قمر .  
والاعمال نجوم وكل في فلك يسجون . جريم العزم الصادق حرام علي  
التزدد . لورايت صاحب العزم وقد سوي حين رفدت السراجين لهمة  
تحك فرق الفرقد . فلتفسد نقاسه . ولأيقه أنة . سهم الشهم معوق .  
موفق عرصة العرص . **شعر**

وما أنا ممن يقبل الضيم قلبه . ولم نعلم الارماح من ابن مطهي .  
أبيت ولي في كل ارض عزيمة . نزع اعناق المطي المحزم .  
ومن جعل القلب الجزوي دليله . وكل ظلامه عنده غير مظلم .  
لوعزمت انقادت لك الصعاب ذل المراسن . متى تحرم العزم هزم **كان**  
الفضل ميتا بالذنوب . ابن ادهم مقتولا بالكبر . والسبئي هالك بالملك  
السبلي من جند الجيد . فتخرج في صور المواعظ قدبت ارواح الهدى

في موتي الهوي فاشتت عنهم قبور العنقة . وصاح اسرافيل الاعتبار .  
 كذلدحي الله الموتى . اناسمع الفضيل اية فذلت نفسه واستكاثت وهي  
 كانت . انما اجر ابن ادم بكلمة قلبه . فانقلب هاتف عابه ولايم . اخرج  
 من بلخ الي الشام . كانت عقدة قلوبهم ناشوطة . ومشدة قلبك كله عقدة .  
 لاحت للنفوس جادة النجاة فقالوا ربنا الله ثم استقاموا . ركبوا سفين العزم  
 فسبت لهم رياح العون . فقطعوا بالعلم الحج المجل . فوصلوا الي اقليم ارض  
 الغم . فارسو على ساحل بلد الوصل . ساروا ورجعنا . ووصلوا وانقطعنا  
 وزحوا وما بعنا . ونخلو ومنعنا . نعالو ننظر في انارهم . وندرس دارس اجارها  
 ونسكي على ما فاتنا . ونشدب ما قد اصابنا .

سفينة اضع

- شعر
- يا صاحبي از كنت لي ومعي . فعدا الي ارض الحمي نرعي .
  - وسل عن الوادي واريا . وانتد فوادي في ربا الحجج .
  - حتى كيب الرمل رمل الحمي . وقف وسلم على لعلم .
  - واسمع حدسا قد روت الصبا . فشدت عن يانة الاجرع .
  - وابك فاني العين من فضلة . وثبتت فداك النفس عن مذمي .
  - واورل على الشيخ وادبهم . واسم عشيب البلد اللع .
  - بلع تحياي الي ربيعهم . وقل ديار الطاعين اسمي .
  - وثمانضو قد براه الأسي . يا عاذلي لو كان قلبي معي .
  - طهي على طيب ليال خلعت . عودي فعودي مديقا قد .
  - اذا نذكرت زمانا مضى . فوخ اجفاني من اد مني .

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- أراجع لي وصلتهم بعد ما • يا نفس ان لم يصلو ودعي  
 • يا نفس كما أتوا حدش المنى • ضاع زمانى فالمنى فاطمى  
 • يا قلب لا تكن على قدمي • وانت ما عيني فلا تبغى

## الفصل الحادي والعشرون

العلم والعمل تويمان أنهما علو الهمة • أيضا المعلم تثبت على المبتدى  
 وقد ز في السدد فللعالم رُوح • وللمتعلم قلق • وبأيضا الطالب نواضع في  
 الطلب فان التراب ينمو تحت الامنص صار ظهور اللوح • الشهر مني الى  
 طيب مرقد • والهون في ظل الهوسيا كامن • وجلاله الاخطار في الاخطار  
 ايها المبتدى نلطف بنقل فداراة الجاهل صعبة • ولا تبتس مع الدوام  
 أن يقوى صنعك فالرئيل مع الزمان يستحجر • ارقم في صدره بقلم التكرار  
 حروف العلم • قبل أن نحال بين اللوح والتم • ذم على حضور المجلس فلما  
 اذا كثر صدقه للبحر أثر • الطغل كل ساعة يحتاج الى الرضاع فاذا صار  
 رجلا صبر عن الطعام يومين • اخذ ران نخلد بلعام شحك الى ارض يقصك  
 فخلد جوهر نفيك في حبس حنا • يا عطاش الهدي • في تبة الهوى • اطلبوا  
 علم العلم • فكتم على مدرجته من عين تعين على قطع البادية • شعر  
 • يا حيرة الحى هبوا من رقادكم • فلي حديث له في سمعكم شغل  
 قلب العالم بحر ما للجنة قرار • اذا زل غواص الفكر ربي الى ساحل اللسان  
 من الدر قدرا للمكن • مياة المعاني مخزونة في صدر العالم يفتح منها الزرع



قلبه سنجاً بعد سنج • ويدخر أمانها قوتاً للروح • فاذا اكثرت عليه مع  
 صاح السبيل • العالم ينفتح في صورته بعبارة التوفيق فيجوت هوى المعالي  
 ثم ينفتح بصور التوفيق فتحى روح المعرفة فيخرج النايب من قعر غفلته في كفن  
 يقظته • وقد بدلت الارض غير الارض • فيفتح له رضوان الرضى باب جنة الوصل  
 لا تظنوا العالم شخصاً واحداً العالم عالم تصانيف العالم اولاده المخلدون دول  
 اولاده • من خلق للعلم شق جومعه من الصغر فزاه ينفع في الجد بضاعة  
 الشيبية • ويباق سابق العجز لا يفتر عنده وان استراح بدنه يصل الكدوة  
 ليله بنهاره • كدود القتر في زمن الشدة فاذا التلاوماً قلبه ما وعى نبح  
 الفهم في زوايا الذهن من المعاني المستديرة فيج القتر فاذا رأى عرياناً من  
 العيل فاراد يكونه بعث الفكر فل من لطائف اللطف طافات ثم ارسلها  
 الى صانع القوة فيبالغ في تحسينها • ويتأنق في تلوينها ثم ينجم اللسان على  
 منوال البلاغة فتلهم رقوم نقوشها عن شد ود عقدتها الفطن الباطنه فاذا  
 الثوب نسج وحده • ومثل تلك المطارف الطرايف لا يتبدل الا في عيد  
 مجلس الذكر • ليس كل من رأى دود القتر سلاً • ولا كل قران سفل طوبياً  
 آه من اشراك الاسماء وتلقب القشديربا البيع ليس من نام في قرار الحرحي  
 وقع بالذر البقيم كمن قعد على الساحل يجمع الصدق • امر العبارات رغبة لتعا  
 دل امه كدلا بلائ من آه لو كان له وعاء • اخواني اشربوا من عين لبيب صرفاً  
 ما حيف فضل أحلى من فضلة كأس ماء • ما صاب في بيع سبع لفظارق من نسيم سحر  
 بين سحر ومعنى كالسحر يتغلغل الي البحر • ليس كل معدن عرق الذهب ولا كل

في قوله لدر كل  
 معدن عرق  
 الذهب نظر  
 الكافية

عنوان

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

غزال غزال مسك . أشرخ الكبد ايسلوكي لما مر به اشتهج لما سرت في ن  
 بيد الطالب للعلم . ثار لي نفع في ضميره سرفه سرفه سرفه سرفه سرفه  
 اسنان الدية على معلول فاجره على الله فلما انتهى بز الطالب لاج عر الهت فلتحت  
 في مواج التمسقم اقلها فتارة تغلبي وتارة انقلبها . حتى انجاب الغلام عن  
 صباح . فصاح مؤذن الظنوحى على الفلاح . ذرعت بذرا الطلب في ارض  
 الجدة فلما وقع الحصاد اخرجت الى فقرا المعلم قدرا العشر يحال البلاغة فالعلماء  
 وان لم يابخذ واصدق جوارا يلتقطون في السرى بين اليد والدار .

## الفصل الثاني والعشرون

لما رأى المتقنون سطوة الدنيا باهلها وخذاع العمل لاربابه . وتملك  
 الشيطان قيادة النفوس لحو الى حصن النضج كما يابى الصيد المدعور  
 الى الحرم . شهوات الدنيا لب الخيال . ونظر الجاهل مقصور على الظاهر  
 فاما ذو الفهم فيرى ما وراء الستار لاج الاوليما حجب المشتمى فلامدوا  
 ايدي التساؤل بان لأبصار البصار حيط الفرح فطار وابعحة الخدر وصوبوا  
 الى الرعييل الثاني باليت قوى يعلمون . بلح القوم الوجود ففهموا المقصود  
 فجمعوا الرجل قبل الرجل . وشمروا الى سوا السبيل . فالتاس في الغفلات  
 وهم في قطع الغلاة . وعصافير الهوى في وناق السباق . وهوادي  
 هواد فيهم في استباق السباق . فاكاتت الايام الامناما . ثم بلغوا منى  
 مما . عبر واقطرة الامال . باجمال الاعمال ساملين من ماصر مكس .

أَنْضَوَارٍ وَاحِلَ الْأَبْدَانِ فِي سَفَرِ الزَّهْدِ حَتَّى بَلَغُوا مَنَى الْمَنَا . قَبْلَ فَوَاتِ  
الْوَقْعَةِ . لَو رَأَيْتَ مَطَايَا أَجْسَامِهِمْ وَقَدَّأَ بِهَا السَّرَى . فَهِيَ تَحْرَجُ مَا  
تَحْرَجُ فَبِكَيْ الْحَدَاةِ . شَعْرُ

- حَتَّتْ فَادُكْتُ لَوْ عَنِّي حَمْدِنَا . اشْكُوا مِنْ الْبَيْنِ وَتَشْكُوا الْبَيْنَا .
- قَدَمَاتٌ فِي اشْتَاخِهَا طَوْلُ الشَّرِّ . بِقَدَرِ مَاعَاتِ الْعِرَاقِ فِينَا .
- فَحَمَلْنَا مَسْمِي الْمُهُونِ طَالَ مَا . اصْفَحْتَ تَبَارِي فِي السَّرَى الْبُرَيْيَا .
- وَكَيْفَ لَنَا أَوْ لَهَا وَهِيَ الَّتِي . فِيهَا قَطَعْنَا السَّهْلَ وَالْحَزُونََا .
- أَنْ كَسَمَ لَمْ يَفْضَحَنَّ بِالشُّكُوبِ لِنَا . فَصَنَّ بِالْإِرْزَادِ بِشَنَكِينَا .
- قَدَّأَتْ حَرَّتْ بِمَا تَحْرَجُ كَيْدِي . أَنْ الْحَوِينَ بِرَحْمِ الْحَزِينَا .
- لَوْ عَذَّبْتُ لَهَا دُمُوعِي لَمْ يَمِتَّ . هِبَاءُ طَاشَا وَتَرَى الْمَعِينَا .
- وَقَدَّ تَبَا شَرَّتْ تَهْنُ حَابِدَا . عَنِ الْحَسَمِيِّ فَأَعْدَلُ فَمَا بَيْنَنَا .
- يَقُولُ حَجِّي أُرَى ثَارَ ضَمْرٍ . نَعَمْ وَلا كُنْ لِأَرَى الْقَطِيبَنَا .
- لَوْلَمْ يَجْزِدْ رِيحَهُمْ كَوْ حَبْدِنَا . لِلْبَيْنِ لَمْ يَنْبَلْ كَمَا بَيْنَنَا .
- أَكَلِمَا لِحِ الْعَيْنِي يَارَ قَوْ . دَجَّتْ فَأَدْبَتْ سَرِي الْمَعُونَا .
- لِأَنَا خَذُوا قَلْبِي بِدَبْتِ مَقْلِي . وَعَدَّ بَوَا الْحَايِنِ لِأَلَا مِينَا .

دَارَتْ قُلُوبُ الْقَوْمِ فِي دَائِرَةِ الْخَوْفِ . دَوَّرَانَ الْكُرَّةَ تَحْتَ الصَّوْلِحَانِ فَمَا مَوَا  
فِي فَلَوَاتِ الْفَلَقِ فَمَنْ خَافَهُ بِسَجِيرٍ . وَمَنْ وَاجِدٌ يَقُولُ وَمَنْ سَكْرَانٌ يَدْبُثُ  
• إِذَا الْعَبَّ الرَّجَالُ بِكُلِّ فَنٍ . رَأَيْتَ الْحُبَّ يَلْبَعُ بِالرَّجَالِ .  
طَالَتْ عَلَيْهِمُ بَادِيَةُ الرِّيَاضَةِ ثُمَّ بَدَتْ بَعْدَهَا الرِّيَاضُ فَاسْتَوْطَنُوا فَرَدَوْسَ الْأَسْنِ

في قلة طول الطلب **شعر**

شَقِينَا فِي النُّوَى زِمَانًا فَلَا . نَلَاقِنَا كَأَنَّا مَشَقِينَا .  
تَحِطُّنَا عِنْدَ مَا حَتَّ اللَّيْلُ . فَمَا زِلْتِ بِهَا حَتَّى رَضِينَا .  
فَمَنْ لَمْ يَحْتَجِ بِعَدِ الْمَوْتِ بَوْمًا . فَإِنَّا بَعْدَ مَا مَتْنَا حِينَنَا .  
قَوِي حَضْرَ الخَوْفِ فَاسْتَدَّ كَرِبَ العَوْمِ . ذَكَرْنَا هَبَّ نَسِيمِ مِنَ الرَّجَا وَلَوْ أَوْجُوهُمُ  
سَطَّرَهُ . بِأَطْرَافِ النَّمْحَةِ خُدَيْدِي . أُنْدَلِ حَرَّ القَلْبِ بِاسْتِزَادِهَا .  
وَمَا القَبَارِكِي لَوْلَا النِّعَا . إِذَا جَرَتْ مَرَّتْ عَلَى بِلَادِهَا .  
سَلَّ عَنْهُمُ اللَّيْلُ عِنْدَهُ الخَيْرُ . أَمْ دَرَى كَيْفَ مَرَّ عَلَيْهِمُ . بِلَدِكَ مَا جَرَى لِحُمُ  
أَبْعَلِمُ خَالَ كَيْفَ بَابَاتِ المَيْتِمِ . أَفْتَرِ شَوَابِ طَائِفِيسُ  
وَبَاتُوا لِمِثْلِ النَّافِعَةِ . إِنْ نَاحُوا فَاشْتَجِي مِنْ مَسْتَمِ . وَإِنْ نَدَبُوا فَانْفِخْ مِنْ خَسَا  
مَازَلْتَ مَطَايِبَ الاقْدَامِ . تَذَرُحُ بَيْدَ الدَّجَى بِالقِيَامِ . وَعِيدُونَ اجْتِهَادَهَا  
لَا تَرَى لِالْمِيزَلِ . وَحَادِي العِزْمِ يَقُولُ فِي انشَادِهِ **شعر**  
بَارِجَالِ اللَّيْلِ جِدُوا . رَبِّ صَوْتٍ لِابْرَدُ .  
لَا يَقُومُ اللَّيْلُ لَأَ . مَن لَه عِزْمٌ وَ جَدُّ .  
فَازِلُوا كَذَلِكَ إِلَى أَنْ تَمَّ النَسِيمُ بِالعَجْرِ . وَقَامَ الصَّارِخُ بِنَيْيِ الظَّلَامِ  
فَمَا هَمَّهُ اللَّيْلُ بِالرَّجُلِ فَعَلَتْهُ وَابْدِئِ بِالسَّحْرِ **شعر**  
فَأَسْتَوْقِفَا عَيْسَى لِي فَا نِ عَلَى . حُلْبِ نَوَادِي تَنْدُرُ أَرْجُلَهَا .  
إِنْ دَرَّتْ دَارَهَا فَادْتَرَّتْ . مَنَازِلَ فِي القُلُوبِ تَبْرُطَهَا .  
اجْتَمَعَتْ حِزَابِ الاخْرَانِ عَلَى قَلْبِ الحَايِفِ . فَمَتَّ كَيْدَ الخَوْفِ الكَيْدَ وَفِصَلِ

فصل العناق . فقلوب حبة القلب فانقلب . فراح الوحد من شاق قطع  
أيضا الرامي وما جرى دما . لأنش قدر بلغت الغرضا .  
الطلب واللعين في اثنا به . نظرة نكلها او غمضا .

كانوا اذا سهاوا موعظة عرت في قلوبهم خيل العرايم . وبنات قلبك عند  
المواعظ كبنات الكسوفي . كم بين ثالثة الاثاني وسادسة الاصابع . بع بائا  
من عينك بعتر من حياقتهم . يا بعيد عنهم . يامن ليس منهم . الكنية في  
لحاقهم . أسرخ كمينك . أجرني زمامك . أتف بك على المرعي . احض  
وقت السحر عند نقر الخلع . فان لم تصلح لها أسهمت من ضيب . وادا  
حصر القصة اولو العزبي . اذا سار ركب الدجى ابث معهم رسالة لصف  
تخوى على حسرة محضد . وضح في انار الراجلين . شعر

• ياسابق العيس ترفق واستمع . متى وبلغ ان وصلت عني .  
• وقت باكاف الحجاز نائدا . قلبي قد ضاع الغداة مني .  
• وقل اذا وصلت نحوار ضمهم . ذاك الاسير موثق بالحزن .  
• عرض يد كرى عندهم عاصم . ان تهوك سابلوك عيني .  
• قل ذلك المجهول عن فقدكم . معذب القلب بكل فن .  
• يقول املت بان اذورك . في جملة الوفد فخط ظني .

## الفصل الثالث والعشرون

ايضا التام في يقظته . السائر في قعوده . مطايا العرق قد شرعت وانت

في مسامرة الأمل . حد الحاديان . وأعتقت لإبل . فتدبه لنفسيك  
فقد شارقت المنزل .

هل السابق الغضبان يملك امره . فما كل سبر البعثات وخيد .  
رويد بأخفاف المطي فاقصا . ندان جباة تحمها وحدود .

للمدنان وقابع . وللزمان خدع . غير أن خدران الغنلة يمنع الإحساس  
فدهت الكبد معاول الساعات في هدم حايط العمر . فزأب المصيح  
بجده في مصاب أسد المنايا . أسند الغننا مشرعة ولادوع . أه من مناقف  
ما ينهى عن القتال . يامن قد انطوي بزدشبايه . وجيدت حلة تلعه  
وبلغت سفينة عمره ساحل سفره . قف على تيمية الوداع .

فلم يسق الأظرفة تنعم . لو فحنت عين البقطة لرايت  
حيطان العر قد تقدمت . وبكيت على خراب دار الأجل . صاح ديك  
الابقاظ في سحر ليل العبر فما تنقطت . فستنتبه اذا نغ غراب البين  
بين الفين . ومشتت العر مات ينفق عمره . حيران لاظفره إحفاق  
يامقيا على الهوي وليس بمقيم . يامبدرا في بضاعة الغرمي يؤمن منك  
وشد . يا اكد البصيره ولا حيلة فيه لعي . يا طول الرقاد ولا نوم  
اهل الكف . كيف يصلح من هو والكل كند ما في حذمه . الدنيا  
مصمما وسباق وليل سري . وطلب الراحه تجنب الراحه .  
فلا تحبوا أن المعالي رخصه . ولا أن ادراك الغلامين سهل .  
فما كل من يبي الى المجد مدركا . ولا كل من يفوي الغلانه تغاوا .

من تذكر حلاوة العاقبة نسي مرارة الصبر . الغاية اول في التفسير  
 آخر في الوجود . مبدأ في نظير العقل . منتهى في منازل الوصول . يامن  
 قد ايفت حشر العادة لو قد علت بك الرتبة ربي الرجولية لاحت لك  
 العزائم . ناهان الرجولية بالهتمة لانا الصوزة . نزول همة الكساح  
 حظه في غير الاحساس . قنديل الفكر في محراب قلبك مظلم . فاطمعت في حلية  
 الساق فقد لاح العلم . صح بقرس العزم وقد فرس الغاية . بينك  
 وبين المتقين حصل الهوى ترلو بين يديه وتركت خلفه . فاطمعت فضل منزل  
 تلقى لو علوت شرا لجد بانث بانه الوادي . شعر

لو كان فانوه  
 كان يدع

• ان كنت ممن يطلع الوادي فصل . بين البيوت عن فوادي ما فعل .  
 • عزهواك فاذل جلد . ي . والحب مارق له الجلد ودل .  
 • ان لبنا لبنا على الخيف وهصل . برد عيشا بالحمي قولدهل .  
 والسقي لمنقطع دون الركب . متاخرا عن لحاق الصعب . ليس في هذه الا  
 جبل أمل . ولا لقدمه الأرجار جا . بقيد اللبالي في مني لعل . وخلو منكوه  
 في ظن عسي . ويرتاح للحمم اذا هدل . وبنادي الغمام اذا هطل . شعر  
 • أعد اللبالي لبيله بعد ليلة . وقد عشت دهر الأعد اللبالي .  
 • واخرج من بين البيوت لعلي . أحدثت عنك النفس باللبالي .  
 • اذا مررت ارضا بالعضار انسي اصانع رجلي ان تميل جباليا .  
 • يمينا اذا كانت يمينا وان يكن . شمالا ينادي الهوي من ورايا .  
 • الا يا حامي بطن نعمان همتا . على الهوى لما تعنتت ليا .

• وابكيتاني وسط صهي ولم اكن ابالي دموع العين لو كنت . خالدا  
 • ذلك نار شوق في فوادي فاصبحت لها وروح مستنصرم في فواديا .  
 • خليل ما ارحوم من العيش بعد ما . اري حاجتي شري ولا شري . ليا  
 • وقد جمع الله التبتين بعد ما . بظنان كل الظن ان لانلا قيا .  
 يامقيداعن السير يقود السواعل . ايطعم في لحاق الطير مقصوص القوادم  
 صوت في الاحجار بالساربن . لعل عاصفا ينطف عليك في عطفه رحمه  
 فقد ترقق لساقه لاهل الفاقة .

شعر

• رذوا ولو يوما ولو ساعة . على الغضامن عيشي الزابل .  
 • لي ذلة السائل ما يدرككم . فلا تنكمن عزه بالذالك .  
 قل يا ركب الوصول قد ادعيني . تلمحو اكسرة حسرتي . ترفعوا  
 لضعف قدرتي . همبوني امر انكم اصل بعيره . له ذمة ان الذمام  
 كثير .

• وللصاحب المنزول اعظم حرمة . على صاحب من ان  
 • يضل تعبته .

يا اهل جنابة الحيانة تعلقوا بديل البكا فانه شنيع مشفع . يامعاشر  
 الغصاة قد عم الجذب ارض القلوب . واشرفت زروع الايمان على  
 التوى . فاخرجوا من حصرا لذنوب الى صحرا الندم . وحووا الازدية  
 العدر عن مناكب العمود . ونكسوا رؤس الرياسة على اذقان الذل  
 لعل عيوما العمود . على ما سلف تأتلف . اخواني قد بشر الرشايش



وقد سأل الوادي

شعر

- وأحس الركب علينا ساعده. نندب الربيع ونبكي الدمنا.
- فلذا الموقف أهددنا البكا. ولذا اليوم الدموع نقتنى.
- زمنا كانوا وكنا جيرة. يا أعاد الله ذاك الزمنا.
- بيننا يوم أنيلات النسا. كان عن غير تراض بيننا.

## الفصل الرابع والعشرون

يا مستغيثا من الفقر بالسنة الشكوي. حبس الفقر حصن. الفقر جت  
والفاقد غيابه. والمعد رق. والدينا حن. فيا يوسف الطيب  
ذوق مرارة الحت وكمد الغيابه. ودار دار الحجر لعلك تخرج الي  
ملكه اجعلني على خزائن الارض. في طبعك شره. والحمة أوفق  
منلخص الحرص لا يمشي الا في ظلام الهوي تحت العس. حبة المشهي  
تحت فح التكلف تفكر في الرخ وقد هان الصبر. قوة الطع في بلوغ  
الامل توجب شدة الحذر من فوت المامل. والطامع في نار الغت  
لا يموت فيها ولا يحيي. قطع الطمع من خصر لدنا بموسى الياس. نجمع  
للقلب عزم المحرر وموسى والياس. كم من حريص جمع المال جمع  
التراب ففرقه الاقدار تفريق نبات نعش. البخيل فقير لا يوجر على  
فقيره. البخيل يبيع عرضه ولا يشري المكارم شعر  
• جبان على الانفاق والمال وافق. ورب سلاح عند من لا ينال.

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

يا معاشر الفقراء الصادقين قد لبستم حلة الفقر فقلوا بحمد الله الكتمان  
 واصبروا على عطش الصبر. ولا تشربوا من مشرع من. فالحره تجوع  
 ولا تاكل بند سما. لا تشربوا سوي مولاكم فسوال العبد غير سيده  
 فتشبع عليه. ان الفقير الصادق ترك الدنيا انفة رهاها قاطعا  
 فقاطع. جاز على جفده مستحيلة فدمتمرا الطرف. وأشرح الألف  
 الأشم لا يشم رذيلة. بينما هو في قطع فينا في القناعة. وقع بكتر ما  
 وجد ه الاكندر قلبه اغنى من فارون. وبيته افزع من فواد  
 ارموي. العز الصبر خلف ستر الجمول. ما يعلمهم الا قليل.  
 بحسبهم الاغنيا اغنيا. فناديل صدقهم في صوامع فلو نضر صافية  
 الزيت. وزحاجة الجسم بالرياضه شفاقة. فقد غمر النور جدران الابد  
 غير ان الاعمي لا يراهم. هان عليهم من المال ما هال. تجودون مما  
 وجدوا و يوترون بما يحتاجون اليه. وهم يتعدون المال في اول الغنى  
 ويسانغون الصبر في اخر الصبر **شعر**

• معجوز في الجلي مغا وير في الحمى. مفازج للغمي مد اربك للوتر  
 • وناخدم في ساعة الجود هذرة. كما حابل المطراب عن روة المخر  
 • فتحسبهم فيها فتاوى من الغنى. وهم في جلايب الحصاصه والفقير  
 • عظيم عليهم ان يبتوا بلا يد. وحين عليهم ان يبتوا بلا قيد  
 • اذا نزل الحمى الغريب تغار عوا. عليه فلم يد ر المفضل من المنزى  
 • يميلون في شق الوفاع الردي. اذا كان محبوب البقاع العدر

كانت الدنيا تعرض عليهم فبرون الحياة تقض عهداً **أشهر**  
 • حلفت يد من الجلائح عهدهم • وتلك عين او عرفت غموس •  
 قلوبهم بخول في ملكوت المعرفة • فتسرق من قلاك القرب حديث الغيب  
 ولا ربح • انقوا فراسة المؤمن • عهدهم لطرف المعارف • طرف المعارف  
 أيف العوم من مزاحمة الخلق في اسواق الهوي • وقوى كرت شوقهم فلم  
 تتعلموا حضرة الدنيا فخرجوا الى فضا العز في صحرا القوي • وضربوا بحجم الجهد  
 في ساحة المهدي • وتخير والنفار الصدق فشرعوا فيها مشارع النبكا •  
 وانفردوا وبقلة لهم فسادهم وبيع الفلا • وتزمت بلابل بلهاهم في ظلام  
 الدعي • فلورأت حزينتهم يتقلب لطلب الرضى على حجر الغضا • فباحجوسا  
 يحزن الجمل والمنى • ان خرجت يوماً من سحجك • لتروح سحجك من غمة  
 البلا • عزج بذال الوادي **شهر**

• عارضاني دكت الحجاز ناله • متى عهده بأيام حب مع •  
 • واسملاً حدث من سكر الحيف • ولا تكتباه الأدمي •  
 • فانتى أن أري الديار بطرفي • فلعل أري الديار بسعي •  
 • كلما سأل من فوادى سهمه • نادتهم مضيض الدقع •  
 • من مبيد أيام جمع على ماك • ان منها وأين أيام جمع •  
 • طالبا بالعراق نشتد هيمت • زماناً أضله بالجزع •  
 بامتوقاً عنهم بكثرة التواع • خلص الما من ضيق الانابيب • وانظر كيف  
 تسبح • الى متى نالف عيش الصبا • سافر مع الرجا

لو عبرت بطن الجف لاستنشقت ربح المجاز حدث نفسك بارض نجد  
 يفض عليها عبور العقبة. ذكرها قرب ميني وقد درجت المدرج شعر  
 . حب اليها بالعضا مرتعا . وبالتهليل مورد او مشرعنا .  
 . وبانثيلات النفا تلابلا . نفرشها كلاكلا وادونا .  
 . مني لها وجعل الدهر لها . ان تامن الطاردة والمدعدنا .  
 . عزت فزال لها جوار النور . واليه حتى ادعت ان تخضعنا .  
 . الله ياسا بقها فافها . جرعده خف ان تجوز الاجرعنا .  
 . اسبل لها الوادي رفيما انما . تسيل منها انفسا وادنا .  
 . من ميني وامن جيران ميني . كانت ثلاثا لا تكون اربعا .  
 . سلبتوني كيدا صهبا . امس فردوها على قطعا .  
 . عدت صبري فجزعتكم . ثم ذهبت فهدمت الجزعا .  
 . ارجعوا الي البلة نعا حجر . ان تور في الغابت ان برجعنا .  
 . وغفلة سرتها في زمن . بلعاج سقى النعا لعلمنا .

## الفصل الخامس والعشرون

يا مشدوه الفهم بكثرة الشواغل احضر قلبك لحظة للعبوة .  
 يا جامدا على وضع طبعه تحرك الى قطرة التكر . انظر لما دخلت وما  
 المراد منك . يا عبد الطمع طالع دبار الاحزان . ما الطول غشيه  
 غصلك فلن احدث . قلبك في غلاف غفلة . وفطنتك في غشاوة

عباوة. وحبل عزمك المجد يحد يدك لو خرج عنك من سلطان هواك  
 نادت الدولة نادية. لوصح مزاج فطورك حلاطم النصح في فيك  
 المعروض عندك مرفوض. وكلام النصح صوت الزبح. يا لئله الهوى  
 اخرج من وصف النبعه. يا قليل الأفتد على جوهر نفسه فهو بلوته.  
 بالاول وساخ. كير الرياضة صغى الجوهر من الحث. يا مقيد الوجود  
 في فناء العنا. قامت قيامه الملامة. وما سمع لقد صحل صوت النصح  
 غير انك اصل الاذن. يا نايما طول الليل سارت الرقعة. رحل القوم  
 كلهم وما انتبهت من الرقعة. فدا كان لك مع العباد قلب فانقلب  
 ايها المطيع ابي مضيع اغراك. ايها البري ابي محمد فجري بك.  
 وحك اندري ما صنعت بنفسك دخلت دار الهوى فصارتم لغمرل  
 كنت امس قلب امس. فراك اليوم تعجيب تري. كنت كتبت  
 في اعلا عين المعالي فصوت الهوى هوى. لاحت لك العاجله فتمت  
 كانك ما فهمت. فلما تبدلت تبدلت. كم في مشرب شوت  
 ولكن عطش الهوى ما يبصر. اخبرني عن تخليطك فالطيب لا  
 يكذب. سحيتك تغلبي فاسمع احذتك استكثرت من بردات  
 الغضلة فقعده نشط العزم فلو قوامتها حارات المجد راعاه المتعد.  
 ما تعلم ان مطاع المطامع تولد سدا في كبد الجدة. المحنة العظمى  
 موافقة الهوى من غير تدبر انت تري ما تشتهي وتضر بالجسد. ان  
 مريضك لعيب. ولكن ما تياش. خوت بعض الاخطا بد مع الأفت

• لعل اخمدار الدمع يعقب راحة من الوجع او ينفي لخب

• البلبابل

صح في صور تونيك • ليبتعث ميث نشاطك من قبر فترتك • او قد  
مصباح فصك في مشكاة فكرتك • رض ممر النفس بتاتي ركوبه  
أمت نسيق الطبع يمكن استعماله • نلح نجر الأجر فيض ظلام التكليف  
احبل مشقة السفر نظير براحة الوطن • أرق حمر الهوى قبل أن  
يقع بك صاحب الشرطه • اذرا اذران المائم • ذو من دري سو  
العاقبة • الذنوب جراحات ورب جرح وقع في مقتل • المحنة  
العظمي افرط الاطراف • احسن لسانك في حبس الصمت فان اطلقته  
عمرك • احذر حية الغم فانها ابتر • اذا خرجت من شدة عدوك  
لنظرة سعة فلا تحمها بمنسها تلحمها وتسل الحمام تسئل مذموم •  
أوثق سبع غضبك بسلسلة حلك فانه ان اقلت التلت • اذا تمت  
عذرة الغضب انطفي مصباح الحلم • اذا اقتدحت نارا الانتقام من  
زناد الحمية ابتداء باحراق القادح • حميتك لنفسك اثر الجمل لها  
فلوعرفتها حق معرفتها اعنت الحضم عليها • بالغ في غص طرفك وان  
كان لا بد من نقلت التلت • اطلاق البصر سل سيف فارجه الى غد  
الغص للإبحر جنابة • اذا عرقت نظرة لا تجل فاعلم انفا مع حرب  
فاسترني وجهها بحجاب الغص • وقد سلمت من مر الامر وكفى الله المؤمنين

القتال • نحر الهوى اذامداً غرق واخوف المناهذ من الغرق فحة البصر  
فلا تستغل زمان المدة الا بالحكام القورح ••

## الفصل السادس والعشرون

ايها المبتدى عليك بالغرلة فافها تقم شتات قلبك • وتخطما لغقت  
من عزابك • لان حالك كمرقع بالية ان تحركت فيها عزقت • الغرلة  
خمية عن التخليط • وكف لكف التبذير • فكف كالتبذير تحيط  
عين بازي الهوى • فبالف القطام عن الطيران • غرلة الموله عزلة • قل غرس  
خلوة الا وثمره الاثس • استوحش ممن لا يدوم معك واستاذن ممن  
لا يعارفك • غرلة الجاهل فساد • فاما غرلة العالم فعماسفا وها وحداؤ  
اذا اجتمع العقل واليقين في بيت الغرلة واستحضر الفكر وجرت بينهما  
مباحثة انحنت النفس الامارة بجراح اللوم • فاذا العين التي كانت غرت  
فدا تغيرت فحرت • فحمر الاحزان سواني الدمع • فيروي حرث الندم •  
فتري زرع التقي قد استوي على سوقه **سعر**

• وقفا فربنا كاجابت دموعه • ومخضم بالصر لم يملك الصبرا •  
• ومن سائر اجفانه يمينه • وملتق على احتشابه يده اليسرى •  
• ومن طائش لم يبعد الدمع • وشرب الكماما استنقدا لا ومع الغرلا •  
• وقد غلت خوض الركاب لبينا • فلم تستطع ضعفا لشاردهما جزا •  
اذا خرجت القلوب بالتوبة من حصر حبس الهوى في صحرا الانابة • جزت خبول

الدمع في جلباب الوجد كالمرسلات عُرُفا . اذا استقام زرع  
الفكر . قامت العبرات تسبي ونقصت الزفات تحمد . ودارت رحي  
التحير نظن . فاضطربت نار القلق . فحصلت للقلب ملة . يقناقا في

شعر

سفر الحزن

• اذا شربوا السرى اقرحو عليه . صغى حمامة وعنا جادى .  
• ولما عزما الركب فيهم . وقتت اجل من عني مزادى .  
• يا من لم يصبر عن الهوى صبر يوسف . تعين عليك حزن يعسوب .  
• فان لم تستطع فذل اخوتك يوم تصدق علينا . اكتب بداد الدمع حسن  
الظن الى من تحفته . وكفى بوكفا الحبيبين شعفا مشعفا . لسان  
الدمع اضع من لسان الشكوى . ضد الوجد واصل لا يمنع .  
• شجوا الثياب يطرب سع الرضى . حزن النادم يرق قلب التبدل . قلق  
المسكن محبوب الرحمة . اسأمن اسافر حى العنوف مكي . بكاء المعترط  
يضحك سن القبول . دمع المخزون مخزون خزانة الخالص . ربح نفس  
استب من ندى . قطرة من دمع على الحد اضع من الف مطرة على  
الارض شعر . سبلى عنه شجر باليقين دمونه . ولا تسلى عن قلبه

• ابن ميمما .

• فقد كان لي عوناً على الصبر والامسى . وقارفتى ايام فارقتى .  
• الحيسى .

• خليلي ان لم تغد راني على الاسبى . فلا اتقمني ولا اتانا

• مكمما .





وَحَسَنَاتِي سَلْوَةٌ وَتَنَاسِيًا . وَلَمْ تَذْكُرْ أَيْفَ السَّبِيلِ .

إِلَيْهِمَا .

وَإِلَى مَرَامِي النَفْسِ مَا لَانْتَالَهُ . وَاذْكُرْ عَيْشًا لَمْ يَبْدُ مِنْهُ

تَصَرُّمًا .

يَا مَرِيضَ الطَّرْدِ . يَا سِيرَ الْبَعْدِ . تَمَسَّكَ بِذِيْلِ الْحَزَنِ . وَاسْتَشْفَعُ بِقَطْرِ

الدَّمْعِ . وَاسْتَعْنِ بِنُورِ دُرُقِ الدَّوْحِ . فَاشْفَى الْبَكَاءَ بِكَأَمْرِ اشْتِغَا .

**شعر** . لَمْ أَفْسُ مَوْفِقَنَا وَمَوْفِقَهُمْ . يَوْمَ النُّوَى وَدَمِ مَوْعِنَاتِكُمْ .

هَلْ حَسُنَ ذَاكَ الْعَيْشُ مُرَجِّعٌ أَمْ طَيَّبَ ذَاكَ الْعَيْشُ مُؤْتَفِّقٌ .

لَهْفِي عَلَى ذَاكَ الزَّمَانِ وَهَلْ يُنْتَقَى زَمَانًا مَأْصِيًا لَهْفٌ .

لَوْ طَلَعَ نَجْمٌ عَزَمَكَ مِنْ بَرَجِ الْجِدِّ . فِي ظِلَامِ بَيْتِ الرُّزْلِ . لِأَثَرِي فِي السُّدْفِ .

لَوْ قَمْتُ مَعْتَدِرًا وَقَبْلَ السَّحْرِ . رَأَيْتُ طَرِيقَ الْبُقَادِ قَدْ غَضِبَ بِالرَّحَامِ . لَوْ رَدَّتْ

مَا مَتَدَيْنَ وَجَدْتِ عَلَيَّ أُمَّةً مِنَ النَّاسِ لَيَقُونُ . **سعر**

بَانُوا وَخَلَّتْ أَيْكِي فِي دِيَارِهِمْ . قَلَّ لِلدِّيَارِ سَفَاكَ الرَّاحِ .

الْقَادِي .

وَقَلَّ لِأَصْعَافِهِمْ حَيْثُ مِنْ ظُلْمِنِ . وَقَلَّ لَوَادِيهِمْ حَيْثُ

مِنْ وَادِي .

يَا مَنْ قَدْ ضَلَّ عَنْ طَرِيقِهِمْ يَا مَنْ . يَا مُطْلَقًا وَصَالًا نَارِ الْجَنِّ . يَا مَلْتَمِعًا عَنَّا

يَا مُحْسِنًا . يَا نَاسِيًا عَمُّودَنَا مَا يَجْمَلُ . **سعر**

تَفَاغَلْتُمْ عَنَّا بِعَجْمَةِ غَيْرِنَا . وَأَنَظَرْتُمْ الْمَهْرَانَ مَا هَكَذَا كَمَا .

شبكة

دعوى

الألوكة

www.alukah.net

وأقسمت أن لا تحلوا مع الهوى . فقد وحياة الحب حلم  
وما خلنا .

## الفصل السابع والعشرون

خلقت الملائكة من صفا لا كدر فيه . وخلقت الشياطين من  
كدر لا صفا فيه . وركب البشري من الصدين . شغل الملائكة  
التسبيح لانه صاف . وشغل الشيطان المعاصي لانه كدر .  
وانما العجب ان يقوى الهوى عند الاذي الجامع بين الصدين  
مجاهدة البشري فوق تعبد الملائكة . تقدمهم يدور على  
السنة لا اشتاق الى الفضول . سبح تسبيحهم عقود ما نظمها  
كلت التكليف . ثمرات ذروهم نشأت لاعتق . سقاها سبخ  
العصمة فكثرت في زكوات تعبدهم قدر الواجب . ويستغفرون لمن  
في الارض . تابوا آدم قبل الوجود بلفظ تجعل فيها من يفسد فيها  
وشتتوا على موسى باليس في الكسب يا ابن النسا الخبز . ونسوا  
أن الركب قد تحبس للنساق . هبت عواصف التكليف للبشر . فادعى  
سمرات ومررت الهامات فرمها رمي ناد . وصاح في تلك  
المواقف مواقتا تجعل فيها . إن للرب رجلا لا خلقوا .  
ماح بحر الامانة يوم انا عرضنا فوقفت الملائكة على الساحل . وهضت  
عزيمة الاذي لسول الخطرة لابل لاقدام المحب اقدم .

بالجانب

منه  
كلام الامام في قوله  
سبح تسبيحهم عقود ما نظمها

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• يغلبني شوقي فأطوي الشري • ولم يزل ذوا الشوق ومنفوليا •  
• من أين الملايكة توكل الخليل • من أين تقدُر على صبر المذبح • دع الانبيا  
• من فيهم مثل عمر كل العصاة سرورا في الهجره سرا • وعزها جرحها قال •  
• للمشركين قبل الخروج هنا انا على عزم الهجرة فمن اراد انقاي فليلفتني  
• في بطن الوادي • فليت رجالا فيك قد نذر وادي •

• مد عزم عمر على طلاق الهوى احدا ماله عن زينة الدنيا • **سعر**

• وعزومة بقسطها ممة زحل • من تحسها يمكن التزب من زحل •  
• ولى عمر بن عبد العزيز سمع البكاه من داره فقيل لهم قال انه خير  
• النساء والمجاري فقال من شات فلتتم • ومن شات فلتذهب فانه قد  
• جاء امر شلتني عنك • **شعر**

• **سعر** • اقمم بالمنة لانيمة • نطى رنا او عصن ناودا •  
• فكما قيل له تقصير • جزت المدي قال فعل جزت • المدي

• للعزائم رجال لبسوا في نياينا • وظنوا على الموت نفوسهم فخصت الحيوة  
• الحرب عذم اعراس وولائم • ولا يرد عزائمهم لاج ولا يم •

• **سعر** • اذا ما جزت الريح لم يقني اب • نيل ولا ام تصيح وراي •  
• وشيعني قلب اذا ما امرت • اطاع بعزم الابر وح وراي •

• يا من سبق به من فلك من فلك • لا يتبع في ورودك منه فلك من هلك •  
• يا من خارا القدر اعرف قدرك • فانما خلقت الاكوان كلها لاجلك • يا خزانة  
• الودايح • يا ونا البدايح • يا من عدي بلبان البر • وقلب بايدي

شبكة

الجلادي

الألوكة

www.alukah.net

الايادي . يازرة القسي عليه سخايب الاطاف . كل الاكوان شجرة  
 وانت الثمرة . وصوره وانت المعنى . وصدفة وانت الدر . ومخنة  
 وانت الزبد . تامل مسطور صنعني في لوح سخحك . واقرا مرقوم حكمتي  
 على صحيفة وجودك . واحفر بحول الرياضه معدن باطنك لعلاك  
 تستخرج جواهر معناك . مكتوب القدرة واضع غير ان استحضارك  
 ضعيف . البدن مطبوره مطبومه قد غبت فيها النفس لكن الحسن مناخذ  
 تصل منها اجزاء الكائنات فيقراها القلب في سراج العقل .

شعر

متى رمت طلبي فاطلبي عندك  
 ساكن في القلب كغمرة . لست افساه فاذكره .  
 غاب عن سمعي وعن بصري . فوبد القلب شعيره .  
 يا مريضاً عنا انما ابعدهنا ابليس لاجلك . لانهم يمجدا لبيك . فالعجب منك

شعر

كيف صالحته وهجرتنا  
 رعى الله من نفوس وان كان ما رعى . حفظنا له الود القديم

فضيغنا .

وواصلت فوما كنت انفاك عنهم . وحقك ما ابقيت للصالح  
 موضعا .

انسيت عهدي يوم الست . لا بد من المناقشة لمدي الوفا . لاطالبك  
 بتصح الدعوي في الحيوة وبعد الممات . يا منكر وما نكبر انزلنا الى  
 الى الخارج من بساين الارواح . فانظر اهل استغفب وردة من اليقين

أوردت من لسلك استنكافه الذي قال لي به لي يوم السبت .  
 هل غير طيبه طول وفاد النغله . هل أنجاس زلله مما يدخل تحت العود  
 هل مده ما معرفته في قلبه يبلع فلتين . انا المقيم له على الوفاء  
 بكل حال . فانظر في حاله هل حال .  
 . الأجدد أجد وطيب ترابه . وأرواحه إن كان نجد على العهد .  
 . الأيت شعري عن عوارضتي يا . بطيب اللبالي هل تغيرت تبدي .  
 إخواني فيكم من نجح عن هذا الغياب . انا أقول عني وعن كل الاصحاب .  
 وحنك ايها الحبيب ما حسينا عهدك . ولا نقضنا ذلك . واما حذرنا آخر  
 الهوي فاصابتنا جراحات ليس منها ما انقذ المقتل .

- بيني وبينك عهد ليس ينقضه . بعد المزار وعقد غير فطرح .
- فالجود بعدك قلبي غير مسمع . لما تبسر وصدري غير مفسر .
- وما ذكرتك والافدح دايرة الامزجت بدعي با كما قدحي .
- ولا سمعت صوت فيه ذكر نومي . الا عصيت عليك كل مقترح .

## الفصل الثامن والعشرون

كرب الحب بالنهار يشند لمزاحمة رقبه المخالطة . قبل بل بالاله .  
 يتقلقل في فئس الكرم . فاذا هب نسيم البحر . وحدث روضه روحا  
 يحصل من قصر مصر المنى . الى ارض كعبان الأمل . فيقوم ركب الشوق  
 يتحسّن التميم . من فرج الفرج وله وله . ففض توف الشوق فسلم

فلم الشكوي . فرقم وصف القوم . وحكي ما حلا . وكنى عن ما عانا .  
 سمر . عاود القلب غرامه . وجنا الطرف منامه .  
 . كلما قلت جوى الشو . فجازاذا اضطرأ منه .  
 . أنا في أشرك والماء . سوز قد برعى ذمامه .  
 . آه من عتاك في الليل إذا حزن ظلا منه .  
 . سكتي ما يملك الحيران قد زادهيا منه .  
 . هو مبيت غير أن . لم تبسل في الزرب غطامه .  
 . كتهاري منذ فارقك ليلتي لأنا منه .

إذا ما اعتكرك الليل اعترك الهم . الليل على الحزن طويل . طال الدجى على  
 الابدان وقصر على القلوب سمر  
 . سكونا الى احبابنا طول ليلتنا . فقالوا لنا ما قصر  
 . الليل عندنا .

لوريات راحل الابدان قد انصاها طول السهر فاضناها . فلما مبيت  
 بجديفة البحر مدت اعناق الشوق تزال الكلال سمر  
 . تراوذن عن اذرعنا عينا . نواشز ليس نطقن البرينا .  
 . كلفن نجد كان الريان . أخذن لنجد عليها يمينا .  
 . واقمن بحملن الاخيل . اليه ونيلفن الاخرينا .  
 . ولما استغن زفير المشوق . ونوح الحمام تركن الليننا .  
 . إذا حننا بانه الواديين فارخو التسوع وحلوا الوطينا .

فتم علاج من أخطأ • نلاً الدجى والضحى قد طوي بنا •  
 وقد أتينا نغم مياه الجنون • أن يقبلك دأد قينا •  
 ح نسيم الاسحار يروى الاخبار مجلا والوجد يقتر • ارواح الاسحار اقوات الارواح  
 وقت فراقت ففرقت حر الوجد • وبلغت رسايل الحب • ومكروب الشوق  
 برناح الرياح •

سعر

يا نسيم الريح هل من وقفة • نطفي الغلة او تشفي السقاما •  
 كن رسولاً بلا مئيداً • عومن انقذ لي مناب السلاما •  
 لم ينثر شجوي حمامات اللوى • بل غرامى علم الشجور الجماما •  
 لما تخض الليل بحمل الفجر • فساند القوم الى رواحيل الاستغفار •  
 تغلسون زرد ووجد يومهم • وحطهم لظلال البان فنجير •  
 يا حادى القوم ابن ساروا • الأجد وأم أثاروا • أعد علينا اخبارهم • أو  
 أربنا آثارهم •

معك ن

سعر

عده نبي عن الغضا واهله • فالكشف السر وتم الكاتم •  
 للباقيات مطر وهذه • من نساها دموعى السوا جنم •  
 شكي المحبون وعندي نقر • عشوا لانتفضها الحياز م •  
 اصد عن سلج نقلب كما • أطيروا فاعاد وهو حاتم •  
 لو حضرت مع الاحباب الباب لساح الناقد يهجر حبك • وحلت رفقة تتحافى  
 ومطروود النوم في جس الرقاد • فإفك عنه الحان فيدا الكري استقر القوم  
 المترل • فقام سلج الانار على باب الكوفة • والقوم قد واصلوا الى الكعبة •

سعر  
فلما

لى

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• مَنْ يَطْلُعُ شَرْقًا فَيَعْلَمُ لِي . هَلْ رَوْحَ الرَّجِيمَانِ بِالْإِبِلِ .  
 • أَمْ قَدَّمْتَ عِدَّ الْجَاهِمِ أَمْ أَرَأَى . تَفَعَّتْ قَبْلَهُمْ عَلَى النَّزْلِ .  
 • أَمْ عَزَّ دِ الْخَادِي بِفَافِيَةِ . مِنْهَا غَرَابُ الْبَيْتِ يَسْتَمَلِي .  
 • فَصَلَّتْ دَمُوعِي عَنْ مَدْحِي . فَبَكَيْتُ مِنْ قَتْلِ النَّوَى قَتْلِي .  
 • مَا مَرَّ ذُو شَجْنٍ بِكَرْمِهِ . الْأَوَّلُ مَتِيمٌ مِثْلِي .  
 • أَيْنَ أَنْتَ مِنْهُمْ . وَهَلْ تَدْرِي مَنْ هُمْ .

سعر

• يَا قَلْبَ مَا أَنْتَ مِنْ نَجْدٍ وَسَاكِمِهِ . خَلَّفْتَ نَجْدًا وَرَأَى الْمَجْدِ السَّارِي .  
 • أَهْوَ إِلَى الرَّمْلِ لَعَلُّو لِرَكَابِهِمْ . مِنَ الْحَمِي فِي أَسَاحِقِ وَأَطْمَارِي .  
 • تَفْوُحُ أَرْوَاحٍ نَجْدٍ مِنْ ثَبَابِهِمْ . عِنْدَ الزَّوَالِ لِقُرْبِ الْعَهْدِ بِالذَّارِ .  
 • يَا رَجِيمَانِ قَبْلِي فَاغْتَبِطِي وَطَرِي . وَحَدِيثَانِي عَنْ نَجْدٍ بِأَخْبَارِي .  
 • هَلْ رَوْضَتُ قَاعَةِ الْوَعْدِ أَمْ طَيْرُ . حَمِيلَةِ الطَّلْحِ ذَاتِ الْبَانَ وَالغَارِ .  
 • أَمْ هَلْ أَيْتُ دَارِ عِنْدَ كَاطِمِي . دَارِي وَسَمَارُ ذَاكَ الْحَمِي سَمَارِي .  
 • فَلَمْ يَزَلْ إِلَى أَنْ تَمَّتْ بِي نَفْسِي . وَحَدَّثَ الرُّكْبَانُ عَنِّي دَمْعِي الْجَارِي .

الفصل التاسع والعشرون

• الْجَنَّةُ تَرْضَى مِنْكَ بِالرَّهْدِ . وَالنَّارُ تَنْدَفِعُ عَنْكَ بِتَرْكِ الذَّنْبِ . وَالْحَبَّةُ  
 • لَا تَنْتَعِ الْإِبَارُوحِ . إِنْ سَلَطَانَ جِدِّ نَالَ لِأَقْبَلِ الرُّشَا .  
 • أَيُّهَا الطَّالِبُ لِي أَخْرِجْ لِي عَنَّا . قَلْبَكَ ضَعِيفَ لَأَيْفِي بِي وَبِكَ . أَمَا أَنَا وَأَمَا  
 • أَنْتَ . أَضْهُدُ نَسَكَ تَجْدِي . مَا سَأَلَكَ الْحَلِيلُ طَرِيقًا الْهَيْبِ مِنَ الْغَلَاةِ الْبَنِي



دخلها لما خرج من كفة المتخنيق . زيارة قسي فيها اقدم الرضى  
 على ارض الشوق . شابهت ليلة فرسخي في النور وقال هانت وربك  
 . زرباك شوقا ولوان النوى قسط . فرش الغلاينا جمر الزرباكا .  
 رآه جبريل وقد ودع بلدان العاده . فظن ضعف اقدم المتوكل .  
 فعرض عليه زاد الال حاجة . فرد عليه بانته اما اليك فلا قال فل  
 مولك قال مالي وماله .

### شعر

. تملكو واحكموا . وصار قلبي لهم . نصر فوا في ملكهم . فلا يقال ظلموا .  
 . ان وصلوا بحبهم . او قطعوا منهم . قد اودعوا سر قوا . دى حرم واستلوا .  
 . يا ارض سلع حري . وحدتيني عنهم . باليت شعري ذغدا اجدوا .  
 ما ضرهم حين قوا . لو وقفوا وسلموا .

لانتليب المعاملة الابعده وقوع المحبة . فاما العامل بلا محبة فأجير .  
 نزل صيف المعرفه بالمريده الصادق . فوصف له كمال الجيب فرحل معه .  
 فلم يزل يسري في بيد الشوق حتى ثابت عنه الطلال الكون فحفت على  
 البدن ثقل العباده ولاقصر . ايدان المحبين عنكم وقلونهم في السفر .  
 طرب طارق باب ابي يزيد . تعال ههنا ابو يزيد فصاح ابو يزيد ابو يزيد .

### شعر

. يطلب ابا يزيد فما يجده .  
 . ونجرتا الحمي قلبي ففج . بالحمي فافر على قلبي السلاما .  
 . وترحل فحدث عجبنا . ان قلبا سار عن حيم افا ما .  
 . قل لجزان الغضا آمل . طيب عين بالغضا لو كان داما .

• حَمَلُوا رِجْلَ الْعَصَا فَتَرَكُمُ . قَبْلَ أَنْ تَحْمَلَ شِجَاؤُهُمَا مَا .  
 • وَابْعَثُوا طِبْعَكُمْ لِي فِي الْكُرْبَى . إِنْ أَدْنَيْتُمْ لِحَفْوِي أَنْ تَنَا مَا .  
 بلغت باليوم الحجة إلى استخلا الألام . فوجدوا في التعذب بذوية  
 اعلمهم انه مراد الجديب

• ارضاء اسخظام ارضى تلوته . وكلما يفعل المحبوب محبوب .  
**مرض** سويد بن مثعبه على فراشه فكان يقول والله ما احب ان الله  
 يتعصني منه فلامه ظفر .

• تعجبوا من نبي القلب مؤلمة وما دروا انه احلام العسل .  
**امر الحجاج** بصلب ما هان العابد فرفع على خشبته وهو يسبح وفعل  
 ويعقد يده حتى بلغ تسعا وعشرين فبقي شهرا بعد موته ويده على ذلك  
 القعد . لتخثرن عظامي بعد ما بليت . يوم الحساب وفيها  
 حكم تعلق .

**مروا** على مجذوم قدمه رقة الجذام صالوا له لوتداوتت فقال لو  
 قطعني اربا اربا ما ازددت له الا حبا .

- ان كان حيران الغضا . رضوا بقنبي فرضى .
- واسه لا كنت لما . تهوى الجيب مبعضا .
- بث لهم عبدا وما . للعبدان لعبر صا .
- هم قلوبوا قلبي من ال . شوق على جمر الغضا .
- ياليت ايامه الحصى . يعود منها ما مصى .

1

- من لم يرض لآبى . الا الطيب المسموما .
- اعرض عنه الصديق . اصبح عنه مغير ضا .
- **كان** الشبلي يقول احبك الناس لتغايك . وانا احبك لبلايك .
- من قتل الحب لو . رد عليه القاتل .
- يخرجك النبوة . وى ان يعود النابل .

قلهم الزهد في قعر الفقر . على اكد الصبر . ففطع واداج اغراضهم  
 بدكين المسكنة . والبلاينا دى انصبرون . والعزم بحب لا ضمير .  
 ثم سقاهم في النهاية ربح القرب . فاورقهم حريق الحب . فغابوا بالسكر  
 عن رؤية النفس . فغريد واعلى رسم الجسم . وهما موافى فلوات الواحد  
 يستافسون بالحمام والوحش . **شعر**

- يامية الصلبة ما جدي بمنعطف . الى سواكم ولا جيل بمنعادي .
- لولا المحبة ما استعملت بار قد . ولا سالت حمام الدوح اسعاد .
- ولا وقتت على الوادى اعا بلة . بالدمع حتى دنالى ساكن الوادى .

## الفصل الثلثون

يا هذا الدنيا وراك والاحرة امانك . والطلبها ورا الهزيمه . انا  
 نجب الدنيا من لافهم له . كما ان اضغاث الاحلام تسرا للنائم . لعب الخيال  
 يحسها الطفل حقيقة فاما العاقل فيعلم ما وراء الستار . كم اظنفت الدنيا  
 بيد حبهما في يند طلبها . كم سابع اليها سقى الرخ رده معكوسا ردة الفراد

الدنيا فصرط لوت. والفصائل تنادي فمن شرب منه فليس مني  
فاذا قامت العاقبة مقام ابن ام مكتوم ايحت له رخصة الامن  
اغترف. فاما اصل الغنلة فارنوا فلما قامت حرب الهوى  
تبطنهم البطنة فنادوا بالسنة العجز لاطا فقلنا واقدم مضمر  
الهدية فحاز قصب السبق بالظفر. كل الشر في الشره. واللذة  
خفاف من عسل. ومن تبصر تصبر. الخرم مطيبة النحر. والطمع  
مركب التلف. والتواني ابو العنز. والبطالة امر الحمران.  
والقريط اخو الندم. وما يحصل بزرد العيش الا بحر العقب.  
**شعر.** ما العز الا تحت ثوب الكذب. والنحر في جد الفتى لا الجد.  
واعجبا لفاقة نفس رفعت بسجود الملك لها. كيف تركت بالحسنة  
حتى زاحمت كلاب الشره على مزابل الذل. هيهات ان تنلح الاشد  
اذ انفتحت عليها الميتات الضد. الي مني تبجن عقلمك في مطورة هواك  
او تحبس طادوس روحك في ناووس جسدك. النفس كالمائة  
تحمل راكب القلب. فلا يجعلن القلب مستخدما في علف الرحلة. ناه  
ان جوهر معنك يتنظم من سؤ فعلك. لانه قد لا يقينه في مزابل الهوى  
ما حيانك في ساقية غمرك قد اغدودق. فهو يسيل ضايقا الي مهاوي  
الهوى. ويتسرب في اسراب البطالة. قد امتلات به خربان الجميل.  
ومزابل القريط. وشربته ادغال الغنلات. ونحان اردده الي مزارع  
القبوى لعله يحدق نور حد بقة. الي مني تمتد يد الغنله. متى ناتي

يتأثر الصباح

شعر

هل الدهر يوما بوصول نحوذ . وإيماننا بالحي هل تعود .  
زمان تقضى وبعش مضى . ينسى والله تلك العهود .  
الأهل المكان وادي الجيب . هنيئا لكم في الجنان الخلود .  
أفيضوا علينا من الماديت . ضافض عطاش وانتم ورد .  
أخواني ما تعودنا وقد سار الركب . ما اري لينة الا نية . يا مسافر  
من عزم تزود . يا را حلين بلا را وحل ووطنوا انفسكم على الاقطاع . ليت  
المحترز نجاة فكيف المهيل . ما ركبا العزائم قد وقتت أثري نام الحادي  
لاحتيا لغاية لعين السب يحيل السباق . تحمل مشاق السفر من وراء  
النهر وتحاطر بالوقفة في حلة . ما اقدام العز واصلت قد بقي القليل  
تذكرني حلاوة الذرة فيض عليك من الشرى . قد علمت ابن المترك

شعر

فأخذ لها قير .  
تغتن بالجرع يا ساقية . فإن وئت شيئا فردها الأبرقا .  
وأغن عن السياق في رجو . عا حرتري السهام المر قا .  
واستقبل الريح الصبا تحطها بحد سدى ما وجدته منتمنا .  
إن لها عند الهوى وإهله . لعلمنا من ح بها وعلقتا .  
وكلما تزجره حدلقا . ربا الجمي رب الغمام و سقى .  
نحو ملامنا هم ما نعلت . وأنفسا لم تبق الار منا .  
نحملنا وان عزين قصبنا . وإن دمن أدرنا وأسوقا .

شبكة



www.alukah.net

• دَامَ عَلَيْهَا اللَّيْلُ حَتَّى أَصَحَّتْ • نَحَبُ فُجُودَاتٍ عَرِقَ شَفَقْنَا •  
 • عَرَجَ عَلَى الْوَادِي وَقَالَ الْكَبْدِي • لِلْبَيْنِ مَا شِيتَ الْجَوِي وَالْحَرْقَا •  
 مَجْلَسَنَا أَيَّمَا الْأَفْئَانِ • إِنَّمَا هَذِهِ مَرَجَةٌ مِنْ لَجَّةٍ • فُطْرَةٌ مِنْ مَطْرَةٍ • فَاصْ  
 خَلِجْ وَكَيْفَ لَوْ طَمَى الْهَرَّ • **شعر**  
 • لَفُطْرَةٍ فِي مَاءٍ وَهَذَا زَلَالٌ • كَالْحَمْرِ إِذَا نَهَجَ حَلَالٌ •  
 كَمَا جَرَعْتُ مِنْ مَا الْفَضَائِلُ يَبْرُقُ الْحَامِدُ • مَا أَكْرَهْتُمْ حَسَادِي وَلَكِنْ  
 لَا عِبَاءَ الْعِيَانِ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُمْ بَصِيرٌ • كَمَا تَدْحَوَانِي فِي أَحْرَقِ الْقَادِحِ  
 عَلَى أَنْ شُوكَ الْقَنْفَذُ يَنْفَعُهُ • وَمَالِي مِنَ الْخُودِ إِلَّا الْعُودُ •

### الفصل الحادي والثلاثون

يَا ذَا اللَّبِّ حَدِيثِي مَعَكَ • أَسْتَفُو الْعَرَّ الرَّيْفِ فِي نَيْلِ الْهَوَى الرَّذِيلِ  
 وَنَحَلْتُ أَنْ الْهَوَى مِرْعَاةٌ مَبْرَاقٌ بِلَا مَطَرٍ • الدُّنْيَا لِأَقْوَامِي تَعْمَلُ •  
 أَقْدَامُكَ إِلَيْهَا • أَرَأَيْتَ عَزَا الْأَيْفُودُ وَخَلْفَ كَلْبٍ • الدُّنْيَا مَجَانٌ وَالْآخِرَى  
 وَطَنٌ • وَالْأَوْطَانُ فِي الْإِوْطَانِ أَوْطَانٌ • إِلَى مَتَى تَأَلَّفَ نَائِلُهَا • أَيُّهَا  
 مَا يَفْتَنِي عَلَى مَا يَفْتَنِي بَرَسًا مَرَّحَادٌ • يَا ابْنَ الدُّنْيَا إِنَّمَا مَذْمُومَةٌ فِي كُلِّ  
 شَرَفَةٍ وَالْوَالِدُ يَنْبَغُ الْأَمَّ عِنْدَ الْعَقْمِهَا • يَا مَنْ هُوَ فِي حَدِيثِهَا أَنْطِقُ  
 مِنْ سِحْبَانٍ • وَفِي اسْتِقَادِ الدُّنْيَا نِيرَانٌ مِنْ دَعْمَلٍ • فَإِذَا ذَكَرْتَ الْآخِرَةَ  
 فَابْهَمِ مَنْ يَأْتِلُ • حِيلَتُكَ فِي تَحْسِيلِهَا أَدَقُّ مِنَ الشَّعْرِ • وَأَنْتَ فِي تَدْبِيرِهَا  
 اصْنَعِ مِنَ النَّحْلِ • وَعَيْنُ حَرَمِكَ عَلَيْهَا • أَبْصِرْ مِنَ الْعَنَابِ • وَبَطْنُ أَمَالِكِ

اعطش من الرمل . و قَمْ شَرَهَكَ أَشْرِبَ مِنْ الِهَيْم . نَجَّحَ فِيهَا الذَّرَّ  
جَمَعَ الذَّرَّ . يَارْفِيئًا فِي السَّلَّةِ لِدَوْدَ الْقَتْرِ . وَاعْجَبَا أَمَا انْتَمَعْتَ

بِوَهْبَةِ الْعَتَلِ  
كَدُودًا كَدُودَ الْقَتْرِ يَسْجُدَانِيَا . وَهَلْكَ غَمًّا وَسَطًا .  
مَا هُوَ نَاسِجٌ .

وَعَلَّكَ أَنْ سَرُورَهَا أَقْتَلَ مِنَ السَّمِّ . وَأَنْ شَرُورَهَا أَكْثَرَ مِنَ  
الْقَتْلِ . أَهْأَا فِي قَلْبِكَ اعْزَمَ مِنَ النَّفْسِ . وَسَنْصِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ أَهْوَى  
مِنَ الْأَرْضِ . حَرَضَكَ بَعْدَ الشَّيْءِ أَحْرَمَ مِنَ الْجَمْرِ . أَبَقِيَ عَمْرًا بِالْبَرْدِ  
مِنَ الشَّلْجِ . مَا مِنْ هَوَ عَنَ بَخَانَةِ أَنْوَمٍ مِنْ فَنَدٍ . ضَيَّعْتَ عَمْرًا نَفْسَ  
مِنَ الذَّرِّ . أَنْتَ فِي الشَّرِّ أَجْرَى مِنْ حِوَادٍ . وَفِي الْخَيْرِ أَبْطَأَ مِنْ أَعْرَاجِ  
تَسْبَعِي إِلَى الْعَاجِلِ سَبْعِي رَيْخَ . وَتَمَشَّى فِي الْأَجْلِ مَشَى فَرَزَانَ . الزَّوَاهِ  
عَلَيْكَ أَثْقَلَ مِنْ أَحَدٍ . وَالصَّلَاةُ عِنْدَكَ كَهَمَلٍ صَحْرًا عَلَى صَدْرٍ .  
وَطَرِيقُ الْمَسْجِدِ فِي حِسَابِ كَسْبِكَ كَهَزْجِي دَبْرَكَ . صَدْرَكَ  
عِنْدَ حَدِيثِ الدُّنْيَا أَوْسَعُ مِنَ الصُّورِ . وَوَقْتُ الْعِبَادَةِ أَضْيَقُ مِنَ  
تَمَعِينَ . مَقَاصِيكُ أَشْهَرُ مِنَ الشَّمْسِ . وَتَوْبَتِكَ أَخْفَى مِنَ السُّكَا .  
أَنْ عَرَضَتْ حَظِيئُهُ وَثَبَتْ وَثُوبُ التَّمْرِ . فَأَذَا لِحَتِّ طَائِعِهِ دَغْتُ رَوْغَانِ  
التَّغْلِبِ . تَقَدَّمَ عَلَى الظُّلْمِ إِقْدَامُ السَّبْعِ . وَتَحْتَظِفُ الْأَمَانَةَ  
اخْتِطَافُ الْحِدَاةِ . يَا الظُّلْمُ مِنَ الْجَلْبُدِيِّ مَا تَأْتُمُّكَ غَزْلَانُ الْحَرَمَةِ .  
يَا كِفَاةَ الْأَمَلِ . يَا تَمْرُودَ الْحَيْلِ . يَا نَعِيمَانَ الزَّلَلِ . أَنْتَ فِي حُبِّ

المال حب الحياج . وفي تبذير العبر رقيق حاتم . تمشي في الامل  
 على طريق اشعب . وستندم ندامة الكسبي . يا بذرري الهوي في  
 حب الدنيا . يا كوفي العفة في تحصيلها . يا بصري الزهد في طلب  
 الاخرة . انما بيعت البازي ليصيده ماله قدرة . ولما تعلم بازي  
 فيكون ارسلته على الجيف . وحك تذكر قبل نلوك سبيل الهوي  
 في كثرة المعائر والصدقات . او ما المكروهات في طي المحويات  
 كوامن . يا مطلقا نفسه في مخطور شهواتها . اذكر العسر في المرير  
 يا ذا البال الناعم فوق الارض . اذكر الناعم البالي تحتهما .  
 انلقق والزمان بغير . اتولف والمحدثان بمزق . اصغي والدهر  
 يرتق . اتومل والموت متوق . وحل ان العاصد قاصم . ومال العا  
 عاصم . الظاهر غير ظاهر . والباطن باطل . الامل بخلافه  
 الرحومة علة صعبة . منام الامل اصغاث ماله تفسير . رايد الامل  
 كدوب . مرعي المنى هشيم . العجز شريك الجرمان . التقربط  
 مقارب الكسل . غيم الغنله بلا مطر . دبحور الحمل مجتم . تنور  
 الهوى مغرق . روض الهوى ويني . نذر اللذات نذره . سر  
 . ظلمت اكر عليه الرقي . ونأي عريكه ان نلتنا .  
 كم قد ملكت وما نفع . كم قد نصبت لك شركا وما نفع . فقل قلبك رومي  
 ما ينفعك من **الفصل الثاني والثلاثون**



مَنْ ارَادَ مِنَ الْعَالَمِ أَنْ يَعْرِفَ قَدْرَهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ فَلْيَنْظُرْ مَا ذُوِيهِ  
وَبِأَيِّ شَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ . لَيْسَ كُلُّ قَلْبٍ نَظَرَهُ الْمَجْدَ لِلْحَقِّ . الزَّهَادِ  
عَيْنِ الْعَارِفِينَ . الْأَرْوَاحُ الْأَشْبَاحُ كَالْأَطْيَارِ فِي الْأَبْرَاجِ . وَلَيْسَ  
مَا عَدَّ لِاسْتِغْرَاحِ كَمَا هِيَ لِلْسَّبَاقِ . خَرَجَ الْمُرِيدُ الصَّادِقُ مِنْ دِيَارِ  
الْهُيُوعِ إِلَى بَادِيَةِ الطَّلَبِ فَمَجَّ عَلَيْهِ لَيْلُ الْخَيْرِ فَمَجَّ . فَاذَا انْتَارَ الْعُرَى  
تَلَوَّحَ . أَنْ جَلَّ وَجِلَّ الرَّجُلِ .

شعر

فَدَأْبُ صِرْتِ حَقًّا مَنَامَا فِي الْحَيِّ . وَظَنَّمَا حَاجِرَ بَقِيَّتِنَا .  
فَبَلَّتْ أَدْعُو لَهَا وَبَلَّتْ . وَخَاتَمِي مِنْ أَيْمَانِنَا .  
رَبِّكَ عَمْرُ الْمَجْدِ فَابْتَدَأَتْ رَحْمًا لِلطُّفِّ . ثُمَّ جَاءَتْ عَوَاصِفَ الْخَوْفِ فَانْكَسِرَ  
الْمَرْكَبُ فَخَوَّتْهُ حَوْتُ الْبِلَاقِذَابِ فِي مَدَّةِ الْحَبْسِ جِلْدُ الْجِلْدِ . فَنَبَذَ بِالْعَرَاءِ  
وَمَا بَنَتْ لَهُ شَجْرَةٌ . فَاذَا اقْتَدَى عَلَى لِحْمِهِ ذَبَابٌ فَجَّ .  
صَبَا إِلَى الْأَحْيَابِ فَاسْتَأْنَقَ الْوَطْنَ . نَائِي الدِّيَارِ مَسْتَهَامٌ ذُو .

شجن .  
فَأَنْ إِذْ جَنَّ وَكَلَّ وَأَمَّ .  
مَوْافِقًا إِذَا صَبَّاحُنْ .  
وَأَنْ .  
يَا قَلْبَ مَا زِلْتَ لِسِرِّي كَمَا تَمَّا . حَتَّى يَدِّي يَنْدُرُ كَلِّي .  
فَجَّ إِذْ .  
إِلَى مَرَّ طَوْبِكَ عَلَى الْوَجْدِ وَتَدَّ . أَطَهَّرْتَ الْعَيْنَانَ مِنْكَ .  
مَا بَطَّنْ .

أسلك الصبر وكان منجدا . إن هفت حمامة .

علي فنز .

تسكو الفراق مثل ما الشكون إن أنا لم أرت لما .

ترني فنز .

لورايم المحب تصرب من العذال الى فلوات الحلوات . فاذا ناوله الوجد  
كاس الدموع اقترح عليه غنا الحمام .

ذكر الاحباب والوطننا . والعبا والالف والسكا .

فلكي شجوا وحق ل . ممدت بالشوق حلف منا .

أبعدت مزجي بد رحمت . من خراسان يد اليمنا .

من لمشتاق تميلت . ذات شع ميلت قتنا .

لم تعرض في الحنين بمن . مسعد الا وقتك انا .

لك يا ورقا اسوة من . لم نديقي طرفة الوسنا .

يك انني مثل انك بي . فعالي ندي ما كمننا .

نمشاكي ما نحن اذا . نحت شجوا نحت واحرنا .

انا لانت البعيد هوى . انا لانت الغريب هنا .

انا فرد يا حمامه وها . انت والالف الغريب ثنا .

اشد حار اذ النهار معا . واسكنا نخب الدجى نخبنا .

وابكيا يا جارني لما . لجتا يد الفراق بنا .

ابن قلبي ما صنعت به . ما اري صدري له سكتنا .

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• كان يوم النَّفْسِ وهو مَيِّمٌ • فأبَى أَنْ يَفْحَبَ الْبَدَنُ •

• أَيْهَ حَادِي الرِّفَاقِ حَدًّا • أَمْ لَهُ دَاعِي الفِرَاقِ عَمَّا •

حَشِيَّتْ قُلُوبَ القَوْمِ بِالْمَهْمُومِ حَشْوًا لَوْرِدٍ فِي قَوَارِيرِ الزُّورِ • وَكَلِمًا  
الْتَقَبَتْ نَارَ المَذْرُوحِ حَرَّتْ بِعَيُونِ الدَّمِوعِ فِي حُدُودِ العَيُونِ فَرَشَتْ عَلَى  
الْوَجْهِ مَا مَامَا لَوْرِدٍ عِنْدَهُ بِطِيبِ • <sup>شعر</sup>

• أَسْرَ القَلْبِ فَأَمْسَى لَدَيْهِ • فَهَوَيْتُكَ وَهَيْتُكَ وَتَشَاوَى إِلَيْهِ •

• عَذِّبَ الْأَحَابِيثَ بِالْمُهْرِ حَيْثَا • فَهَمْ يَكُونُ مِنْ يَدَيْهِ •

وَاعْجَابَ الصَّعْفِ بَدَنَ المَجْزَمِ كَمَحْمَلِ • وَاسْفَالَ القَلْبِ المَجْزَمِ كَمَصْبَرِ •

• نَعْمَ نَحْمَلُ الْأَسْوَأَ وَالْعَبِيسَ طَلْحًا • وَنَعْمَتِي لَهْوِي وَالنَّافِلَاتِ قُوْدًا •

تَمَا اتَّقَى حَلَّةَ جِلْدِهِ القَلْبَ عَلَى نَارِ الوَجْدِ • كَأَنَّهُ قَدْ أَلْبَسَ رِيثَ السَّمَلِ •

عَلَى أَنَّهُ لَا بَدْنَ لِدَعِ سَرَابِهِ فِي مَعْوَدِ الصَّعْدَا • وَكَيْفَ يَخْفَى رِجَ المَرْقِ •

اشْتَطَّ اللَّهْيِبُ فَتَاطَتِ القُلُوبُ • لَوْ كَانَ القَوْمُ عَلَى شَاطِئِ الدَّمِوعِ •

تَزُولُ • خَذَى حَدِيثِكَ عَنِ نَفْسِي مِنَ النَّفْسِ • وَخَدَّ المَشْوِقِ •

• المَعْنَى غَيْرُ مُتَلَبِّسٍ •

• الْمَاءُ فِي نَاطِرِي وَالنَّارُ فِي كَيْدِي • إِنْ شِئْتِ فَاعْتَرِفِي •

• أَوْ شِئْتِ فَاقْبَلِي •

جَزْبَانِي المِحْمَةَ وَنَادِ القَوْمِ • تَرَاهُمْ كَالْفَرَاشِ تَحْتَ النِّبْرَانِ •

• يَادُ أَرْمَنَ قَتْلِ المَهْوَى تَعْدِي • وَجِدَدًا وَلا مَثَلَ الَّذِي عَيْدِي •

• لَوْ حَرَكْتُ ذَاكَ الرَّمَادَ بَدًّا • لَرَأَتْ بَنِيَاءَ المَرْوَةِ وَالوَقْدِ •

ربع قليل الكان شرب يسير الوراد. انما شطة القوم.  
 اناسان الوقت. كلامي بهم على الاسرار. اناصانع صانغ. بابلي

كلامي يبلبل. **شعر**  
 • وكان فتا في عكاذا عخطب. وكان لبي الاخيلية تندب.  
 • وكثير عزة يوم بين نضب. وابن المقفع في اليتمة عخطب.

### الفصل الثالث والثلاثون

لماسبق الاختيار لاقوم في القدم. حذبوا بعد الزلق في هوة الهوى  
 الى نحوه النجاة وماضرا معاخرة. باعمر كيف كانت حاله قال كنت  
 مشغولا لا سئل. فهدت هتاف ففر والي الله ففرجت على المنادي فاذا انا  
 في دار الخيزران. يا فضيل من انت قال اخذت من قطع الطريق فاخذت  
 في قطع الطريق. فانكسر سبقي في عنقي وانا ابكي حناية جراحتي. يا عبيبة  
 الغلام من انت قال كنت عبد الهوى فحضرت مجلس عبد الواحد.  
 فصرت عبد الواحد. ياسبتي من انت قال كتبت ابن الرشيد فخطرت لي راي  
 رشيد. فاذا عزبي قد اخذ المرؤم. يا ابن ادهم من انت قال اخذني  
 حبه من منظرتي فجعلني ناطورا والبساتين وقد بقي في ذمتي من ثمن المحبة  
 دين. يا اربعة من انت قالت كتبت ضرب بالطليل فاسمعه غيري.

• بالله ياترح الصبا. مري على تلك الرني.  
 • وبلغني رسالتني. بغصا اهل قبا.

• واحربا وهل رددنا واحرنا •

• اخواني من سبقت له السعادة ذل على الدليل قبل الطلب  
• اذا اراد القدر شخصا وضع في ارض وجوده من بذ وجوده  
• وسماه ما العلم واقام له ناطور المراقبة فاذا زرع النقي قد  
• استوي على سوقه •

• ان المقادير اذا ساعدت الحقت العاجر بالحازم •  
• هذا شرح نفوذ الارادة فلا تتعلق في التقاعد بالقدر • لابد  
• من غيره • ما استغني عن حركه • اذا طلع نجم الصمة في ظلام ليل  
• البطالة وروقه قمر العزيمة • اشرفت الارض بنور ربها • اذا جن  
• الليل تغالب النوم • والسهو • والخوف • والشوق في مقدمة عسكر  
• اليقظة • والكحل • والتواني في كتيبة الغفلة • فاذا حمل العزم حمل  
• على الميامين فانهم من جنود القربط فابطله الفجر الا وقد قسمت السهان  
• ان كان رضاكم في سهمي • فسلام الله على وسنى •

• سمر الليل لا يطيقه الا مضمر المجاعة • النجيب في الاول • وحاملات  
• الزاد في الاخير • قام قوام الليل على اقدام الجديين كن الخوف وشارع  
• الشوق • يبرهنهم الدجى تحت نجم الظلام •

• سقوا بياه اعينهم • هناك الضال والرتدا •

• بانفاس كبرق في • انين يشبه الرعدا •

• ان ناموا توسدوا واذرع الهيم • وان قاموا فعلى اقدام القلق • كان النوم

حاشية

بهم

حلف على اجفانهم .

• هذا رضال نقي نومي فارقتي . فكيف يا املي لو كنت مغببانا .

• اشيت الهمم العاليد بعشق المضابل . شجر المكاره ثمر المكاره .

• متى لاحت القرينة قدفت الغابة السبع . اذا استقام للجواد السوط .

• لم يحوج راكبه الى السوط . من ضرب يوم الوغى وجه الهوى بسهم .

• ضرب له يوم القيمه بسهم . من استغل بالعمارة استغل الخراج .

• يا طالبا للدمعة اخطت الطريق . نداء الراحة التعب . ان لم يكن اسدا

• في العزم ولا غر الا في السبق فلا تتغلب . يا مبحث العزم ابن انت والطرف

• سبيل نعب فيد آدم . وناح فنه نوح . وذي في النار الخليل .

• وأضع للذبح اسحق . وبيع يوسف بدرهم . وفشروا لمنشار زكريا .

• وفتح المحصور يحيى . وصنى بالبلايوب . وزاد على المقدار بكاد داود

• وتغص في الملب عيش سليمان . وتجر برود لن تراني موسى . وهام مع

• الوحش عيسى . وعالج العقر محمد . صلى الله عليهم وسلم اجمعين .

• فيادارها بالحيف ان مزارها . قريب ولكن دون ذلك اموال

• اول قدم في الطريق بذل الروح . هذه الجادة فابن السالك . هذا

• قميص يوسف فابن يعقوب . هذا طور سيناء فابن موسى . يا جنيد احضر

• يا شبلي استع . يدع المحب يناع وصلهم . فمن الذي يناع بالسعي

# الفصل الرابع والثلاثون

هذا هو الذي...

والراجح انه...

هذا هو الذي...

تقوس على...

الزر...

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

أَلْهَمَ قَبْرَ الْفَهْمِ إِدْرَاكَ الْمَعْنَى • فَانْ فَارِسَ الْعِبَادَةَ إِذَا رَكِبَ طَرْفَ  
 اللِّسَانِ قَطَعَ حَلْبَةَ الْمَعْنَى اسْرَعَ مِنْ طَرْفِ • أَيُّهَا الطَّالِبُ لِلدُّنْيَا وَمَا جَدَّ  
 كَيْفَ تَجِدُ الْآخِرَةَ وَمَا تَنْظُبُ سَبْعَةَ يُظَلِّهِمْ اللهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا  
 ظِلُّهُ مِنْهُمْ رَجُلٌ دَعَا لَهُ امْرَأَةٌ ذَاتَ مَنْصَبٍ وَجَمَالَ فَتَنَالَتْ فِي خِيفَةِ اللهِ •  
 اسْمِعْ يَا مَنْ اجَابَ عَجُوزًا شَوْهًا عَلَى مِزْبَلَةِ الْمَعِيذَةِ فِي الْبَابِ اشْتَدَّ مِنْهَا  
 فِي الْإِحْيَابِ الْعَقْرُ مِنَ الدُّنْيَا عَدَمَ كُلِّهِ وَجُودِ • وَالغَنِيِّ فِيهَا وَجُودِ  
 كُلِّهِ عَدَمَ • عَرَضَتْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِطَحَامِكَةَ ذَهَبًا  
 فَأَبَى • يَا مُحَمَّدُ مَنْ لَعَلَّتْ الْقَنَاعَةَ قَالَ لَسَانُ حَالِهِ مِنْ حَرَمِ أَبِي • إِخْوَانِي الْحَرَمِ  
 تَخْلُقُ حَلِيَابَ الْمَرْوَةِ • وَيَمِزُقُ ثِيَابَ الْعَنَافِ • وَالْقَنَاعَةَ أُنْقَى لِلسَّرَفِ •  
 وَأَبْقَى لِلشَّرَفِ • الْحَرِيصُ دَائِمُ السَّرَى وَمَا عَمِدَ الصَّبَاحُ • الدُّنْيَا خَمْرٌ  
 كَمَا شَرِبَ مِنْهُ الْحَرِيصُ نَزَادَ عَطَشَهُ • كُلُّ مَنْ لَاهَمَّتْ لَهُ سِوَى الْحَطَامِ فَهُوَ  
 مَعْدُودٌ فِي الْحَشَرَاتِ • يَا أَطْيَارَ الْقُلُوبِ إِلَى كَيْفِ فِي مَبْرِجَةِ الْجِلْسِ الْكِرْوَا  
 بِالْعَزْمِ قَصِّصِ الْحَصْرِ • وَأَخْرَجُوا إِلَى صَحْرِ الْقُدْسِ اسْرَجُوا عَنِ ضَيْقِ الْعَيْشِ  
 فِي طَلَبِ طَيْبِ الْعَيْشِ رُوحَانِهَا مِنْ هَوَى تَعَدَّى وَبَطَانَانِ مِنْ هُدَى •  
 بَيْنَ أَيْبِ الْحَرَكَةِ وَأَيْمِ الْقَصْدِ نَتَجَ وَوَلَدَ الطَّفَرِ لِأَنَّهَا الْجِسْمِ بِالْهُوْنِيَا •  
 حَمَلُ النَّفْسِ عَلَى مَشَاقِ الْكُلْفِ مَدْرَجَةٌ إِلَى الشَّرَفِ • وَاعْجَابٌ مِنْ تَوْقِفِ  
 الْكَسَالِيِّ وَالذُّرَيْبِيِّ • يَا شُهُودَ كِتَابِ • أَكَاوُنٌ فِي آبِ •  
 الْحَرْبِ حِصَامٌ قَائِمٌ • وَأَنْتَ غَلَامٌ قَائِمٌ • أَدْخَلَ كَلِمَتَكَ لِأَنَّ لَامَتِكَ لَيْسَ  
 فِي سِلَاحِ الْحَارِبِ أَحَدٌ مِنْ عَزْمِ • أَجْرُ اللَّيْثِ إِجْرَاهَا لِلصُّبُودِ •

جز

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

ليس عزمًا ممرض المرئيد . ليس همامًا عاق عند الظلام .  
طرًا يحتاج الجهد من وكرا الكسل . نابعا آثار الاحباب فصل . نغم طربهم  
إن كنت رفيعهم .

سعر

• ملقت حتى لم بين من بلادهم . جناب ولا من نارهن وقود .  
• وان القات القلب من بعد طرفة طول اليبالي نحوهم ليزيد .  
• ولو قال لي العادون ما التمشيه نداء جرعنا الرئيل قلت عود .  
• أصبر والوعسا مني وبكم . وأعلام خبياتي جليد .  
رحل القوم بامتخاف . وسبقت عزائمهم بامسوف . وتركوك للكسل  
أسيرا . فاصحت من ارباجهم فقيرا .

سعر

• يا قلب جدد كسيدا . فمعد اليبين عدا .  
• ارجع المحولنا . طرا . وألزم القلب يدا .  
• وأطرف الطرف على آثارهم ما انطردا .  
• منذ أوتد واما ضلعي . حرا الهوى ما برردا .  
• ومند أذابا ما عفت . نى للاستى ما جمدا .  
• كنت أدوي كبدى . لو تركوا لي كيدا .  
فقطع القوم ظلمات الهوى وقوا بعين جوه النفس فالتمسوا نمان الخضر  
وذكرهم حتى . قلوب كالذهب ذهب عثد . انفسهم لا تخفى . نفوسهم  
تكا دنطفي . لون المحب غماز . دمع المستوق تمام .  
• أخفى كذا الهوى ودعبي . في الخد على هوال شاهيد .



• فالجنُّ بلوعِيٌّ مفسَّرٌ. للغاذِلُ واللسانُ حَاجِدٌ •

احمِ القومَ العلمَ. فحَكَّمْ عليهم بالعلمِ قاطعو التسوية الذي يقطع اعمار  
الاعمار. واتبها وانتمبها والليل والنهار. اخرجوا قويا الغزيم الى  
الانفال. فلما قصوا دبون الجده قضت علومهم بالهدر من الرقة. اقدمهم  
على ارض التنبه فدالفت اقدمها تعتمد على سنانك المذرة. فاذا اثرت  
النصب تراوحت بين ارجل الرجا اشتد الخوف يوما باين ادهم فصاح  
يا الهي ان كنت اعطيت احدا من المحين لك ما يسكن به قلبه قبل لقاءك  
فاعطني فقد اضرتني الفائق •

• لوسيت داويت قلبا انت مسعته. وفي يدك من البلوى سلامت •

• علامة كتبت في خد عارفكم. من كان مثل فقد علمت قيامته •

فراي الموعز وجل في منامه وهو يقول يا ابراهيم اما استحييت مني تسلبي  
ان اعطيك ما يسكن به قلبك قبل لقاءي وهل يسكن قلب المسوق الى  
غير حبيبه •

شعر

• يا حادي العين قد برأها. حمل هموم لها عظام •

• دفعا لفا الفاحلوه. ملصقات على عظام •

• اسواقها خلقتها وشو في. خلاف اسواقها اماني •

**كان** ابراهيم من شدة خوفه ببول الدم فلما تزوح بكلمة نحو في فاسرار  
الحب اذا فتت شفت. تصادم في قلوب العارفين جبل الخوف وجبل الحزن  
فلما وصل اسكندر الفخر عباد برهموم حتى اذا ساوى بين الصدقين صاح

بحرود

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- 57
- بخنود الغصوم انفقوا استنثا الواجد لتراكم الكرب
  - أيا جيل نعمان بالله خليا نسيم الصبا مخلص الي نسيمها
  - أجدر وحما وتشف من حرارة على كبد لم يبق الا صميمها

## الفصل الخامس والثلاثون

الخوف ذكر والرجاء انثى ومختت البطالة الي الاناث أميل . من  
 زرع بذرا العمل في أرجا الرجاء ولم تقع عليه شمس المندرجات ثماره فحده  
 الجاهل ينار على فراش الأمل فينقل نومه فتكثر احلام أمانيه .  
 والعالم ينار على مهاد الخوف وخارس الفطنة بوظفه . من فهم معنى  
 الوجود علم عز العجاة . النفس طائر قد أرسل من عبادان التعبد .  
 تحملا كتاب الامانة الي دار الملك والعد وقد نصب له صنوف  
 الأشران بلوح في ضمنها الحب المحبوب فان تم كيد . ففي صيده .  
 وان حبر الجبر عير . يا اطارا البلاغ احذرى مراعي الهوى فم عقيب  
 التلث ومن بنامها أفلت مكسور الجناح . واعجاب الليل الفطنة .  
 كيف اغتر بفتح الفتنة . لم طامع في سلب الفخ تلك الحبة انقلاب الفخ  
 عليه .

سعر

- يا قلب كيف علمت في اشر اكهم . ولقد عهدت لك تقبلت الاشر اكا .
- لانتكون الي وجد بعد ها . هذا الذي جرث عليك يدكا .
- خوف السابغة وحد والحائمة قلقل قلوب العارفين . وزادهم ازعاجا

تحول بين المرء وقلبه . فلما دخلوا سكة من سكك السكون . شرع  
لهم الجزع في شوارع من شوارع القلق . لا تنظروا الى سكوك الحاريف  
فانه متقل في مقبل سحر مامنه تعجيل .

- مكثت ذوكه حرا . بيكي عليه مقله عبرا .
- يرفع يمناه الي ربه . يتكرو فوق الكبد البيرا .
- يبقى اذا حدثت باهنا . ونفسه مامه سكري .
- تحبده مستها منصنا . وقلبه في امة اخرى .

انما عت ولو تصم بالخوف . فاشتاقتا اليهم الجواميد . فالجذع يحن الي  
الرسول صلى الله عليه وسلم . والجنة تشتاق الي علي رضي الله عنه . لما  
حرك نسيم السحر اعضان الشجر . اخذت السنة القلوب في نسيم القلق  
وكاد نفس النفس يقطع الحيازيم لولا حزم التماسك .

- واني لاغوي بالنسيم اذا سرى . ولجيني بالبرقبن ربوع .
- وبجني على الشوق عهدي مزنة . وبقن باطراف الحجاز لموع .
- ولا عرف الاشحان حتى تشوقني . حمام ذوق في الديار وتو ع .

في كل الليل نصب الريح . ولكن لنسيم السحر خاصية ما اظنه تغطرا لا  
بانقاس المستغمرين لنفس المحب عطرية تتم على قدر طبيبه .

- اذا هب علوي الرياح رايشني . اغض جفوني ان يقال مرثي .
- قلب المحب تحت نحة الليل حمرة . كلما هب نسيم السحر التفت .
- صفاء نمر الياكباكن ذي الغضا . ويصدع قلبي ان تصب همومها .

نسيم السحر  
الذي يغري  
القلوب  
ويجذب  
النفوس  
الى ربه

قربة محمد بالحبيب وانما . هوي كل نفس ان حل حبيبها .  
انبعث عيوم الغوم من اودية القلوب فاستتمت قبيل الصبح  
فطلت فلما مع الشوق شون فخرجت الارواح في موقى العبدان  
فقدحت فحدق . فارتقت ورق الشوق من ابر الصدر فاطربت وصدحت  
بلابل المحبة بين ستور مشورها فبليت .

يذكر في مزاليم عمودكم . فان زاد شوقا كلما هبت الريح .  
أراني اذا ما اظلم الليل اشر . بقلبي من نار الغرام مصابيح .  
أصلي بذكر اكم اذا كنت ظالما . الا ان اذكار الاجبة تسبح .  
بفتح فوادى ان تحامر سده . سواكم وبعض الشرح في المدة . همدوخ .

سافر القدم على رواجل الشوق فظلموا رض الصبر حتى وقعوا براض الاثن  
فبعثت فلوهم بشرا القرب . وتغارت بنسيم الوصل فعاتت سكرى من  
صرف سلاف الوجد . فترددت على عالم الجسم . فكلاما دب الحب ذاب .  
سلبت عطايا لحمها فركتها . معدرة شعبي اليك وتحضر .  
واخلت كما من تحتها فكافها . انا بيت في اجوافها الريح تصغر .  
واجبا اطار حكم حديث العذيب واتم من ورا العزم . ما يعرف ما وصفناه  
الامن له ذوق . ولا يدري ما يجد الحب الاذ وشوق . بامتظمن  
عهم . تعا لو اعشى رفعة . مجننا ما تم الاسى . موعدا ما مقابرا الالف .  
تعا لين فعا لى نفس . رة الين فعا لينا .  
نزود اذا نشا كوى . دنود ع نظرة عينا .

- ونبكي من يد البس . ن عسانا العطف البينا .
- فإزاد النوي الا . لجأ ماتنا كينا .
- إلى أين أماتنا . لم ياسايقها إلى أيننا .
- إذ عرت بالجزء عل . وسطابن مايننا .
- نجيا الله من . وغير الرمل حيننا .

## الفصل السادس والثلاثون

بانايها في ظلة ظلمه . ياموعلا في مفازة تيمه . ياباحنا عن مندية  
 حقه . يا حاز زينة هلكه . يامقما مصواة مصرعه . بين ما احترت  
 لاجب الاغص اليه . ونحك تطلب الجادة فلتت على الطريق . كم  
 فقرأ زمان بوعظه فها . فاسمعت ليندر من كان حيا . كيف تطيب  
 الدنيا لمن لا يامن الموت ساعة . ولا يتم له سرور يوم . اذا كان عمرك  
 في اديار والموت في اقبال فما اسرع الملقى . لقد نصبت لك اشراك .  
 الهلاك والانفاس ادق الجليل . يامعشر الشباب اتبهوا واتصهوا .  
 القوي في القوي . فلو قد حل المشيب حل التركيب . اذا هلك امير الشبا  
 وقع في العسكر الشتات . الشبية رياض والشيب قاع فقد .  
 فاستصموا الزاد قبل دخول الفلأ . يا قومنا العوايد فوايت . كفت  
 من تذيير يكي فكيف يبيد من رعونة . اذا كانت القلوب عفا عن  
 التفكير لعتة الغم فانفا نسل الفضائل . واعجبنا التاجر برضى يتعب شهرد

ليستمتع برحمة سنة كيف لا يصبر ايام عمره القليلة ليلته بريح  
الابد. يا من يروح ويغد وفي طلب الارباح وحل ارضه نفسك  
من حدق بعين الغر الى مطلع الهدي لاح له الهلال. كم اذاري  
بصر بصيرتك وما ينجل. ما اظن الصعق الا في الوضع. لما عم نور  
النبوة افاق الهدي رآه سلمان الفارسي دون العم. قويت ظلمات  
الشرل بمكة فخطت فريش في الظلام. فلاح مصباح الفلاح من  
سجف دار الخيزران فاذا عمر على الباب. ولقد انارت لابليس شمس  
اليان يوم انبئهم باسمائهم غير ان النهار ليل عند الاعشى. رجع  
الحناس الى عيته فقال لاهله او كبر واضد جن الليل فقالوا الان  
طلعت الشمس فقال ارحم من طلوع الشمس عنده ليل. فسبحن من  
اعطى ومنع. ولا يقال لمن ضيع سلم التوفيق قريبا المرقي. ويتر  
الجذل ان بلا قعر. ما كل من جد ادرك. ولا كل من مد يدانا ل  
ربما ادرك الوقفة اهل مصر وفانت اهل نخله. لو تبتنا من المبان  
ما يتنا من المبان. ما بيننا بناتنا. لكننا نطالب بحكم الاوامر الطا  
ولا نعلم حال المقدر والمستور. العالم ينصب شبكة الفكر ليصيد  
حكم الاحكام الشرعيه. فاما عقا القدر فبالعق بها شرك. لا بد والله  
من نفوذ القضا شرك فاجح للسلم. كل الخلايق ارض تحت سما القدر  
ابن بيت التدبر في بز المجاهدة ولا تتعرض لحو الاقدار فانيه مركب  
ولا تنفع فيه سباحة والله ما ماوه الا العرق.

هـ

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• كم بالمحب من تليل . هوى طريح لا يعلل .  
 • وقتيل من خيف منى . وجع ليس يعقل .  
 • كيف شقني نبال العدر والقلب بين اصبعين .  
 • لا تقصين على قوم تحبهم . فليس يحبك من اجاباك الغضب .  
 • ولا تخاصمهم يوماً لئلا يؤاؤ . ان القضاة اذا ما خاصموا غلبوا .  
 • كان الميسر كما البلدة العامرة . فوعدت فيها صاعقة الشقا فاضلك  
 • اهلها فتلك يوقهم خاوية .  
 • من لم يكن للواصل اهلاً . فكل احسانه ذنوب .  
 • اخذ كما ترهيبه فجعل خلا لكل صاحب الكهف . فاحذر المسكين في  
 • عداوه آدم . فكم بالغ واجتهد وياى الله ان يقع في البئر الا من  
 • حفر . وضحك ما ذنب آدم وانت الجاني على نفسك .  
 • ولكنه غيظ الاسير على القيد . لعي ابلير عمر رضى  
 • الله عنه . فصار عد ضره عمر فقال بلسان الحال يا عمر انا مقتول بسيف  
 • الحد لان قبل لغايبك فايال عتي . لا يكن بك ما نابا يا عمر انت الذي كنت  
 • في زمان الخطاب لا تعرف طريق الباب وانا الذي كنت في سدة السيادة  
 • واتباعى الملايكة فوصل منشور لاني ل فعرلني وولاك فكن على  
 • حذر من تحول الحال .  
 • فان الحسام الصقيل الذي . قتلك به في يد الغائل .  
 • فلما كنت معرفة عمر لعب القتل بقلبه خوفا من قلبه . فبادر بطرق باب البرد

من العجائب

منها من تحكم ما يشاء ويفعل ما يريد ويقول يا حديفة ما حديفة

## الفصل السابع والثلاثون

من سبي الى شهواته مسعجلا فغدر بحك الاسف . تلخ العواقب  
قبل العدل امان من الندم . قد عرفتم عقابيل قابيل . وعلمتم حسن

سفر

سرايل مايل

• الشدي يوحده في اعجاب صرير . خير من الأذى في اعجاب سلخ .  
• والعيش ما زاد راح تخمله . طادي الغلاء وانفاس الفجر .  
عاقبة الصبر اجلي من عاجل اللذة . فان شكتك فاستقم عمالك . لا  
تختمر متابعة الهوى ولو بنديم فاو الحريق شدرة الهوى مطورة  
صيقة في حبس وعرو ومد خلق الهوى خلق الهوان . من أطلق من وثاق  
الهوى تصرف طوي للرهاد لقد مروا في المطلق . سلام على الارواح

سفر

القاهرة الهوى

• افلح قوم اذا دعوا وثبوا . لا تحسبون الاخطار ان يكتوا .  
• ساروا لا يدرون افعال الفجر ولا كيف مالت الشهب .  
• عودهم هجرهم مطالبه الراة . حدة ان يظنوا بما طلبوا .  
• والسفامتي رحلو . ليت شعري ابن نزلوا . يا بعيدا بالذنوب عنهم

سفر

تقرب بالنوبة منهم

• بانفحات الريح مرمى سحرا . فلبلى طرة ارض بابل



• صفى لاهل بابل بلا بلى . وبلغهم في الهوى رسا بلى .  
 يا محجوبا بزلاله . يا مطرود ابقع عملة . سخرن على سرويك . وسنبكي  
 على ضحكك . ما امر جرع الفريط في الندم . الا ان حمله الخطايا  
 معصوب ينفع . يا من كان له قلب فئات . يا من كان له وقت فئات  
 اشده العمى بعد البصر . ابقح الطرد بعد القرب . تم على قدم القلق  
 وسرني فيما في الطلب . وناد في نادي الاسف .  
 • رُدُّوا على لياحى التي سلفت . لم افهن وما با العهد من قديم .

ابن تركان اهل الصفا

لنزل

• اجبرنا ايام جميع تعبلة . سلوا النفر هل ما ض به الندم .  
 • راجع .

• وهل لليال صالحت على منى . ولو ان من انما فيها النفس .  
 • بايع .

• احن نبيد حاجة لولدتها . ونجد على مزى العراقتين .  
 • شابع .

• عما الخيف لان تعرج سابل . بعلة شوق او برجع .  
 • شابع .

اخواني من سمع صوت الحمام طنه لحسن الغصن كي ك لا بيل تذكر ما ضي  
 العيش . اندرون هذا الثايب لم ان . وهذا الخزن كيف حن .  
 ذكر عهدا كان قد صفا فتكدر . واترج حال حال وتغير .

٤٢  
• وإذا الغريب صبا إلى وطنه • شوقا فعناه •

• الإجابة •

انما يبكي المذنب على ديار عمرقها التقوى • كيف اخربت بها الخطايا

• منازل كنت ففواهما ونالها • أيام انت على الأيام •

• منصور •

كف لا يبكي منقول من حنة الوصل إلى محمد المجر • اذا نظر لاسير إلى

نفسه في ضيق القيد فلم يقدر على فك القيد • قطع اسعد حيازيم العتب

نفس المطرود بعد التقرب في فلق لائحة • ان ذكرت ذنوبها ناحت

وان تصورت عقابها صاحت • وان تفكرت في طيب وصلها نحت

وكما احست بسياط البعد أنت •

• فقيم اذا ربح الصبا نمت لها • وبكى اذا الورقا في العن •

• غنيت •

• اذا جدر الصبح اللثام ناهت • وان نشر الليل الجناح • ح •

• أرتيت •

• لهاثة وقت العشا ورتت • سحيرا فلو لا أنت بهما

• لجت •

• اذا ذكرت نجد وطيريه • وبرد حصاه آخر الليل •

• أنت •

• تمتت اجاليد الدعاء وخيمت • نجد فلم يقدر ولها ما تمتت •

## الفصل الثامن والثلاثون

واعجاب من تشد ضالته . وقد اضل قلبه نفسه . ولمن يشق ان ينفق  
دراهمه وقد ضيع وقته . بالله لو سأل العر بالزاد لحاف الحازم العوز  
فكيف اذا تاهت ايدى البطالة . الوقت اصيق من حلقة درع ليس  
فيه سعة وقت الهوى . مركب الحيوه بحري في بحر البدن برحمة الانس  
ولا بد من ياصف بقلبه . ولعرق الركب .

فانصوا ما رايكم محالاً انما . اعماركم سعة من الاسفار .

كم نافل اكله عند الغصار . وليس قبره قد ضربت يالعم الاجال . يا اشياء  
الديجال . اما تمهون صريف انياب الصروف . يا حنكة عين قوت  
بالغزور . يا حراب قلب عمر بالمنى . العمر زاد في باديه يؤخذ منه ولا يطرح  
فيه . يا من عمره يذوب كما يذوب السليج تواميك ابرد منه . بقى شي من  
السليج عند علاج نجعل سادى رحمو من يذوب راسه ماله . يا من قد  
درجت قدمه درجة الشباب فاندرج مشطوره القوى . وعنون

الشيب كتاب الضعف . شعر

ولم يتبق من ايام جمع الى منى . الى موقف التجمير غير امانى .

بادر بالتمويه من هفواتك قبل فوانك . فاملنا يا بالقوس فوانك .

يا مؤخر تويته حتى شاب . خرج وقت الاختيار . يا ابن السبعين لقد اتمل  
المتناهي . اليدار البدار فتماض البدن قد عرق الاساس . اه لو سيم

بر  
صبر

فاتاك . قدم ملا الاكياس الاكياس . وحلت الرباحة  
فالحقهم ان قدوت في المنزل .

ولم وقعت واصحابي بمنزلة . بيت بقظانها .  
ولهان ولهاننا .

فهاجا حين حيانا النسم بها . شقناه يوم النقا .  
بالجزع حيانا .

بنكي وشعدنا كوم المطي قتل . نحن المشوقون فيها .  
أم مطايانا .

ولا ومن فطر الاشياما وحده . كوجدنا العيس .  
بل وقت لبوانا .

بما مقعد الكسل أين أنت واهل الغرام . بقى قيام الليل  
بفضل لقمه . شربت كأس النعاس ففانتك الرفقة . ضربت على  
أذنيك لاني مرافقة اهل الكهف . تناولت خمر الرقاد فوقع بك  
صاحب الشرطة فعمل في حقك بمقتضى اقم وانير فجل حدك الجبس  
عن لحاق المتجدين . واهل لوبعت لحظة من خلوة بنا بعمر نوح في  
ملك فارون لخبث . لابل بما في الجنان كلها ما رحت . ومن ذاق  
عرف .

بما ضاع من ايامنا هل نغرم . هيهات والازمان كيف تقوم .  
يوم بايام نبياع ويشترى . واخوه ليس يسام فيه درهم .

لي وقفة في الدار لا رجعت بما أهوى ولا بأسى عليها بقدم  
وهكأ اني للنوايب عانت . ولعم أجحار الديار مكرم  
ومن البلاد في الصباة اني . مستحبر عنهن من لا يفهم  
واذا البليغ شكى اليها بثه . عينا فاما ال المطايا تروى  
كل كنى عن شوقه بلغات . ولزما ابكى الفصيح الاعم  
ترجو سلوك في رسوم بينها . الاعضان سكرى والحمام متيم  
ابدانميل اذا تمسبت الصبا . والورق تدكر شجوها قتر تروى

يا من كان له قلب وقد فقد . لانتباس من عود .

وقد جمع الله الشدتين بعدما . يظنان كل الظن ان لانلاقيا .

ذرا الاوطان في الغربة . زيادة في الكربة . **سعر**

يا خليلي اذكر ابي وطني . فغريب الدار تصوي الوطنيا .

زمتا كنت له محتلسا . منه صفوا العيش حتى قطنا .

يا دابرة الشقاين اولب . يا ارض التيه متى تحرك . يا ايوب البلا

الي كم على الكاشه . متى بسم الزمان بر من اركض .

سدت حمامة هفت ليل . وقدحت الي الف عبيد .

فأرجحت القلوب وألقستها . فإز لها تقول لها اعيدي .

أرى ما ذوي عطش شديد . ولكن لا سبيل الي لورود .

يا منحصر عن الوصول لا يحزبه الهدي . يا منقطع في الطريق عن جملة الوفد

تأمل الي بعض خيم اهل الوصل . وانتهد على وصيفك ذوى عدل .

وتناد في النادى بصوت الذل  
• اذا ما وصلم سالمين قبلوا • تحية من قد ظن ان لا يرى  
• نجدا •

لو صدرت عن صدرك صعدت انفس الاسف لاثارت سحابا يقطر  
من قطريه وطر العفو • لو ارسلت قطرة من جفن على جنا عادت  
فا عادت بحر الزلل جفا • ابواب الملوكة لا تطرق بالأيدي بل بنفس  
• وعذري اقراري بان ليس اعدو •

محتاج •  
• آه والشوق ما تاوهت منه بليل بالفتح لو عدت  
• اخري •

• قلبوا ذلك الرماد تصيدوا فيه قلبي ان لم تصيدوا  
• الحمر •

## الفصل التاسع والثلاثون

الظلمة في الظلمة كلما احتظبوا من الحرام • زاد في وقود انتقادهم  
يمشون في جمع الحطام • وتمسكون على فرش الاثام • فما ربحت  
تجارقتهم • من نبت جسمه على الحرام تكاسبه كبريت يدبوقه  
الحجر المنصوب في البناء اساس الخراب • ليت الحلال سلم فكيف  
الحرام • اتراهم نسوا طي الليالي سالف الجبارين • وما بلغوا معشار  
ما اتيناهم • فاهذا الاعتزاز وقد خلت من قبلهم المثلات • فهل

ينظرون من لهم اذا طالبوا وقت الفوت العود فحبل بينهم وبين  
ما يشتهون . كم بكت في تنعم الظالم عين ارملة واحرق كبد يتيم  
ولتعلم بناه بعد حين . ما ابيض وجه الرعيف حتى اسود وجه  
الضعف . ما تزوت المشتارب . حتى ترنقت المكاسب . ما  
عبل جسم الظالم . حتى ذوت ذوات ذوات قوة . اذا كانت الراحة  
تورث التعب فدع الدعته تمضي في غير الدعته . والله ما قساوي  
لذه سنة غم ساعده . فكيف والامر بالعكس . كمر في يوم الغزو  
من تمساح فاحذر يا غايص **كان** لسان غلظ اللبن بالما فجا  
سبل فذهب الغم فجعل يبكي ويقول اجتمعت تلك الغفوات .  
فعدت سديلا . ولسان الجزاينا يديه يدك اوكها وفوق نفع . ايها  
الظالم اذا اكتسبت من غير وجهه فقد بدأت بالظلم . فاذا سلط  
عليك فاعلم من اين اتيت . الظالم كالبحار يفري بمشراط شره  
جلده اشرك ليستخرج فضول دم الفضول . ولو اقتصرت على المباح  
لم يسلط عليك اذ ليس للحمام مع اهل الحمية معاش . اذ كرهت لك  
عن الامر والامر وقت الكسب . ولانفس اطراح التقوي مع معاملة  
الخلق . فاذا انتفض غاصت صوت سوطه يضرب عمدا الكسب  
جزا الحيانة العتود فلا تستظرف ذلك فانت الجاني والبادي بالظلم .  
ثم لا تجزع عن ظلمك فانه تكفير ذنب او رفع درجة فاصبر للظالم  
والمكافى مكاف . يا ايها الظالم لا تحمد دعا المظلوم فشره قلبه محمول

شبكة

بهيچ ضعیفه الی سقف بیتک بناله مصیب و نیله غریب قوسه خرقه و شتره  
 قلعه و مریاته هدی لانصرنگ و سهم سهمه لاصابه و کمرایت و فی الايام تجرته  
 کمدار دارت بنعم النعم دارت یعلم باد و ایر النعم فجعناها حصیداً کمدار  
 فی حبله المئی قد استولی طرفه علی الأمل صدمه قمر القدر فالقاه اسرع من  
 طرف بین القوم ینبسطون فی بسط البسیطة کفت الهم بمقام القع بستم  
 عقارب ظلمهم نفع علیهم شعبان جورهم عقرتهم أسود بطشهم هبت علیهم  
 عواصف کبرهم و فی العین عین فیامن قد امکنه الزمان من حركات التصرف فی  
 العدل لا تجز فیما یؤمن من الزمن الزمن **سفر**  
 • ومتی بلغت الی الریاسة فاستلب • كرة العلاء بصوالج المهورف  
 كان غیر خفاف مع العدل فیامن یؤمن مع العدول روي بعد موته باثنی عشر سنه  
 فقال الان تخلصت من جنای • و اعجاباً اقيم الحساب اکثر من سنی الولاية  
 ائینته لهذا راقد الهوی • **شعر**  
 • اذا ولیت امراف امرنه • بعدک فالامارة بالعواره  
 • وافضل مستشار کل وقت • زمانک فاقبتن منه الاشارة  
 احسن شرایع الشرایع العدله انظما ظلمة فی نهار الولاية و جذب یرعی نجوم الریة  
 فالعدل صوت فی صور الحیاة یبعث به موقد الجور ایها الظالم فی تصرفه اذ کبر  
 صرفک تذکر عند الجور عدل الحاكم عجباً لک تدعی الظرف و تاخذ المظروف والظرف  
 کلان فی الظرافة افة • ستعلم ایها العزیم قدر عزیمتک  
 اذ یلتقی کل ذی دین و ماطله • من لم ینتفع بنقاش العدل شکر الظلم من ایدي  
 التصرفه اثر ما یؤمن تعذیه لا القلب • یا رباب الدوله لا تعرب وانی سکر

لستم

وفي الغر عبر

لحرم

و من  
 کنتین  
 یه  
 ما  
 اراده  
 ی  
 و الغر  
 ما  
 ما  
 ت  
 فیما  
 سلط  
 ت  
 لمباح  
 تلک  
 فامله  
 تب  
 لم  
 بالرم  
 حول



المقدرة • فصاحب الشرطة بالمرصاد • سليمان للحكم قد حبس لصف العقوبة • في  
حصن فلا تعجل عليهم • وأخرها الرجا لئلا يكون للناس على الله حجة • فلو قد  
هبت بموم الحزاء من مهيب ولئن مسته من نفحة • قلعت سفينة نوح سكر سنج  
فالعذار الحذرات • ان تقول نفس يا حسرتا ولات حين مناص •

### الفصل الرابع والعشرون

ايها الضال في بادية الهوى • احذر من بين بوار • فليس كل وقت يتفق سياره  
ليل الصبا امرجي السدنه على عز ورا المل • فانظر بين يديك قبل السعي • تجاد  
الاماني في دواخل البدن • بعض دواجن الكسل • غفلة ساعة تؤثر في القلب •  
كيف اذا دامت • فيا محصورا في حبس الحبس • ابرز له فضاء العقل ترى شرها  
وتبصر عجائب • اخرج للصغراء التدبر • وضح سبع الفطنه • تسع هواتف العبر •  
استنطق السن الحكم من موضوعات المصنوعات • مثل كل حادث في صورة مستورة  
ولكن ما يفهم لغة الصامت الا الفطن • يامقتولا ما له طالب تار • بريد الموت  
مطلق الاعنة في طلبك وما يخفيك • حصن ثوب حياتك منسوج من طاقات  
انفاسك • والانفاس تسلب ذرات ذاتك • وحركات الزمان قوية في النسخ الضعيف •  
في اسرعة التمزيق • ان الرجل وما في مزادتك قطرة ماء • ولا في مزو ودحكك  
قبضة زاد • وقد اخلت ناقك على ما تلقى من العشب • والجذب عام في عام العام •  
ويحك عيش ولا تغتر • يارب اطمناه بحيط الأمل • انه ضعيف الفتل • كرم من فرسية  
قد احتالت في خلا والاسد قد تحوم للوثوب • صياد التلف قد بعث الصقور واصل  
العقبان ونضب الاشرار • وقطع الجواز فاين المفرد • تيم الصرعة الموت ولكن على حذر  
من قلب القلب • بطل رايه على الشباب • في تلك العرب ليت شعري الى ما يؤول الامر •

في شبكة

فوالله ما ادري يغلبني الهوى . اذا جد جذ البين ام انا غلبه .  
 فان استطع اغلبه وان يغلبني . فمثل الذي لا يقب يغلب صاحبه .  
 اه من تاوه حينئذ لا ينفع . ومن عيون صارت كالعيون فما ندمع . شعر  
 . ولما خلا التوديع من احبه . ولم يبق الا نظرة تنغم .  
 . بكيت على الوادي فخرمت ماوه . وكيف يحل الماء اكثره دم .  
 اهون الحشرات فراق الدنيا . وانما الحنة نقلة لا غير مسكن . وسفر من غير تزود . وقد  
 الحبل يدريج بلا بضاعة . ولما تنقنا النوى لم يدع لنا . ميا غروب الدمع جفنا ولا حذا  
 . فلا صفوه الا وقد بدت قذا . ولا راحة الا وقد جعلت كدا .  
 . فوالله ما ادري وقد كنت رايا . اغورث الاضغان ام طلبت نجدا .  
 . الا ايها الركب اليمانون بلغوا . تحية محزون وقد جاوز الحدا .  
 ايها المشار في بيء الهوى انك مردود على مالك . فارحم نفسك من سياط التوبخ  
 كافي بك تفريح عين التفكير . فترى ما ترى ما اليه الامر . فتتأسف في اثار الهجر عن التذكر  
 والمحبا كيف تحاملت مع السير كأنك قاطن . شعر  
 . ولم انس موقفنا للوداع . وقد حان من احب الرحيل .  
 . ولم يبق لي دمة في اشرون . الا عدت فوق خذي تسيل .  
 . فقا لي صبح من القوم لي . وقد كاد ياتي علي الغليل .  
 . تان بد معك لا تفنه . فبين يديك بكاء طريل .  
 يا ساكن دار الهلاك الرحيل الرحيل قبل الازعاج فخيم قريبا التقويض . المتفقون  
 قرب النقلة . سابقوا زمان الهلة . فاستنظروا باكثر الزاد . وانجسوا الشباقي الجياد  
 ثم انفسموا عند الموت . فثم من صابر هجير الخوف . حتى قضا نخبه . كع كان يقول عند

في  
 موقد  
 جوح  
 باره  
 نجار  
 شب  
 زها  
 فبر  
 شورة  
 ت  
 نات  
 بق  
 ملك  
 حام  
 فرسية  
 واصل  
 حذر  
 سر

الرجيا • الولد لعمران لم يغفر له • ومنهم من اقلقه عطش الخدر • فتبر دبا الرجاة  
كبلال • كانت زوجته تقول واحرباه • وهو يصيح واظرباه • عند انقبي لملاجه  
مهدوا وزبه • علم بلال ان الامام لا ينسى المؤذن • فخرج كرب الموت براحة الرجا •  
بشرها دليلها وقال • غدا ترين الطلع والصفلا •

قال سليمان التيمي ابنه عند الموت • اقرأ علي احاديث الرخص لانق الله تعالى واناس  
الظن به • الى متى تتعب الرواحل • لا بد من مناخ •

• رفقابها يا ايها الزاجر • قد لاح سلع وبدا حاجر •

• دخلها استجب اردائها • على الذي لاراعها ذاعر •

• واذكرا احاديث ليالي منى • لا عدم المذكور والذاكر •

### الفصل الحادي والاربعون

الحازم لا يترك الخدر حتى يبلغ المامن • اذا اهلت بابك فسوق ما لك • فانت جنيت  
قبيل اللص • يا سيراني قبضة العفلة • يا صريعا في سكرة المهلة • اما خطر بقلبك  
خطر امرك • اطال في علاجك الزمن • وربما مال بك المرض الى الزمن • وهن العظم  
العظيم • وما شابت لمة هممة الامل • اخلق برد الحياة • وما انكفت كف التبنفت • ضرب  
بوق الرحيل • وما في المزااة زاد • قدمت معابر العبور • وانت تلهو على الساحل •

أكثر العمر قمر • وانت تغلفاني في نصيب الباقي • علا والله صدى الهوى • في مرارة  
رايك • اترابح الغاني • على الباقي • تثبت في الميزان عين • ان حركك خط من خط  
فالخط الخط للاحظا • والله لو شغلك نيل الجنة عن الحق لحظه • كان في يدك وكس  
من راي العقاب • راي عين • غص طرفه من الدارين •

• وكان نوادي خاليا بياحبيكم • وكان بذكر الخلق يلهو ويرح •

فلما دعيت لقلبي هوألك اجابيه • فليست اراه عن ودادك يبرح •  
 فان شئت واصليتي وان شئت <sup>نظير</sup> • فليست اري قلبي لغيرك يصلح •  
 لما قويت المحبة في قلب اويس استوحش من غير الحبس ففر فبناله الحب بيت الوحدة  
 وصف الرسول لاصحابه جمال الخول من حليله حلة اويس • فقوي توق شوق عمر  
 فكان كل عام يبلغ العذرة في الطلب • ويبحث عن اهل اليمن • شعر  
 • الا ايها الركب اليمانون عرجوا • علينا فقد اصبى هو اننا يمانيا •  
 • نسبا لكم هل سال نعمان بعدنا • وحب الينا بطن نعمان واديا •  
 كان يقول في كل عام يحجه • هل فيكم اويس من شدة حبه لحبيبه احب لقاء الاحبا •  
 واني للشوق من بعدهم • اراعي النجوم مراحا ومعدا • وافرح من بخا واطا نهم  
 بغيت يجلب لبرقا ورعدا • اذا طلع الركب يمتهم • اهي الوجوه كهولا ومردا  
 واسلم عن عتيق الحمى • وعن ارض بخد ومن حلتها • نشدكم الله هل تخبرون  
 لمن كان اقرب بالرمع عدا • هل الدار بالجزع ماهولة • اثار الربيع بهارا ورندا  
 وها جلب الغيث اخلاقه • على محض من زرد ومدا • اين عزم اويس • اين  
 معرفة معروف • اين سر السري اين جد الخيد • ايا راهبي بخدان ما صنعت هند  
 انكسر مغزل رابعه • وهي قطن الخلاج •  
 • ايها العادي باحداج الجمال • لا تنح بالربيع ان الربيع خالي •  
 كان القوم غزبا في الاوطان • اهل خلق في الزحمة • يا اينس الغرابيسر • تدومهم  
 وكل ما طالع عليهم زمن الحجاب صح لسان الشوق • هل حاجة الاسير لا الاطلاق  
 الك في هذه القصه حصه • هيئات سهم لا عمى من العيد صوت البوق • وكم بين  
 التخلصين وبين اهل الريا • ما بعد ما بين الذهب والشبه من الشبه • المرايح

يجشوجراب الرحيل رملا يشقله ولا ينفع . ريح الوريا حيفة تتجاهاها مشام القاو  
 الصدق رونق وجه العمل . بريدون وجهه طريق بعيد . ايها المريا قلب من اقبلت  
 عليه بيد من اعرضت عنه . سهل مثل ثيابهم . صعب مثل ثوابهم . البهريج بين عند  
 للعك . وصاحب الدخ لا تخنى سرايره . اتخذو وما لك بعير . اتمد القوس  
 وما لها وتر . تتجشامن غير شبع . واعجبا من وحير بلا حبل . لما اخذ دود الفز  
 ينسج . اقبلت العنكبوت تشبهه . فنادى لسان الخالد . الفارق الصادق . شعر  
 . اذا اشتبكت دسوع في خردود . تبين من بكامن تباكا .

شجرة الصنوبر ثمر في ثلاثين سنة . وشجرة الدبانة صعد في اسبوعين . فتقول لشجرة  
 الصنوبر ان الطريق التي قطعت في ثلاثين سنة قطعتها في اسبوعين فيقال لي شجرة وكذا  
 شجرة فتعجبها مهلا الى ان يهب رياح الخريف . ما الدعاوي الى الدعاوي . الباطن  
 ينطق . خط الولاية على وجه الولي حساب هندي لا يعرفه الاعارف . به تلح ثقتا  
 الاسرار من انوار الوجود . فاذا عرفتهم فلا تعد عينك عنهم . اين الذين كانوا نجوم الدنيا  
 واقمار الاخرة قياما كالاعلام على جواد الهدى . تقوى بانفاسهم نفوس المرادين . وتتغذى  
 باعذيتهم اراج الطالين . يصوتون بالمنقطع . وشجعون المتوقف . ويرشدون  
 المتخير . هل في هذه الديار من اولئك ديار . شعر

ما ساعفتي الليالي بعد بعودم . الابكيت ليا لينا بذي سلم . ولا استجد فوادي في الزمان هوى  
 الالاد كرت هو ايامنا القدم . لا نطلب الالبدال بعدم . فان قلبي لا يرضى بغيرهم

### الفصل الثاني والاربعون

الدهر خطيب كاف . والفكر طيب شاف . كمر قطع زرع قبل التمام . فباطن المستعصد  
 من عرف الستين انكر نفسه . من بلغ السبعين اختلف اليه رسل المنية . من كان مسير

69  
للمواد قلصونه . من قدم من سمر اللبالي تغير لونه . ان في الماضي للمقيم عظه . وعوار  
اللبالي في ضمان الارجاع . والدهر يسير بالمقيم . فاشترى نفسك والسوق قائمة . والتمن  
موجود . لا تسمع حديث التسوية . فما لعد من حادث يكفك . لا بد من سنة العفلة  
ورقاد الهوى . ولكن كن خفيف النوم فخراس البدر ويستغيثون دنا الصباح . للحرب قامة  
وانت اعزل . فان حركت ركابك فللهزيمة . كمر يشكو حذر ان قولك من كانوت  
فعلك . من لم يقيم في طلاب المجد لم يقيم في ظلال الشرف .

• تقول سليبي لو اقممت بارضنا . فقلت واني للمقام اطوف .

نور العقل يضيء في ليل الهوى فتلوح جادة الصواب . وزناد الفكر حين يري يري  
اعقاب الامور . يوسف العقل ينظر في العواقب . وزليخا الهوى تتلمح العجايز والعظيم  
منازل الابطال . واستعمال الصبر داب الرجال . لا اقول لك اقلع شجرة الطبع من  
ارض الوضع كيف يمكن وقد قال زين للناس حب الشهوات انما اقول لهم على الجاهدة  
في الجسم . وكلا انبعث عرق من عروق الهوى فانقطع . وكلها كل ما يقطع به فاشجداً  
بساحة السين فعند المسيون شغل عن الرياض ارفع سور التقي . وايظ حارس  
الحذر . فما يتنام عدو الهوى . اخرج بالزهد من هذا الفناء المحشوب بالنعناء المحض  
الانس في حضيرة القدس . فهناك لا يتعدر مطلوب ولا يفقد محبوب . وجه وجه  
الناقاة التي تملك الارض فان لها بالنسيم معرفة . ري خيرا لنساج في النوم فقيل له كيف  
حالك فقال تخلصت من دنيا كمر الوضوه شعر . بدالها من بعد ما بدالها  
روض الحيران تشكك كلا لها . فخلها ترح في زماها . فانها قد سلمت عقابها  
ادكرها مر النسيم سحرًا . مراتها تغيب في اطلالها . رغبها الشوق المنض والسر  
فمجت من تعب حبلها . تحسبها سكرى وماذا كرها . وانما شوق العلى املها

ياموشر النظافة عالم القدر دنس • اتلفت نفسك في حب حبسك • لقد بعنا نفس  
الاشيا بنجس • لم تسمع بقصة المجنون المغبون كيف احب من له اشباهه فاقر بالغيب على  
نفسه فقال • فعيناك عينها وبيدك جديها • لقد انتهزه موج اليقظة لورقة  
سمع فهم • ويحك اتلفت نفساً امثال لها في حب من له مثاله كلابان العارفين  
لما عرفوا قدر نفوسهم بذلوا في حب من لا مثله له •

• سهر العيون لغير وجهك باطلا • وبكاهن لغير وصلك ضايح •  
سحب الصور اعشى عن عيوبها • فلوفتح عين البصيرة ادركته الانفة • عاشق النخاس<sup>طيط</sup>  
جامد الفكر • فلوداب ما ذاب • تائه لوراي المصور في الصور • لعبر اليه في  
معبر الاعتبار • على اخس الرذائل • لوقرتيم من حضرة القدس • لعبقتم بشر الانس •  
• احب حببياً لا احاب حبيبه • واحببت من في هواه عيوب •

اطبلوا انفسكم مثل ما طلبت انا • قد وجد لي سكا ليس في هواه عنا • ان بعد قري في قريته دنيا •  
اذا اتيتم ناطقا بالحكمة قد طرب لها فاغذروه • فانه قد صدر ولم يزد • وابد العا  
العامل • قد اعترض من كردم المعارف خندريس المعاني فشرب منها حتى سكر • فاذا  
عربد بالطرب فلم يعذره الصاحي • امر ساقى القوم النطق ان يدور بكاس اللفظ  
على رباب الارباب • فاذا القوم نشاوى من التمل • فحينئذ يصبح مراقف تراودتها  
فذاكن الذي لم تنتر فيه

### الفصل الثالث والاربعون

ياموثق الاقدام بقميد العوائق • اجردها للعصفور قطع الساق • الانس بلا انس  
رفق الخلقه مبرك الفكر • وسلم معراج الهمة حريم العزلة عن الصور ففرغ القلب  
بملاحظة المعاني • مرح قلبك صحیح من يوم الفطرة • وانما احدث الاخلاط مخالطة  
المخلق • والوحدة تعمل في قع الفضول • وتصفى غش الجوهر •

ادعيتي شبكة

٤٩  
 او حشمتي خلواي بل من كل انيس • وتفردت فعما ينترك بالغيث جليسي •  
 ودعاني الوجود والحبلة المعنى النقيس • ان مضر الحب انقاس النفوس •  
 فكذبت العهد للجب على طرس التوس • الفضائل مسكها في طبعك بالقول فاخرجها بالريافة  
 الى الفعل • القلب جوهر في معدن البدن فاكشف عنه بعول المجاهدة • ولا ترميه بتراب  
 الغضله • اقطع جادة الجبد باقدام العزم فصل • فليس في الطريق الاسد اسد  
 اتحسب تحصيل المعالي سهلاً • سهيلاً اسهل من نيله • راحة المؤمن صفرون راحته  
 الافعال تزامح الصم • وانما ترفض اقدام المجاهدة على ايقاع العزم • ولو قصدت  
 الثغر دخلت الرباط • واجبياً اطلب الشجاعة في جبان • واسأل عن الهلال ابن ام مكتوم  
 اتل سورة يوسف على رويلا • اشتمل الفصاحة من باقل • انتظر الوفا من عرقوب  
 لقد رجعت اذا بخفي جنين • كيف بالغيث في تويحك • وقد شغلتك رذائل لذالك عن  
 فضائل ذاك • اخذت اقدام همتك عن جادة الصواب فتحولت • رميت صخرة الهوك  
 على ينبوع الفطنة فاحتبس الماء • انقب حولها ان لم تطق نقلها • حملها جليل الخوف يندم  
 لاحت بلابيا التكليف تطلب منك شجاعة ساعه • فامزمت باضعف التماسك • اين  
 يكون التماسك ايها المفرض • ان اشكل عليك امرك • فليفصم لك دمك •  
 • اذا هجرت اطلاله همد على البلاء • فدمك في بث العزم فصيح •  
 متى فقدت سما العين ارض القلب • يبس زرع اليقين اذا هب رياح الفكر في خلوات  
 الخلوات لفتت غيم الغيم على ما سلف فسالت عيون الحزن سبيل المزن •  
 • لمرمك ما ميعاد عينك والبكا • تدارك الا ان يهب جنوب •  
 • اذا هب علوي الرياح وجدتي • كافي لعلوي الرياح نسيد •  
 ايها النادم على زلته • الباكي بصدق حرقته • قد اخضر في مياه الندم عودك فما



تعود كذا • فمر على الساق لئلا الساقية • واستدركه بالماضي الباقي •  
**شعر** في قربنا كل المنا • فتنبهوا يا غافليننا • عجا تقوم اعرضوا عناد قلوبنا  
 نقضوا العهد وبارزونا بالصدور وكاشفونا • واستعد بواطم القطيعة والحق حتى نسونا  
 يا وحجهم لو قدر واما فاتهم لا تستعطفونا • اخواني اسمعوا بجرمة الوقافنا كل وقت  
 يطلع سهيل • اذا اخرجتم من المجلس فلا تذهبوا الى البيوت • واطلبوا المساجد المغراب  
 وضعوا وجوهكم على التراب • وابعثوا انفاس الاسف ولكني بها سيفعنا في الزلل •  
 • وقولوا الجيران على الخيف من منى • تراكم من استبدلتم بجواريا •  
 • ومن ورد الماء الذي كنت اردأ • له ورعى العشب الذي كنت راغيا •  
 • فيا لهف نفسي كره على الخيف شفته • تذوب عليها قطعة من فواديا •  
 • ترحلت عنكم لي امان نظرة • وعشر وعشر نحوكم من ورايا •

يا اخواني اذا جن الليل فسيروا بوادي الدجج • وانجوا بوادي الذل • واجلسوا في كسر  
 الانكسار • واصيخوا باسراع اليقظة لجدوة المسافرين • فرجما عوقب السايرون •  
 للحاق المنقطع • كبر قد صار في الرعي الاول • من كان في ساقه القافلة • لا تعلموا من  
 الوقوف على الباب ولو طردتم • ولا تقطعوا الاعتذار ولو رددتم • فان فتح باب  
 اللواصلين دونكم فاهجوا هجوم الكذابين • وابسطوا الكف وصدقوا علينا • لعل  
 هاتف القبول يقول • لا تزيب عليكم اليوم •  
**شعر** واذا اجيتم ثنيات اللوى • فالجواربع الهوى في خطري • وصلوا شوقيا لاسكانه  
 واذكروا ما عندكم من خبيري • واخيني نحو ايام مصنت • بالمجال افض منها وطري  
 كلما اشتقت تمنيتكم • ضاع عمري في المنى واعمري •

### الفصل الرابع والاربعون

المؤنحة

الألوكة

التقوى جادة السلامة فمن ظلم يبل عنها ظلم . اقر لا يعثر فيها قدم . على كل خلق  
علم . مادام المتقي على صفاء المقام . لا يلقى اذاً اذا ابدا . فاذا انخرق من التقى التقى  
بالكدر . فاذا تلونتم علينا تلونا . يامستفتى باب العاش غير اقليد التقوى . كيف  
توسع طرق الخطايا . وتشتكي ضيق الرزق . تتفاضل الاقدار بعرضك . وما تقضي  
بعض مفترضك . تالله لو وقتت عند مراد التقوى . لم يقض لك صراد المعاصي في  
سد باب الكسب . ما صيد طائر الا بترك التسيح **شعر** . بالليل ما حيتكم زائرا  
الاريت الارض تطوى لي . ولا انثى عزمي عن بابكم . سلا تعثرت باذ يالي .  
خلقت النفس سليمة الفطرة فرضت با تباع الهوى فاحتم علم با بعلم العاقبة .  
يا مائا المشرب الصافي لا تعرج على الكدر ايها المرير فك لقلبك . الراعي في رياض  
الهدى اهدر من لفته لا خضره الا من فرعاهك اطيب وشربك اعذب . ولين له  
يفعل ما امر به لبسجتن . النفوس كالاسرى في سجون الابدان . فعليها بالفرقة  
عن ادناس الاجساد . علها تبقي على شرفها . اه لولا تحمل الارواح اثقال الاشباح . تقدر  
هموما لتصفح علومها . الارواح طيور سماوية . حبت في قفاص شوانية .  
فلتسغيث من ضيق الخصر . لعلها تخرج على ساحة الاباحة . يا اطفال الهوى طال  
مكتنكم في مكتب التعليم . فيل فيكم منجب . اقروا اذ لظ التوحيد من الواح اشباحكم  
وتلقوها من انفس ارواحكم قبل ان يستلب الموت من ايدي الاهين الواح الصور  
ويجرا مسطور التركيب بكف البلى . وما فهم المكتوب بعد . يا حاضرين بالابدان  
وقلوبهم على مراحل . انبهوا من رقاد الغفلة . واجتنبوا خمر الهوى فمن صحا . صح  
هذاز من اللقا ط يارضي . لقد اتا خريف وانا خ زيف . استكثر امن عن اسر الطاعا  
فانه زرع ما عليه خراج . اخرجوا من كرب السجن لا نسيم الصبا . عوجوا على طور

العزم . اصعدوا قلة الوفاء . الصبر الصبر . فانه ما ينال راحة بزاحه . ولا يدرك  
 منصب الا بنصب . اما ترون الشوك في جوار الورد .  
 . وقل ما التذبا لسرور فتي . ليرجته من عواقب الخزن .  
 اذا كان وصول البدن الى الكعبة لا يحصل الا بشق الانفس . فكيف بوصول القلب الى  
 صاحبها . طرق الفضايل مشحونة بالافات . فمن شمر عن ساق الجد ساق .  
 اسمع يا ارباب العزائم كيلا تلوموا القائل . من لم يبدل نفسه في الطريق . فالراي ان يرجع  
 من الكوفة . من يجب العزير باب اليه . وكذا من طلب الدرغاصا .  
 تخلل بوبكر بالعبا . اوجب مرتبة انا عنك راض . وطلاق علي الدنيا تم شوق الخنة  
 اليه . صاح علي بالدنيا طلقتك ثلاثا وقد كان يكفي واحدة ولكنه اكد الامر ليلا يتصور  
 الهوى جواز المراجعة وطبع الكديم يانف من المحلل .  
 لو قرب الدر على جلابه . ما بلح الغايص في طلبه . ولو اقام لازما صدقه  
 لم يكن التيجان في حسابه . مالو لؤلؤ البحر وما مرجانه . الا ورا الهول من عنايه  
 من عيشوا العليا بلقند<sup>ها</sup> . مالتني المحبوب من احبابه . قطع القوم بالجهاد مفاوز  
 الهوى . فضات لهم سبل السلامة . فتعارفوا في طريق الصحبة بجواهر القلب في  
 بوبقة الجسم . فترافقا في سفر الشوق . واللسان مشغول بالذكر . والسرم مغلوب  
 بالوجد . والعين عين الخوف . والنفس عابدة بجرم الزهد . حلوا بالحبيب في حلال  
 المناجاة . فكشاهم حلال الوصال . وضمخهم بطيب القبول . وغالية الشمر غاليه . تفوح  
 ارواح نجد من ثيابهم . ابن القوم يا قوم . مروا بين ايدينا . ولم يقع بايدينا سوى اللوم .  
 . نزلوا جبال تهامة فلا جلمهم . يهوى الفواد تهامة وجبالها .  
 . يا صاحبي قف اعني بقدر ما . استقي بواكين عبرتي اطلالها .

شبكة

نفس

الألوكة

www.alukah.net

## الفصل الخامس والأربعون

يا طالباً للبقا في غير معدنه • يا صقداً والسلامة في عقبية التلف • بادرعاً في كل يوم  
 يهدمه العمار • اليسل اضر البقا الفنا • كفى بالإنقا، قصرًا • العاقل من استعد ليحجز  
 وقوعه • فكيف يغفل عما لا بد منه من كربه • كل يوم يرميك باسم من الضعف • بين  
 اثرها في جلد الجلد • بنياك على شفاها • ووضعك على ضعف الطبيب القابل • عود  
 العروقخر • والمهد للبدن ينتظر • مرحلة الشيب على شفير القبر • وقد اتخذ من  
 راع حسنا • عقاب المنايا لا يتنع بالطاير حتى يلجح في الاقفاص • لاقتناص المحترز  
 كمر يفتي مصباح الحياة على نكبا النكاي • من فهم حديث الايام صار حكيمًا بالتجارب  
 الساعات صحايف • فلا تخال صفة صحيفة من رقم مكرمة • تحقر بيسر الخير  
 فالذود الى الذود ايل • وربما احتيج الى عويد منبود • من لا يبعين فكره معاوله  
 النقض في هذا المنزل ناه على السكان • لا تزدر صغير الذنب • فان العشب الضعيف  
 يفتل منه الجبل الشديد فينخوبه الفيل العنلم • او ما نفذت في سد سبأ حيلة جرد  
 كل بلواك هواك • ذا اضنى قلب الداوي • ياموثرًا ما يغنى على ما يفتي • هذا راي طبعك  
 هلا استشرت عقلك • تسمع اصح النصائح • من كان دليله اليوم كان ماواه للغراب •  
 من اطلق نفسه فيما يجب • عرضها لما يكره • من فعل ما شاء • لقي ما شاء • كره في سورة  
 الهوى غريق • الى ما كان المني ان ال ما • صار ما اصله قد صار ما •  
 بيننا اضحك مسرورًا به • سال ما في العين اذا ما سالما •

اقنع بيسير الدنيا شغلا بكثير الاخرة • القنوع في جنة رابحة • والحريص في جهنم هجر  
 للحرص جهنم • والشهوات لهب • واللذات شرور • والامال انكال • والاهواء سلاسل  
 والعاذات زبانية • والصوم سوم • فاستغث للنجاة بالمالك • قبل ان تستغث بالاك

تغير به القدر  
 كما يغيره مختار

يا من قد انقاه الهوى في حب الدنيا سياراة الرحمة تبعث كل ليلة وارذهل من  
 سايله . فكن متيقظاً للوارد اذا ادلى دلو التخليلص . وتمر على قدم تجفافا . وتشتت بحيل  
 الزهد في النصول . فاذا اتخلصت بعزم الانابة فسر في مصباح اليقين خلف دليل التقي  
 واحذر ظلال التفريطه . فالطريق مسبوعه . واجهد نفسك في لحاق الاحباب . فعند الصباح  
 يحمد القوم السرى . عوجوا بالرفاق نحو الركب . وقفوا وقفه لا تشد قلبى  
 . وخذوا لى من العذيب لماضاً . ورد لى الى العذيب وحسى  
 . فهبوب الرياح من ارض نجد . قوت قلبى وحبذا من مهيب  
 . يانسيم الصبا ترثم على الدوح . بنوح يشبى وان طال لى  
 . من معيدا ايا من ابلو الخزع . وهيبات اين مئى صحبى  
 انتبه من رقاد الغفلة فقد طلع فجر الشيب . واسرع في السير . فقد فاتت الرفقه .  
 وتلح اثار الساكنين عساك ترى الجاده . وصوت في الاسمار لها استمعك الساقه .  
 ولا تن في الجدد ولو تقطعت اقدام السعي . فان انقطعت فاقصد صومعة منقطع  
 . وصوت باستغاثة محصر . ياراهب الدير هل مرت بك الابل .

### الفصل السادس والاربعون

اخواني ارفضوا الدنيا فقد رفضت من كان اشغف بها منكم . اتعظوا بمن تبكم قبل  
 ان يتعظن بكم . ينبغي لمن يلبس ثوب العافية الا يدنسه بوسخ الزلل . زرع النعم محتاج  
 الى دوران دولا ب الشكر . فاذا قبح القلب سكن الاعتراف بالجزصارا السوسخ . لا تعطل  
 جوهرية الانسانية بالعطلة . هذا اليوم يقول ارضيني وعلي رضى امس . سمعت  
 يامعنيا بالكلام . اوتى سمع الفهم طرش . المعاني حيا بم تصدع على فنان الالسن . فلا يصيد بها  
 الامن له شبكة فمن يامن نقده مردود . يامن عقدته عقدته محلول مجذود . نيتك

بلفظ شبكة

في الخبز بنها الوانصبحتها بين ان الخوف او الشوق لا تنفع بها . **شعر**

• ولي قوادير لواني حذفت بها • لانهم ضني ولكن افرخي زغب •

ياضلا في نبيه التسوية ماله اخر • ما عزمك واقف في قاع الطبع فاحترله في حردا  
لدرية جدا ولد • صابر ليل البلاء فبعين الصبر يري فجر الاجر • فمخض عينيك عن الدوا  
يعمل حجر المعصية يطع على له القلب • وصية التوبة شعاب عزمك بالتوبة جزر بلا  
ياجنود العزائم قد تجتجت عساكر الهوى فانذر واخفافا وثقالا • فاملوا بسلاح الجند  
حتى لا يكون قننة • اذا انقطع قوت قوة العزيمة • وهت منه القوى فتمتد الرذائل  
وتقبض روح الفضائل • واسفأ لمن لا يولمه معرفة النقايس •

• واذا الهوى ربط النفوس فما • يغنيك حل يد ولا رجل •

• عمودهم بالرملة قد نقضت • وكذاك ما يبني على الرمل •

اذا طلعت عليه شمس العزيمة في نهار اليقظة انبت عالم النشاط في صحراء المجاهدة  
فاذا جاء ليل الكسل وطبق افاق التردد طلبت اطيوار العمم او كاد الدعة • اين  
اهل العزائم • ما قايم كقاعد • اذا قويت سواعد العزم • فكت قيود الموانع • ماها  
قط من له عزعزم • اين ارلومي في اثاره • ساكن ما ملاء عزمك بل الان الاوا  
تالله لو جرى في ساقية القلب • تحذقت حدايق الوصل • لا تنفع الرياضة الا في نجيب  
لوسقي الحنظل ماء السكر لم يخرج حلاوا شجر الاثل وان دام الماء تحته لا يثمر انصقل  
سيفا ليس في سنحه جوهره • اتمل صعبا مستسا على الرياضة • وهل نهض البازي في خزان  
عرايس الموجودات قد جللت عليك • وما جللت عينيك الرمة بعد في عين البصر  
عنتي لو صبرت على الكمال الخلي • سماب الهدى تطبق بيدها الالوان • وعزم مروج الوجود ولكن  
ارض قلبك سبع هذا الكلام لتخون العموم لا لشخص خاص لانه لا يعلم القبول من المراد

مرّ الجنيّد على الجسر فراء تحتها يشي للجانبه فبح الجنيّد ثيابه فقال الخنث يا جنيّد  
 ماهذا جسر التميز اغدا ينصبّ وتقدم نختث الى الشبلي فقال ادع لي فقبض الشبلي بيده  
 فولى الخنث وهو يقول يكفيك ما بك قال وما بي قال نظرت الى نفسك واعتقدت انك  
 خير مني فصاح الشبلي فتاب للخنث على يده من الثوري بقوم يظهر ون العاصي فخرى  
 اصحابه لانكار عليهم فبكي فقبل مر تبيكي فقال اظهر وااخذنا اخواني سترت العوايب

فلا اماره و خفيت المسالك فلم تومن الضلاله فلا يروج ولا قلنق ينفع .

. اظلت علينا منك يوماً مساجبة . اضات لنا برقاً واطار شاشها .

. فلا غيرها يجلا في انس طامع . ولا غيبها باقي فتروي عطاشها .

### الفصل السابع والاربعون

العزلة تجع الهم والمخالطة نهاية الحواس مجاز يوصل الى القلب الصافي والكدر  
 والعزلة مصفاة عناية الفكر تفقه ولايام محر المنق من شامخ النفس نجسها  
 حفظها ومن امات هواها احيائها الرياضة سلم يرتقى عليه من سبعين الرذائل  
 الى عليين الفضائل . مجاز الحاسب للنفس ضيقه الا انها تتمر السعه . الدنيا  
 مارستان اهل البلا . ومقبرة قتلى الهوى . الكون بحر يجري بركابه . فمن  
 راجح في تجارته . وناج بنفسه . وغريق في الهجة . قف على قدم الفكر في جادة  
 الوجود ساعة . ترى جريان الخلق في مدرجة الفقر والاسريومه الوحشة في خراب  
 الدنيا قد نعصت بصورتها لذه الهوى لو منمت معانوحها لا تلتك الندب .

. تسلف الوصل ايام قلا بل ثم انقاد للبين يقضي ذلك السلفا .

. الدهر ينفق ايام المسرة تقصيرا وينفق ايام الاسبى سرفا .

يامن قدكده للحرص على الفاني ذق راحة القناعة يا مصطهر ا في بادية الهوى لذ

بجدم للحمية اذا كانت الاقدار قد سبقت مقادير لا رزاق فان العرص مجرد خذلان  
يا من يرى الاسباب روية المستحم للانابيب اما يعلم العقل انه بيد الوزن الانابيب  
اسباب الدنيا والوزن قدرة المسبب المؤمن يطحن الدنيا مطحونا سهل المصاحبة فيميل  
بالطبع اليها فاذا اراه استدلالها لمحجها انف فجمع نفسه في بيت الزهد .  
• بلعت صبري فقالت ما الخبر . قلت قلبك شيم ذلا فنصر .  
• لمرزل اصبر على اسه . ابداء يعقب خيرا من صبر .

الهوى موضع كثير التخليط فلماذا يشكو طفل قلبك الالم فجعل فطامه عنه وقد صح  
الطفل مضى نهار العمر فاشفق على الشفق الباقي من هجوم ظلمة الموت . اركب غارب  
الزهد في العاجل . لا غايب الوعد بلاجل . وليس الرأى الثاقب . النظر لا العواقب .  
يا واقفا على شاطئ نهر الهوى لازم الساحل فتى وقعت في البجة فالهلاك واقع . طائر  
يقصتك قد وقع على حب الغفلة فصيح به قبل التعوقل . ومن يعلق به حية الافاعي  
بعثن ان فاته اجل عليل . العقل ملك ارضي ان قبلت قوله افلتت . عين العقل تلح  
النهايات . وباطن الحسن لا يصلح الغايات . العقل رايض يعلم احسن الاداب . القناعة  
والصبر والعفو والتواضع والعزلة عقاير كيميا النجاة . يبلغن مستعملين مرتبة العنى  
والحرص والشره والعجب والغضب والكبر كلهن مجانبين في مارستان العقل وهو القيم عليهن  
فلتحذر الغفلة عنهم فانه ان افلتت مجنوننا حلل الباقي . كلامهم لا تكاد تحطى الهدى  
ابلع بلفظي منزلا المعنى . وما طال سفر العبارة المعاني واسعة الغياني . والالفاظ  
ضيقه العراض . وما يقدر على حسر العرصة فوق ما تسع الامهندس . لا يهذه  
العاني لطف . فاي سلك فيهم ذق انتظرت فيه . فانما ينظم التزلو في خيط لا في  
حبل . كلاهي ثوب فصل على قدر اسماعلكم . فهو لا يصلح الالكم . مجيبي عدل خميره



ولا تنكر ومدعي لا هل بعداد فانهم فهم اذا مرضت الافهام السليمة من ولي طعام  
العبارات الركيكة عمل لفظي في شفايتها ولا رقي الهند  
• كلم مداوي كل كلم ظلم • قياسها يغدوبه الظلم •

جواهر كل ما يتم توحد مفقودة المثال • تجنّب الغايصون عنها مجزا • وحاسب  
تجارها جعت بين الكتاب والسنة • فانتمال هذه كهذه المعاني • وهي تنادي السامعين  
ولدت من نكاح لامن سفاح • ومن جمع بين الجبل والبدعة هذا هذياناً فكلامه في مرة

### ايضا به **الفصل الثامن والاربعون**

المال درج للعاقلة اقرب القرب • ودرك العاقل لا ما بعد البعد • ومجبا يتعب  
الناس في استخراج الذهب من مواطن العادن • وينصبون في شبكة وتصفيته  
وبضربه فاذا ملكه البخيل حفر الارض واعاده • وليس هذا بحبيب من فعل الجاهل  
فان جوهر معناه خرج من ارض طبعه بالتعليم وهو يجعله يرد به اليها • ان  
توفير المال بنقص الدين لعين فاحش • يامن سبق نظراه جمع المال قد لحقتك  
التبعات • واحسرة من يفرج بيبر من الدنيا ياله • ولا يحزن لكثير من الاخرى  
يفوته • يامن ترباط فلان في مهد اللطف كيف ينفر عن من لا يغفل عن سوق ساقية  
الشكر لا سقي غروس النعم فانك لاتامن من التواني • الهوى غفلة لحظة عن حفظ  
عهد زلت بها قدم ادم للاصمبب الدم فجلس هو ورفيق البكاء •

• لولا تذكر اياي بذي سلم • وعند رامة اوطاري واطاين •

• لما قهت بنار الوجدي في كيك • ولا بلت بما الدمع اجفاني •

اخواني ميزوا بين لذة ساعة وحسرة سنين • احذروا من التي ملكتموها ان تملككم  
الرجل من ملك الاشيا الامن ملكته • وتصرف فيها الامن تتصرف فيه • ضع لميطة

السلوك مقدار العلف • وليكن هكذا قطع الطريق لا الزهه • ولا تسير لامع دليل  
 الشرع في زهار العقل فان ليل الطبع خالي الظلمة من كوكب هدى العقل • العقل رفيق  
 للقلب والهوى قرين للنفس فلا تقارن بين النفس والقلب • قرب جار جار • جبر  
 طبعك الحاج • وما قلبك عذب • والعقل بينهما قائم مقام الخضر • فياموسى الطلب لا  
 تخرج من السلوك حتى تبلغ مجمع البحرين • افصح سخ العول السقي زرع الاقار يوم بلح  
 ليشرع النسيج في الثمار فربما باد الحاصد والثمار بعد فجه • كثرة العلائق عوايق • وقد  
 وقعت في الشرك قد بران قدرت • يا بعيد الخلاص • يا من كلما تحركت تعوقل • سار  
 وتركوك • ونجا المغفون وخلصوك • لم يلتفتوا اليك • ولم يرجعوا عليك • وبقيت في  
 الوادي بغض انامل الاسف **شعر** • من اشتكا اشجانهم فما احسن شجنا  
 لم يترك العادون لي قلب جرحنا • كان فوادي وهم فضيعوا وطعننا  
 من ساي لي بالبحر ذك الكئيبة لاينا • متى اعيني ان ترى تلك الشئبة من هينا  
 ويوم سلح لم يكن يومي بسلع هينا • ديوم ذي البان تباي هينا فخرت الغينا  
 كان الغرام المشتري وكان قلبي الثنا • يا صاحبي رحلي قفا فسايلاي الدما  
 واستمطر ادعك ذاك العذبة لاينا • من بطن مر والسرى يوم عسفا ن بنا  
 وبالعراف وطني يا بعد ما لاح لنا • يا هذا فيك جوهرية السباق ولكن تحتاج الى  
 رايض • قلبك محبوبس في سخن طبعك مقيدا بقيود جهلك • فاذا اترم حاد تنفس  
 مشتاق لا الوطن • فالبس لامة عزمك في صف حزلك لعلك تخلص هذا السلم من يد  
 الفراعنة • ابا لغور تشاق تلك النجودا • رميت بقلبك مرعى بعيدا •  
 • فواد اسير وما يفتدك • وحضن قيتل البكليس بوذا •  
 كيف يبصر هلال الهدى من قد حال قيام هواه بينه وبين الطلع • اك الحديث يا معر

انت المراد يا غافل يا ضالاً ما يجد الجاده ثم يستثمر بالبثه ويستدل بالعيان يا مطرد  
 عن الباب يا مطر وباصوت الحجاب لو رقت بهودهم ماروك بصدودهم لراقت على  
 ودادهم ما ذقت الهم بعادهم لو كانتهم يدح الاسف غفر وكما سلف هلا بسطت في  
 الدجا كلك ورفعت بالدموع طرفك لو تعلق العصاة لوجدونا لو ذاقوا طعمهم  
 وصلنا ما هجرونا ولو اناهم عند كسفا اقتناع وحل العقود ونقض العهود  
 وخلعهم لعذار الحيا ولبسهم لبرود الصدود انا خوايا بوابنا ساعة  
 واجروا مدامهم في الخدو لعنا شرعنا لوصولهم وقلنا قلوب المحبين عمودي

### الفصل التاسع والاربعون

يا مقدمين على الحرام انتم بحين من حرم ارفلوا في مضمار التقى فالغاية قد ارجحت  
 الله انه في حب لانسئ اليكم بادروا دار الارباح مادام ينشر فسينادي عن قرب  
 ياسما اقلعي شجرة الخزم اصلها احكام النظر وفروعها المشاورة في المشكل ونمها  
 انتهاز الفرص كفي بقوت الفرصة غصه جا طوفان الموت فاركب سفينة التقى  
 ولا توافق كنعان الامل سفينة التقوى تحتاج للاحكام تام والهم منا فذ صغاف  
 في مواضع الدر فاحكم تلك النقار بقار الورع قبل ان يصبح نوح الاسمى لا عاصم  
 يا مستلذا ببرد العيش تذكر حوال الفرقه نهار عزمك قد تصم وبقي شفق الشيب  
 يا من يسله موكلان لا موكلين ما الانبساطك وجه انا يبلي عليه ما رساله الى ربك  
 وما اراك تمل قبيح ما تبلى يا حذيد العين غذا تدنو الشمس الى الروس فتفتح افواه  
 مسام العروق فتبكي كل شعرة بعين غذا يبرز يوسف الهيبة فيقد قبض الكون  
 نفع الريح اليوم بجر ك الشجر ونفع الصور غذا يعمل في الصور ورح الدينار مشيره  
 ولا فخر يثير دفاين البنات وتلحق الاشجار للثمار وريح الاخرى تلحق الاشباح لقرارة

فترة شبكة

د فاطر الاعمال • اين الذين نصبوا الاخرى بين ايديهم فنصبوا وانتدبوا المحو اليه  
 واشار الطاعات • فدانوا وندبوا • كانوا يتراسلون بالمواظ لتقع المساعدة  
 على التيقظ كصيح الخارس بالمخارص حديث القوم بطول سلا عنهم الليل يخبرك  
 • يشم هواهم مغلبي فيصوب • ويرمي هوكم كمحجتي فيصيب  
 • تخدع عيني الشمس حتى اذا • دنا غروب جرت من ناظري غروب  
 • واسأل عدي الريح اين مقلها • لديكم ومسرى النجم اين تغيب  
 • تلقوا تحياتي اليكم عن الصبا • اذا احان من ذلك للنسيم هبوب  
 اذا مرت رياح الاسعار بلذخ المحبة تجرح نصلها شغاف القلب  
 • سهم اصاب وراميه بذي لم • من بالعراق لقد اعدت مرمك  
 حايما ارواحهم مشحونة في اقصاف اشباحهم تغلق ضيق حبسها وتصوت بشجر  
 شوقها واجلا حلواتها ظلام الدجى • شهر  
 • بالغورد اربوب بجد هوى • يالهف من غار بن الجدا  
 • يا حبذا الذكرى وان تجدت • بعدك والدمع وان ارمد  
 المحب يصيح من كرب وجد • ويرتاح للنسيم اذا سمع • والحمام اذا اصغر قال سري  
 بت ببعض قرا الشام فسمعت طائرا على شجرة يقول طول الليل اخطات لا اعود  
 فسالت اهل القرية عن اسم هذا الطائر فقالوا فاقد الفه • شهر  
 تاوهت تاوه الاسير • ورقا فوق غصن نصير • تنظون قلبك كلسو • كما تجزع من نهر  
 لميك يا حزينه الصغير • مثلك في بلد المجرور • لك الغضا فاجدي او غور • وحيث ما كان هو  
 قصر جناحي عاقني فيطير • نوح الحمام في سماع الحين عزل حنين الابل عند المشتاقين حد  
 • واني لجلوب الى الشوق كلما • ترنم باك او تالم ذو وجد

• تعرض رسل الشوق والركب هاجد • فيوقضني من بين نوامهم وحدي •  
 إذ الأبح علم القرب لعين الأمل أفضا السالك ناقة البدن • كانت رابعة العدويته  
 تقول لقد طالت علي الليالي والإيام بالشوق للقاء الله وكان أبو عبيدة الخواطر <sup>يستغيث</sup>  
 في الاسواق ويقول واشوقاه لي من لا يراني ولا اراه **شعر**  
 جابها بالصمت عن ساق سخن والجنة المشاق • ما اولع الخنين بالنياق <sup>شفاق</sup> تذكرني رمل النقاوا  
 واشوقاه لا تلك الاشباح • سلام الله على تلك الارواح **شعر**  
 هانها منازل يعودت • مني اذا اشاروا التسليما • وقتفتها بالمازاد الضيق ورحمت من وجدتها <sup>سليما</sup>

### الفصل الخمسون

الزهدي في الدنيا محض محض الفكر • وحظ العريص على الدنيا الخفيض • والقنوع اعلى  
 الذرى • سابق الخرص يضرب ظهر العريص بعصى الحب فلو قد عصى الهوى كفت العصا  
 ما زاد على القوت مستخدم للكا سب • ايها العريص قد لعب شما حرصك بسفينة اجلك  
 ومع اختلاف الموح يتفق العرق • ما بجر حرصك من قرار • ولا الاقدام شرهك  
 استقرار • ولا في ديار فمك ديار • السكون بالبلادة اصعب من التحرك بالهوى •  
 اذا زال عقلك • تولى تدبيرك • ويحك لا تفعل • العقل نور • والحس ظلمة • الحس  
 اعشى • والعقل عين • هدهد الحس لا يرى الا الحاضر • والعقل يتلح الاجل • الطبع  
 طفله • والعقل بالغ • العقل يدخل في المضايق • والحس ابله • وقع غل على نيلوفر فاجبه  
 رعيه فاقام على الورق المنتشر فلما جاء الليل تقبض الورق وغاص في الماء فهلك الخلد  
 ليل الهوى مظلم فاوقد مصباح الفكر ترى العواقب • اجع من العقل والقلب اذا اما  
 لا ما تقول بقول الهوى لا ما • قضيا يا اهور الهوى كلها جور • غار على النفوس فاعتقها  
 وما يقبل الفداء الدنيا بحر خضر فاوثق مركب الزهد • وانظر ربح التوفيق والعضو

توثيق

ان هبت عاصفا واصل الدليل . موج الهوى شمال . وما زالت الشمال تهل الركاب الملاح  
 الحاذق في موج السماء . يتنفع ان غرقت سيفتك فاستعش ولا غرقت . **سعر**  
 قرة عيني لا يد منك وان . او حش بعيني وبنيتك الزلل .  
 قرة عيني انا العريق فخذ . كف غرقت عليك ينطل .

يا معرضاً عنا لك الحديث جسدك عنديا وقلبك على فراخ . الهوى هو ابلك في صحرا ، قلبك  
 دوي . فهو ينع وقرع سمي في مرعى سيرك . لا بالستوين تستوي . ولا بالتحويف ترعوى ضاً  
 مفتاحي معك . كما قلت قد دنا حل قيدي . قدموني واوثقوا المسار . يا اخواني  
 اذا قمتم عن المجلس فادخلوا دار الخلو . وشاوروا نصيح الفكر . وحاسبوا شرك الجناسية  
 وليحوا تقريظ التواني في بضاعة العهر . ويكفيها قد ضى فليحذر الاغور الحجر . اذا اتى خاطر  
 الفكر من دخل هوى وصفي معين معنى كلامه من طمع كدر طمع . انكشف الغشا عن عينيه  
 فراء بالفظنة موضع قطنه العافية فيوى حشاش الحكم . ويركب منها معالجين الشفاء  
 فيقع بالعبه منها ادواء الاهواء . ويفتح سدود التواني . ويستفرغ اخلاط الشواغل . ويحلل  
 قلوب الجباله . فاما يجتلب الدنيا بنطقه فكلها احقر قلبه فامعن لاستباط معنى طر  
 الطمع اذا صدر العلم من عامل به كان كالعربية ينطق بها البدوي وان اخلا ابيات الشعراء  
 ما خرج من ابيات الاشعار . ما في مجلبي نقص فيقال لوانه اوعيت فيقال لاناه اورا يتم  
 مثله فيقال كانه اه لو كان من اعجمي ولكنه مواعظ لوسقت بهن حتى اصيرهن في سفر  
 بضاعة . شريت جلال يوسف وهو راض وعدت اليه فاستثنت ساعة .

**الفصل الحادي والخمسون**

يا اخواني حب الدنيا جب عميق . ومنها الشهوات سهل كدر . طلاب اللطام يقتلون على جيف  
 الهوى . فمن اقلت بنفسه فيروح او منكوب . فاما اهل الفتاة في نزهة النزاهة على قدر

مدد الجسد يقع افعاله ان امددته بالخلاص لئلا يحللك بتحسين وان كانت بالخرام تحرك  
للانام اليسر مدد الصباح الكدر يكرضوه والصافي بالعكس في الخلال لا يجتمل السرف  
فقد رخي السر اذا تناولت البلغه دابت فضول البدن فشاكل بروحه الروح قسم  
حركاته لا السماء واذا غلب الشبع شابه الروح لانظافا نوره ظلمه البدن فصارت  
حياته حياة للعشرات وواجب الشبع يعمل في داخل البدن يسود سقف بيت القلب  
ويقلل نور مرارة الروح فينشط متصرف الرعونته في اطلاق الخواس يامن سبب القلب في  
مرعي الهوى والتي حبله على غاربه ستعلم من يطول نشدانه للضلاله شعر

- دع ملاي بالبحر اوج ودعني واقفا اشهد قلبا ضاع مني
- ما سالت الا راغبني رجعها رب مسول سواها لم يجيني
- ان خبت ناري فهذي كبدي اوجفا الغيم فيها ذياك يحفني

يامعشر المطلقين في الطاعات اذا رايتهم موثقا بقيود الذنوب فرقوا له واجعلوا العطف  
عليه شكر الانعام عليكم وارشدوه كما يرشد البصير المكفوف ياقوام اليل اشغفوا في ارق  
يا احيا القلوب ترجموا على ميت ياسفر القصد احملوا رساله محض شعر  
• ما التقت ولو مقدا مضضه شفا وجدي وغير الما يشغيني

• ونشقة من نسم البان فاح بها جنح من الليل تجري في العرائن اذا جالسا التاة  
ريق الفكر اعاد عليه ذكر ما ند منه قدمه ما اطول قيام التاي بباب الذم ما اكثر نسه جديت  
قضت المازل يوم كاظه ان الطير يطول وقفتها ان كنت انفتحت الدموع بها  
فالوجد بعد الدمع يتلفها سبقت مدامنا برشتها من قبل ان يومي تكلفها  
لا تنشدن الا بعد دم اي على الاقواء اعرفها في القلب منك حراجه عظمت  
مازلت ادمها وتقذنها هلا يعظفكم توجعها او يقبلنكم تلهفها

يامن شبكة

يا من هبت على قلبه جنوب المجانبه فلفقت غيم الغفلة فاطلم اتق المعرفة لا تياسر فالشمس  
تحت الغيم لو تصاعد نفس اسف دارت شاملا لا لتقطع الغمام ثم كما قدم الهمة سرور اذا كان سائدا  
يا عقيدتي يا غرام بليلي • قرو فيا وغيرك المامور • واعرفي ان كان مها يعار  
العقب او كنت مها تعير • وهذا الان كيف شئت بجبلي • قد كفاني الحداة اني اسير  
الوقت يقتضيك يا عاصي منادي القبول على منازل الوصول يقول وسار عوا • شعر  
القيم رطب ينادي • يا غافل في الصبح • فعلت اهلا وسهلا • ما دارني الجسر روح  
على نوح تحت السفينة • وان يقول اركبوا اذا نبه ان تخلف كنعان • يا يمنون الوجد قطع  
السلاسل بادع من سلاسل • سمح في بوادي العلق ترى بوادي الرمي بوادي الوصل  
هر عند ريع عفا خبر من الخبر • من اين يعلم قفر داس لا اشعر • وقفت اسأل ابره اذا ووردت به  
وما شفيت على الصد في الصد • دع ما عينيك واهل ارض تزدته • فانما خلقت الريح والسيهر  
خلقت قلبك في الاصعاع اذ • بالماز من زمان النفر بالفر • ورجت تطلب في ارض العراق ضحا  
ما ضاع عندنا فما يجب لذل الخبر • لما طرقتنا التقي كان الفواذي • فضل عني بين الضال والسمير  
يا صاحبي سلا البرقين ضحى • اين استقلوا ودع امشي على • وصرت اسند قلبا ما له خبير  
قد سار صحبتهم في ذلك السحر • يا راهل العيس نهيك الرمال فما • اغدوا بوجدي غذا الما على الما  
عجبت من بارقي في الحيا ارجعي • فجا وجفتي قبل الغيم بالمطر • تصايدي بدويات فقد نزلت  
ريف العراق فالت رقة الخضص • طبع الرضى وعلى الرضى جوف • معا شعري وفجواه لا اعمر  
واحرى ضاع قلبى ان اطلبه • وقد بدلت بطول المم والفكر •

### الفصل الثاني والخمسون

يا من رينا يد التفریط قد ولعت به فاتينا لومه ولعبته • اما المواعظ تزجر جمع  
الانفاس • اما رحيل السلف بريد الخلف • اما مهد الطفل عنوان الحد • يا من لم له





سراب الامل فبذر ما الاحتياط انراك . ما علمت ان الاماني قمار . مدجج الهوى وقلبك  
على الشايطي قدته جا الطوفان بخته . وما ترسقين صم سمع اليقظة فصمت على  
الزلزال . فتق تلج العواقب فتري نفع الصبر . يمكنك ان تقبض يدك عند محرم  
لينبسط لسانك في السؤال . اجعلني على خزائن الارض . اكل الزمان هي راودتني عن  
نفسى . مع عدم فاستعصم . من ادخ في ليل الصبر فات المكاس . الورع عن الذنوب  
يوجب قوة قلبه . قال بعض السلف ارنكت صغيرة نعص على قلبي فلم يرجع الا بعد  
سنة . اذا غفل القلب لغا اللسان وامتد البصر . مهلا فالرقيب قريب . غض البصر  
يجلب للقلب النور واطلاقه يوقد في الفواد النار لانه علقه لنار الهوى انه لسيف  
يقع في الضارب . **ع**ر يا للرجال انظروا سفكت دما . والحادث لم القه مستسلا .  
. وارى السهام توم من يري بها . فعلام سم العظا يصير من رحى .  
المحرمات حرم . ونظر المملوك للاحرم المملوك من اقبح الخيانة . من دق في الامانه  
فكره جلا في القيامة خطر . الحيوان البهي يحن لا مربيه . ويعرف نعمة معطيه  
هذا مع عدم التمييز فليستحي العاقل . ولخير نهضة ما شجاعته . للاسلم واما خشيته العار  
بادية الحرص والشه . مقبرة اهل الغفلة . يومه من يدك تنوع في خراب . بدك على  
اطلاق عمرك . ابقى للهو بعد الكبر موضع . كلالا بين سنه . اعجب اخلاق الخلابق  
محسن في ليل شبابه . فلما اوح العجر فجر . انفع دواء اجد لك نفض اخلاط التخليط  
بالدموع . بضاعة المذنب دموعه . راس مال الفطر خزنه . راحة الاداب قلقه .  
عيشة التواب حرقه . كان ادم يبكي حتى يخوض في دموعه . اسفا لفراق ربوعه  
يا ليلتي بجانحان عاد ما من فارحيني . واين من برق العمى شامية بلع .  
ارضي باخبار الرياح والبروق اللهي . افرشني الجبر وقال ان اردت فاهجيني

شبكة

كان زاد

الألوكة

كان داود عليه السلام يوحى بالانا، ناقصاً فلا يشربه حتى يتمه بالدموع .  
 • ياساقى العموم ان وارت الى فلا . تمزج فاني بدعي مازج كاسي .  
 كان الحسن بيكي حتى يرحم وكان مالك بن دينار قد اسود طريق الدموع في حده . وكان  
 الفضيل بيكي في النوم حتى ينتبه اهلا الدار وكان عطا السلمي بيكي في غرفة له حتى  
 تجري دموعه في الميزاب فاصابت رجلا فقال ما وكرطاهر فقال عطا اغسله فانه دمع  
 من عصي الله . ومن لبه مع غيره كيف حاله . ومن سره في جفنه كيف ليتم .  
 كان حمزة وهم اذا اتزا ورا بيكيان لا الصباح . وكان اشعث اللخاني وجديب  
 العبي تيزاوران في بيكيان طول الليل . وكان هرم القطيعي وسهل وعبد الواحد كل واحد  
 في بيت وكانوا يتجادون بالبكاء . **شعر**

• ركب هوئى تجاذبوا حديثه . فائر عوامن الغرام اكو سا .  
 • واسبلوا من الجفون ادمعاً . ظن بها ما، وكانت انفسا .  
 • لقد سمعت في الرجال انة . اظنها نشطة وجد حبسا .  
 من لم يكن له مثل تقواهم لم يعلم ما الذي ابكاهم . من لم يشاهد جمال يوسف لم يعلم  
 الذي لم قلب يعقوب . من لم يبت والشوق حشو وساده <sup>زيد</sup> . لم يدرك كيف تفتت الاكباد .  
 لا تحسبوا دموع الخافين ماء، ماهي الا ارواح تدرّب . لو سلكت طريقهم لاشتهوت ما  
 استهوت . ومهون للوجد يحسب انها . يوم العذيب مدام وخدود .  
 • سل بانه الواوي فليس نفوتها . خبر بطول به الجوى ويزيد .  
 • وانشد معي صنو الصباح وقوله . كم تستطيل بك الليالي السود .

### الفصل الثالث والخمسون

سبحان من يرسل رياح المواعظ فتثير من قلوب المتيقظين غم الغيم على ما سلف

فتسوقه لا البلد الطبع المجذب برعدا لرعيده وبرق الغشبية فتعرق دموع الاحزان من  
تعر جبر القدر الى اوج الداس فتسيل من ميازيها الشؤن على سطوح الوجوات فاذا عشب العر  
تهتز فرحا بالانابة محت بعد كرتك العيون دموعها فهل من دموع بعدها تستغريها  
• رحلنا وفي سر القوادض ماير • اذا هب بجدي الصبا يستثيرها  
• اتسى رياض اللهب بعد فراقها • وقد اخذ الميثاق منك غدورها  
• يجده مر الشال و ستارة • يغار له كوا الصبا وموورها  
• الاله لا شم الخزاما وعمر عر • وشيخ بوادي الاثر ارض يسيرها  
• الا ايها البرق العراقي بلعوا • رسالة محزون حوته سطورها  
• اذا كتبت انفاسه بعض حديها • على صفحة الذكرى بحاه زفيرها  
• ترفق رشيقي هل بدت نار ارضهم • ام الوجد يذكي تارة ويثيرها  
• اعد ذكرهم فوالسفا وربها • شفا النفس امر ثم عاد يضيرها  
• الا اين زمان الوصال التي حلت • وخت حلت وجا مريرها  
• سقا الله اياما مضت ولياليا • توضع رباها وفاح عبيرها  
اذا جال العزم التاييب مع ترك الانابة هشم وجه الامل • وهزم جيش الزلل فحينئذ  
تستشعر النفس زمانقة الزهد • وتدخل ميرهبة دير المعروف • فتستوحش من  
جبع الخلق شغلا بصيغة انا جليلين من ذكرني • يا منتهى حشني وانسي • كن لي ان لم اكن لنفسي  
• او عيني في غد نجاتي • حاكك عن سيات امس  
اذا اعتزلت في صومعة الزهد خلا سمك من ذوي الهوى • اخفى الصيادين شخصا  
واقامهم حركة اكثرهم تطفأ للصيد • ما صاد هرصياح • من السن بمولاه استوحش ما  
سواد هجر الهوى مهر وصالها • لودمت على سلوك البادية طلبت ريح الشيع

نور شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• تقرعيني إن أرى ريلة الخمي . إذا ما بدت يوماً لعيني تلالها .  
 • ولست ولن أحببت من كالمضنا . بأول راج حاجة لا ينالها .  
 السمر روضة تجديه يجديها الحب ضالة وجده شراب السمر روضة تروي ضايق الشوق  
 • وكيف التذاذي بلا صابر والضمي . إذا لم يعد ذاك النسيم الذي هبا .  
 • ذكرت به وصلا كان لم اغزبه . وعيشا كاني كنت اقطعه وثبا .  
 عبارة النسيم لا يفهما الا المشتاق . وحديث البروق لا تروق الا للعشاق .  
 • ومرخ فظن النسيم بوجهه . فروى له خبر العذبة معرضا .  
 قلب المحب يطيرك احبابه بلا ريش . المشتاق لا يرى طول الطويق . انما يبصر وجه  
 الحبيب لو برزت ليلى ليلا لصار الظلام عند قيس اوضح من حني شعر  
 اذا ما وئت نادى بها الشوق فانبرت . يجد ومن نادى به الشوق اسرعا  
 المحب في قلق لا سكون له . الوحيد يحرقه والليل يقلفه . والصبر يسكنه والحب ينطقه .  
 • ويستتر الخالعن من ليعذره . وكيف يسترها والدمع يسقه .  
 اذا افاقت للعبض وان ارقه الشوق عجم وكما احبرد معه . فاذا استوحش من شر النفس  
 فالهوم تتناوبه من كل فج . شعر راي على الغور وميضاً فاشاق .  
 • ما جلب الدمع لما الاماق . ما للوميض والفواق الخفاق .  
 • قد ذاق من بين الخليط اذاق . ذاعزم ماله من اضراق .  
 • قد كل اسيه وقد مل الراق . قلبي وطرفي في جوى واقلاق .  
 • في عرق ما يفتقي واحراق . ياناك اذاك المودي ياناك .  
 • ماذا المقام والفواد ترفاق . هل حاجة الماسور الا الاطلاق .

لما انتشع نيم الغفلة عن عيون اهل النفس لاح لهم هلال الهدى في صحوا اليقظة فبیتوانية  
الصوم عن الهوى على عزم عرفت نفيس على الدنيا دخل محمد بن كعب على عمر بن عبد العزيز  
وقد غيره الزهد والخوف فانكره فقال له يا ابن كعب كيف لورايتني بعد ثلاثة في قبري

• لم يسق فيهم حرارات الهوى وجوى • الا هزان غير حشاشات و اشاح •

• تكاد تنكرهم عين الخبير بسهم • لولا تردد انقاس و ارواح •

كان لو هب بن الورد كل يوم رغي فان لا يكلمها حتى يغسلها بالدهوع • وكانت خضره البقر  
تبين تحت جلده بطنه • وقال الجنيد دخلت على سري فجد جلده ذراعاه فلم تمتد وقد  
ثبتت على العظم فقال والله لو شئت ان اقول هذا من محبته لقلت **شعر**

جزا الله المصير اليه خيرا • وان ترك الطايا كالتراد • اخواني من عرف ما يبطلها ان عليه ما يبذل  
وكرا حل بين تلك الخيام • تحسبه بعض اطنا بها • طال عليهم الليل طول الفكر و امتداد امدانكا  
الوجد • اجتمع على القلوب اشجان السر • فاوقدت حوله نيران الخوف • وكان الدع صاحب الخبير  
فتم انضوار واحل الابدان في سفر الشوق حتى كالت المطي • ورفيق الرفيق يصح بهم •

• دعوها ترد بعد خمس شروعا • وارخوازمتها والنسوعا •

• ولا تحسبوا خطيها ان يطول • الحياض ورايديها ان تبوعا •

• وقالوا دعاء لها لا عقرت • ولا امتد دهر ك الاربعاء •

• حملن نشواي بكاس الغرام • فكل عذا ل اخيه ر ضيعا •

• اذا الجد بواخضم جد بهم • وان اخصبوا كان خصباً جميعا •

• طوال السواعد شهر الانوف • طابوا اصولا وطابوا فروعا •

• احبوا فزادى ولكنهم على صبيحة • البين ما اتوا جميعا •

• حموا راحة النوم اجفا نهم • وكفوا على الزفرات الضلوعا •

٦٥  
 أسكان رامة همل من قروي . فقد دفع الليل صبفا قونا .  
 كناه من الزاد ان تمهدوا . له نظرا وحدا وسبعيا .  
 حمي النوم اجفانه ان تلذ . دون استهلا المعالي هو عنا .  
 وكلت كبرى المساعي فنا . م عملها قبل ان يستطعا .  
 لو رايت دمعهم السائلة . قد باتت في القوم سائلة . والوانهم المتغيرة  
 الحائلة . بينهم وبين البعد حائلة . اليكا دايمهم . والدمع شرابهم .  
 والجوع طعامهم . والصمت كلامهم . فلورايتهم وعند الصم . وفرداد  
 الغزل انقالصم شعر

سلت مما غاني فاستمعت . لا يعرف النجو الاكل ذي شجر .  
 شتان من حلي مطلق وشجر . في ريقه الحبل المصفود في قرين .  
 امسيت ليهد باد من ضاحك . بدا حل من حوى في القلب ملكين .  
 ان كان يوجب ضري رحمتي رضى . بسو حالي وحل للضنا بدني .  
 منحك الغلب لا ابغى بدمتنا . الارضاك وواقعي الي الثمن .  
 ان اردت لحاق السادة . نخل محالكة الوسادة . اجعل جلدك بردتك  
 وجد عن الحلق والزم وحدتك . الكحل عينك بالسهر والدمع وضع على  
 قروح الجوع مرقهم الصبر . وتزود لكبير زادا الغرم . واقطع طريق الدنيا  
 بقدم الزهد . واخرج الي خبسا الاخرى عن ضنك المحل . ونج في بوادي  
 التي لتنزك بوادي العز . فان وصلت الي دوايك تناولته من يدكهم .  
 وتحبونه . وان مت بدايك تغابرا الشهدا في متعدد صدق . الويد والذكر

في ارض الخلوة وسوق اليه ساقية ساقية من ما الذكر لعلمها ثبت لك  
شجرة انا جليس من ذكرني

- يرخي اليك الشوق حتى . اميل من العيين الى الشمال .
- كما قال المعافر عاودته . حميا الكاس حال بعد حال .
- ويأخذ في لذكركم ارتياح . كما فسط الاسير من العقاب .
- واجسر ما الاقربان همتا . بخصني بد الماء الزلال .

القوم على شواطئ انهار الدموع ترول . ولو سرت عن هواك خطوات  
لاحت لك اعلام الخيام . القلب المعاول بالخوف قصر الملك . والقلب  
المشعور بالهوى مركز العدو . اذا اقترب قلبك من ساكن ويصغي .  
عشش فيه عناك الغضلة . فنحت في زواه من لعاب الامل طافات  
المني . اللهم اجرا القلوب من حور النفوس . باسلطان القلب تشكوا  
اليك النزاهة .

## الفصل الخامس والخمسون

يا مرفضا حمل الامانة تفكر في فكائك . يا مفرط في الوديعه  
تقيا للضمان . من جهل مواطي قدمه لم يسلم من رتبه ندم . الا  
متلذذ بجيبه . الامستغيت الى طبيبه . الاظرة من مياه العين  
تبل لهوات العصد . فت على باب الذك فاقرب الناس الى التوفيق .  
المعترف بالتقصير . ما استغ آدم في بليته وعصى بكال وعلم . ولارد عند

عز شبخة

عز اسجدوا. وانما خلصه ذل ظلمنا انفسنا. كان ادم بعد الهبوط يتذكر  
عليين القرب فيبكي وطن الالفه. **شعر**

من معية ايام ذي الازل او ما. قل منها دينا على وقرضا.

ساعحا بالقليل من ارض نجد. رعا اقع القليل وارضى.

كان جبريل ياتيه فيقول ما هذا البكا ولسان الحال يقول.

يا عاذل المشناق دعه فانه. يطوي على الزفرات غير حثاكا.

لو كان قلبك قلبه مالمته. حاشاك بما عنده حاشاكا.

كم عوب في بكائه. ولا يجيب المعانين الابلسان الدمع. هذا ما جرت حميرة

حمر الهوى.

**شعر**

دعها لك الخبز وما بدلها. من الحزن ناشط اعقها لها.

ولا تعقها عن عقيق رامة. فاقض اذكرة اما لها.

ولا تعق لها بجي باسبل. فصواهاج بالجوى لبلها لها.

فشد ثاب الله اذ اجبت الربا. فرد اضاها واستطلضها.

و ناولج الورق فحونا كل. اطفئ لها يب الردى اطفها لها.

اليكامسراح المذنب. بكي ادم على تلك الرقدة والسنة ثلاث

مئة سنة. وعام نوح في بحر دمج. ثلاث مئة عام. وبكى داود داه

سحق ذوي الوادي لما اجذب البدن. لولو نزلت دموعه بد موع.

الحلق رحمت.

عندي من الدمع ما لو ان وارده. مطي فومك يوم الجزع ما برحا.

فقال الخال دوما عاشت  
الدمع  
كان الامام جرح الخنزير

شبكة

الألوكة

www.alukah.net



غادرن اشواق مطوٍ رعبته . يتجوع البارق العلوي ابن سخا .  
 هل تلتفتهم النفس التي تلتفت . فيهم شعاعا ادا القلب الذي . قرحا  
 ان هان سجدتي بالبين عندهم . فواجب ان هون الدمع ان سخا .  
 كان يحيى بزرد يا عليها السلام بيكي حتى رق خده وبدت اضربه  
 هذا وقد عاش سلبه من الذنوب . فيا عجبا من بكايه . وماتم ما تم  
 فكيف من ما انقضى يوم الا وماتم ما تم . هذا ان كان قد اصابك دا  
 داود . فتح نوح نوح يحيى جياة يحيى **قال** عليه الصلوة والسلام  
 عينان لا تسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في  
 سبيل الله . وليس شيء احب الي الله من قطرتين قطرة دم مع من خشية  
 الله وقطرة دم تقراق في سبيل الله . **شعر**  
 لا تحسن ما الجفون فانه . لك بالذبح هواهم درياق  
 سنوا الاغارة في القلوب باسهم . لا يرتجح لاسيرها الاطلاق  
 واستعذ بوما الجفون تعد بوله . اشرا حتى ذرت الاما ق

نوحه . والاستاذة من قدها ان يقال ان كان  
 فدا صابلا وان يغشاها فخر ولا يبرح  
 الاضرب بالحيات والحقاق **قال**

لما تراكت احزان المصطفى صلي الله عليه وسلم مع فتح ليعف لك قال هب  
 اعينين هطالتين **قال** الحسن لو بيكي عبد من خشية الله لرحم من  
 حوله ولو كانو عشر من الفاء **قال** محمد بن علي ما غررت عين من الفاعا  
 الاحرم الله وجد صاحبا على النوا فان سالت على الحديث لم يرهق وجهه قدر  
 ولا ذلة **وقال** يزيد الرقاشي بلغني انه من بيكي على ذنب نسي حافظاه ذلك  
 الذنب فان الباكي من خشية الله نصر له البقاع التي بيكي عليها وتغمره الرحمة

مادام

شبكة

الالوكة

www.alukah.net

مادام بايكا **وقيل** لثابت البنا في تعالج عينيك ولا تبكي فقال اي خير  
في عين لا تبكي

**شعر**

- اذ الم افزمنكم بوعده ونظرة • اليكم فانفعي لبيبي وناظري •
- اذ اغتال الورقا كانت قد امتي • دموعي وزفرا في حين المزمار •

**كان** عمر بن عبد العزيز وفتح الموصلي بيكان الدم وقليل في جنب ما نطق  
به اللسان الوعيد • اذ اخطى العكر باليقين فارت عجاياة الدمع فاذا الفرح الحزن

القلب استخالت الدموع دما **شعر**

- اجرا تبا للور والركب منهم • اعلم خال كيف مات المتيم •
- سائتم من طاعنين و خلفو • قلوبا اثبت ان تعرف الصبر عنهم •
- ولما جلا التوديع عما حذرته • ولم يبق الا نظرة تتفتم •
- بيكت على الواوي فحزنت ماء • وكبت على الماء واكثره دم •

**كان** الفصيل الفيا الحكا حتى كان يبكي في النوم **وقال** الحسن بن عرفة

رايت يزيد بن هوون من احسن الناس عينين ثم رايتهم مكفوا ففعلت ما  
فعلت العيان الجميلتان قال ذهب بهما بكا الاسحار **وكانت** امرأة  
من المقدمات من احسن الناس عينين فاخذت في البكا فتفيل لها ذهب  
عينان فقالت ان يكن لي عند الله خير فيسبد لي خير منها وان لم يكن فواسلا

**شعر**

احزن عليهما

- قد علم البين منا الذين احفانا • تدمي والنف في ذالقلب احزاننا •
- قد شاشفق من دمع عيني • فاليوم كل عز يزيدكم هاننا •

• فهدى البوارق اخلافا للمياه لكم • وللمحب من التذكار خبرانا •

## الفصل السادس والخمسون

سبحن من سطر المطايا بديل الكرم • وقلب الخلق في رياض النعم •  
له في كل موجود جوده • وقد اخضر بكل موعود عود • اوسع عوصة  
الوجود لئلا ينقص نفس النفس بالحصد • اجري بحر الهوا في جو الفضاء ينضم  
بكايل الحياشيم فتصل بالعدل الي ذرات الذوات • اجري المياه  
في عروق الاشجار فاخذت كل ورقة قطابلا ظلم • رجع بالمنقطعين  
في بوادي الغفلة عنه اترى اي ذنب اقتطعهم • اجمل بشارق اصابع  
نهدا وضع من صهي • ام ميلا الي الدنيا الغزارة ولا عذرا لنا بالقتار  
حالت حاله المطايا بين الهدى والسالك فلو هبت شمال ندم مزقت  
شمل الغامة فحالت • متى يشق جف جفونك • ويطلع طلع طلعتك •  
اقطع طريق الطبع باقدام المجاهدة فان خلصت من الظلمات وصلت  
الي عين الحياة واصبح لك ملك الاسكندر في طول عمر الحضر •  
ودع طبعك لسفرا التوبة • ووافق شرعك في طريق الهجرة • وامجد  
راحتك لتسحق الرقعة • ونصيا للاحرام قبل يوم الوقفة • وابعد  
الولد الشوق الي ميني قبل نخلة • لعل رسالة الحب تصل من صاحب  
الكعبه • الاطال شوق الابرار الي القاي • **شعر**  
• اذا جرت بالغور عرج ميمنا • قدما جذا الشوق منا ميمنا •

٢٠

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• وسلم على بناة الوادين • فان بعثت وشكك ان تبينا •  
 • وروى ثريارهمم بالدموع • وحل الضلوع على ما طوبنا •  
 • اراك يشوقك وادي الاراك اللدار سكي ام الساكينا •  
 • سغى الله مرعنا بالحسي • وان كان اوثر دأدونا •  
 • وعاذلة فوق دار المحب • رويد امر ويدا بنا قد بلينا •  
 • لمن بعد لين الاغله ريس • فلو هدمت دفعت الينا •  
 • اذا غلب الحب ضاع الغراب • تعبت وانعيت لو تعلمنا •  
 لانتمتد بالقوم فسحقى البلا يفض الممشيه • غير نزيك فهو يصح  
 خذوني • لا تخجل السيف وما تحسن الضرب به • ما يلدق بالحنيت لبس  
 القبا • سيف ودرع لزم فضيحة • رابات لمعه هك  
 سفين الثوري بنا دب براية كان هو مخزن صاحب مخزن العلم  
 فتردد الى القروانة لان لها دخولا اكثر منه • والسفار حل  
 الملاك وبقي المدعون **شعر**

• قبل العيس تنظر نظرة في ديارهم • فقل ذاك من دال الصباة نافع •  
 • وقل لاطلال المناجحة • نجي بها وان ترش المدامع •  
 أنزي اي طريق سلكوا • نحن هلكنا والقوم ما هلكوا • **شعر**  
 • يا صاحبي رحلي قنا • فسايلالي الدهمنا •  
 • وأمطار دمعيك • ذالك الكعب الينا •  
 • ما الدار عدي مسكن • اذا عدت السكنا •

- وبارق اسمه • كالطرف أضحى ورنأ •
- ذكر في الاحباب • والذكرى فيصبح الحزنأ •
- من بطن مرد الك • تؤم عصفان بنا •
- وبالعران وطوي • بالبعد مالاخ لنا •

## الفصل السابع والخمسون

اخواني الصبر عن الاغراض صبر • غير ان الحازم اذا تركت به بليه •  
فوجدت انقاما ادا في الفك • ذلحوا العواقب فتنخ وسخ ما رخ  
واذا تركت بالجاهل بليه • ضح لانه لا يرى الا الالم الحاصره اذا استبكت  
النار في الخطب الزبون لم يدخن خلافا لسوس • الكونم كرم وان  
سه الضر • والليم ليم وان ملك الدر • دافع ليل البلافة السرع  
فجر الأجر • البلايا والمحن ضيوف فاحسن قراها بال صبر • لترحل عنك  
الى بلد الجزا مادحة لا فادحة • لا تنظر الى شدة الشدة في الاعطاف  
الطاف • وفي طي اعسافه اسعافه • من حكت باظفار شكواه جلدته بعينه  
أذمي دينه • من نامل الغاية فالغمة غنى • والشري ربي • احسن المقامات  
غني شكر لعدم الفضول • وارفها فقير شكده على شكره في فقيره • بحق  
للريض أن ينكر من تحميه • ومن تفكر ان المانع مال كخرس لسان اغراضه  
• باربع ان وصلو وان صرو • فتم الأولى ملكوا العواد همة •  
• شغلوا بحسنهم نواظرنا • وعلى العلوب بحسبهم جمهو •

الشر والظلم  
والاخذ الصلوة

عن

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

اعشق الزماد وابطات بلد البظنة . وقتوا في الحرب على سواد العزيمة وقتت  
على نية الهزيمة . خذ حذر كفاك من مكين . شعر

• صبح نحيل العلالى الغايات . نما وقوف الاسود في الغايات .

• ابي فرق ويضامعذات . بين اعمادها وبين اطبايت .

نفقة اولي العزم في الحرب من الانفس . توقف المحارب يقف خصمه فاذا لم

يقف لم يقف . ومن هز سيف العزم هزم . الشجاع يلبس الصليب

على الدرع . والجبان يلبس الدرع على الصليب . شعر

• وتكاد الطبا لما عود وها . تمتضي نسا الى الاعناق .

• واذا الشفق الغوارس من ذوق . مع الغنا اشفقوا من الاستحاق .

• ومعال اذا ادعاهما سواهم . لزمنهم جنابة استراق .

لم يذل نفسه مرامي ليمدحه الخلق فذهبت والمدح . ولو ذلوا لها للحق

لبقيت والذكر . لم ذهب ثوب بلا ثواب . وكفى كاسية كسا وكيس

يامن عوم اعماله الخاق . ابن ما عدده للحق . يا بصللة كلها مشور باطالبا

علاو القدر بغير القدر . سبقت بالاقدير الاقذار . برد الرضى بالقضا .

بينح حرك رب القلب الحوادث . قلبا الجاهل مشكاة بلا مصباح . ليل

العاقل بنور الفهم صباح . اذا اشرفت شمس الفكر على معدن قلب المومن .

عمدت فيه عجائب الجوهر . وبالعمل يستخرج المعدن لبا القنور . فكيف

شعر

من شغله الطمة .

- يا عاذلني على العزم منها . الفدا الصابئة ما لكم ولعيب .
- اني يبقون الطوى من نفسه . رصيت بصر الجب مذ ولت به .
- ايهاضاع الكلام مع الاصح . ولعب الصاحي مع السكران .
- وحناء اليد وقد راحت بك الراح .

يا فرعون التمرّد . قد غرقت في نيم الإثم . إلا انك ان اقررت بدنياك  
لم يقبل لك الا ان . اغسل وجدا لجد من غبار الكل . وانفق كبير الصبر  
في طريق الفضائل . فليس في مذهب اهل العزم توقف . ثوب الاجل الا  
يزيد طولك . ولكن عرصه بقطع الفواطم . كثرة عقد الشواغل في حيط  
المرقص . من تساوت ايامه في البطالة . فما خرج من ارض الشبه . لا  
ينفع الطائر تحريك الجناحين في باب المبرجة وقد علق الجناح . شعر  
قطاة غرها شرك فماتت . تجاذبه وقد علق الجناح .

• فلا في الليل التمامت . ولا في الصبح كان طهارح .  
يا نا طور دبستان القلب اهلكت النظر فنفتت فيه غم القوم . الهلكت  
انعام الجوارح لا في مرمى . سببت ابل الغم في بادية الغنلة فقم الان  
لشده ان الضوال . فلو نظر قلبك ما فوط كان ذوين المستحق .  
اين تريد يا مشير الطعن . او طينا من رامة بوطن . وجسا ولو زادك من مضمضة بين  
خابقا والوسن .  
لعلمان تشفى يا سعدة . بالعبارة اعيان من اعين . كم كبد كريمة في بره خرمها ومجه

• في رسن •

يارمى بالحيف بل يا حيرتي • فيه واين حيرتي وزمني • ليت الذي كان فطار شعبا به

• الفراق بيننا لم يكن •

• هيا النوي مدت لنا اوراقها • فالايدينا وقتل القرن •

### الفصل الثامن والخمسون

بامتبا نفسه بالحرج والعدو ما يتغير • الراضي بالقضامرقة •

لما قتت العنكبوت براوية البيت سبق اليها الحريص وهو الذباب

فصار قوتها لها • وصوت بك لسان الجيرة • ربت ساع لتاعيد • باموجودا

بين طري في عدم اغتم وجودك • لا تنفق العر القيس في كتاب الحيس

اذا رقت يقطه فصنها في بيت عزلة فان ايدي المعاشرة لها به • اذا خالط

المتيقظ الغافلين تفرق شعاع قصده فاذا اجتمع اجتمع • يا افراخ اتوا

لازمي اوكار العزلة فان هتر الهوى صبود • يا طايا الابدان احفظي

اجال النفوس عماها تنصل الي مواسم الارباح • ان عطشت فاكنفي بفدر

القناعة لا يقرتاك سراب الهوى فكم هنالك من هنالك • لا تغر جي

على الاطلاق • واليد من فقد رحلت رقتة المجد قبل • لا تغفري

بضاعتك المزجا • فراد العزيز بيامين • لا يمنعتك سابق الزل من

التعرض للكره فالكرم للزل • سبي السلامة في طريق السلوك فكم

فيها من بئر يوار • احذري اعجاب وعن تسبح • وكبرانا خير نظرتي والود

المشقة يا افراخ اتوا  
المشقة يا افراخ اتوا  
المشقة يا افراخ اتوا  
المشقة يا افراخ اتوا



أسلم ربنا ظمنا أنفسنا. لقد فسيت الملائكة المطلقة من ربة الهوى  
 ضيق سجوننا. انزاهما ما علمت ان ما التكليف لسرعة جريانه عذف. وانجبا  
 من منحدر في سفين التعبد سستطعي صاعدا في الشمال. ولكن ما عند  
 الشبان خير من الجايح. تعرض المذنب للعضو. ونحن نتعرض للمذمومين  
 يدعوكم ليغفركم. ليس العجب من مملوك بذل للمالك ويتعبد. انما العجب  
 من مالك تتعبد الي مملوكه ويتودد.

**شعر**

شغلت سعي وقلبي في مودتكم لاخلص الله قلبي من محبتكم.  
 ها قد غضبتني قلبي لأجلكم حتى جفوت حياتي جفوتكم.  
 اذا قلبت جمر الشوق في كيدي اطفاه يوم التلاقي برودكم.

**كاتب** بشر خطر في داره. ويقول كاهن عرا في لك عبد وكاهن في عرا

اناب لي رب.

**شعر**

عرفت ما حملت في ذراها. من حجال فار تفنص ارتقا صا.

**كاتب** ابو يزيد يزار في البلدان فلما راى ازدحام الناس عليه **شعر**

باليتمى صرت شيئا من غير شي أنته. اصبح للكلام مولى لانتمى لك عبد.

وفي الفواد امور ما تستطيع تفهده. لكن كتمان جالي الحوشي وأسده.

مال الملايكة انهن المذنبين. ولا حرفة المحبين. ولا خاوف فم الصائمين.

اذا رايتهم حواد اللسان بحري في حواد اللسان. فسلوا له اللامة من

كبه هفوة. تسعون بالدر ولا تدر ون كيف صعد. لانفسو للغواص

مناساة العنودة. سجن من يوقض غايص العكده في بحر القلب لاستخرج الدر.

روى  
 في  
 ديوان  
 ابو  
 زيد

لم من عرابين علوم في صدور الصدور تمنعها الغيرة من البروز. فاذا صادفت كنفوا حرت مياه الوصل في عبارات العبارات. شمس المعرفة تعقد في معدن قلب العالم جواهر المعاني فاذا اراد اخراج زكاة الملك اذ اربعض الجواميد في بوتقة الفكر ثم اجراه في انبوب اللسان الى سمع مسترشدا فجعل قلب المرید جامكبة لحيد الغزم. كلامي وطب في راس نخلة جبارة أفیکم صغاد. كلامي ارق في المنشق من نسيم. والدغدغد النفس من حبيب. واخطف للقل من مخاب. والله احمد احمد.

## الفصل التاسع والحسمو

الدينيا بحر زبد الشهوات. ودره يحتاج الي صبر عواص. امان ذوالهممة صبر في العوم على ملوحة الما فاستخرج ذرا. واما الكلا فتعد على الساحل بلب بالصدق. شعر  
 . اخلق بندي الصبر ان يخطي حاجته. ونذير من العرعع الابواب.  
 . ان يلجأ.

بستان النفس على روبة. ودولاب التقوي يفتد الى الكف لو عانيت لعانيت السم. لو قد طلع فجر الاجر فرح الساري بقطع الليل. طابا المذرة  
 من خير خبر الدنيا علم افها بادية. الا نس بالمفارق حديعة. القلب المطهر عن الي النضر كلما ذاق الغربة. تاق الى الوطن. شعر  
 . متى زفت لها بالغرور نار. وقر بدي الانبيل لها قرار.

فكل دم اراق السير منها . حكم الشوق مظلوم خياري .  
 امرتجع وباسقى عليه . برامة ذلك العيش المعاري .  
 لما لاح لادم برق فنلتني طعت ارض قلبه المجدبة في غيبث وصال  
 فامتدت انفاسه بعدان قطعها الالف . فحمل زرع الصبا شكوي ما  
 رساله  
 علت بها الرياح .

شعر

اذا بدا البرق من بعد طمعت به . وكذبت من طري في اقصي لذكرهم .  
 وحمل الزرع ان هبت شا مية . مني السلام الى الال ولعوم .  
 فرض علي اراعيهم واحفظهم . علي البعاد ويرعوني بفضلم .  
 يا مستورا على الزلل . انظر في ستر من انت . اجعل مواضعك لمن لا تغيث عنه  
 وشكرك لمن لا يمتنك نعمه . وطاعتك لمن لا ترخر الا منه . يا هذا  
 انا نذك الازم فالزم نذك . خاصمت عنك قبل وجودك اني اعلم  
 واعذرت عنك في زل فداها بغدور . ولقنتك العذر ما عرك . واصلتك  
 برسائل هل من سابل .  
 شعر

تقريب  
 من  
 شعر  
 الالهة

اذا لم يكن بيني وبينك مرسل . فترج الصبا مني اليك رسول .  
 كانه بعض الاغنيا كثر الكرفطال عليه الامد فبطر وعصى فازالت  
 نعمته ولا تغيرت حالته . فقال يارب تبذل طاعتي وما تغيرت نعمتي .  
 فنصف به هانف يا هذا الايام الوصال عندنا حرمه حفظناها وضيعناها  
 . سئل سلع شجنا كان وكنا . ليت شعري ما الذي الهان عتنا .  
 . اموى احد شتام كاشح . دبت ام ذنب سوي ان تجني .

**تاب** رجل من كان قبلكم ثم تغض فتنف به هاتف في الليل .

• سأتزك ما بيني وبينك واقفا . فان غدت غدتنا والوداد سليم .

• تواصل قوما لا وفا لهم . وتترك مثل الحماظ قد يم .

يا هذا عليك تحفظ جوارحك . ونحن نحفظ قلبك . ان الابدال لما حفظوا

الظواهر . صبت لهم البواطن **وامح** بعض اصالحين امراء فخرج

عنها في باطنه فخرج من بيت فظهر للمرأة زوج **كان** في ظهره

المحاسبي عرق متى مذهب الى الطعام فيه شبهة المنة فاستمع **قال**

الشبلي اضمرت ان لا اكل الاحلا لا فكت الطوف البراري فأتيت بحجة

بين فمددت يدي اليها فنادتني انا اليهودي فاحتفظ عهدك **سعر**

• أنت على البعد همومي اذا . عبت واجتاني على القريب .

• لا أتبع القلب الي غيركم . عني لكم عين على قلمي .

اذا وقعت المعرفة ترهبت النفس في دبر الغروف . واوددت في ليل

الهوي مصباح الزهد فلاح لها الفلاح . في نور الصدق فزاح العارف

الغايات في فضل العلم فاحبر عن الغيب بتوقيع الشرع . اتتوا فراسة

المومن . يا هذا احقر النضريك . واجرا الما ليس عليك . احترق ايد

فاذكروني الى جنب اذ كركم . فاذا بالزعموك الكدة فامت

عليك مياه العره . في سجع وني بصره **سعر**

• أدوخ وقد حمت على فؤادي . بحك ان يحن الي سواكا .

• فلو اني استنعت عمت طري . فلم أبصر حتى ازاكا .

- أَجَبَكَ لِابْتِعَافٍ بِرَبِّكَ . وَإِنْ لَمْ يُسَبِّحْ بِكَ لِي عَمَّا كَا .
- وَيُسَبِّحُ مِنْ سَوَالِ الْعَمَلِ عِنْدَكَ . فَيَفْعَلُهُ فَيُحْسِنُ مِنْكَ ذَا كَا .
- وَفِي الْأَجَابِ مَخْصُوصٌ بِوَجْدِكَ . وَأَخْرَجْتَنِي مَعَهُ اسْتِزْرًا كَا .
- إِذَا الشَّيْءُ مَشَى فِي خَدِّكَ . تَبَيَّنَ مِنْ يَمِينِكَ مَنْ تَبَا كَا .
- فَأَمَّا مَنْ يَكْفِيهِ ذَوْبٌ شَوْقًا . وَيَبْطِئُ بِالْهَوَى مِنْ قَدْبِنَا كَا .

## الفصل الستون

اشرف الاوصاف . اوصاف الاشرف . سادات العادات . عادات  
السادات . احرار الشتم شيم الاحرار . اداسق ينبوع الفكر .  
مزروع الفهم . ناشت القطه . لموت القننه . من ذبح حجرة الطمع  
في الدنيا تحجز الياس اعتق القلب من اثر الرق . من ردم خندق الحوض  
بشك الفناعة . ظفر يكيباء العاذه . من تدرع بدن الصدق  
على بدن الصبر هزم عسكر الباطل . من حصد عشب الذنوب ينجل .  
الورع طابت له ورضا الاستقامة . من قطع فضول الكلام شجرة  
العمت وجده عند وبه الراحة في القلب . من ركب مركب الخوف .  
موت به رجا الهندي الي رجا النجاة . من ارعى على ساحل الحزن لاحله  
بلاد الامن . هذه احوال لا يعرفها الا اهل المعاملة . وطرق لا يسلكها  
الا ارباب المواصلة . لاحت للجهين اوصاف الجيب في حلبة الكمال فاصروا  
على اقدام النور يحسون في فلول الواحد فلور انهم فلت مجابن هسيات

من لرب يعرف مناسك الحج فنب المحرمين الى الخليل **شعر**  
 • ولقيت في حبيك ما لم يلقه • في جليل قبيلها المنون  
 • لكنني لم اتبع وحض الفلا • كعالم قبر والمنون فون  
 • عندك من حديثهم حبر اللك في طريقهم قدم  
 • وقدت ولم ترث الساهر • ولبيل المحب بلا اجر  
 • ولم تدربعد ذهاب الزناد • ما فعل الدمع بالناظر  
 • فاطم الحوف فصاروا وهين • وناجاهم الذكر فصاروا تمخرين  
 • وجن عليهم الليل فراهم ساهرين • وهبت رياح الاسمار فالوا  
 • مستغفرين • فاذا رجعو وقت العجر بالاجر • نادي منادى الهجر يا خيبة  
 النابحين

• ولما وقفا والرسائل مسا • دموع فهاها الوجدان تنوقنا  
 • ذكرنا الليالي بالصيق <sup>ظلمها</sup> • الاثيق تقطعنا القلوب ناسغا  
 اطار خوف النار فومحصه • واظال ذكر الدطن الاكبر صومهم بحسبهم  
 الناظر مرصى الابدان • وانما بصرسام الاحزان **قال** صالح بن  
 المرعي كان عطاء السلي قد اجتمع حتى انقطع وصنعت له يوم ما شرب  
 من سويق فلم يشرب فلما نه فقال اني والله كلما سمعت بشرها ذلت قوله ن  
 وطلما اذا غصية فلم اقدر فقلت له انا في واد وانت في واد •

. اطلت وعتبتني بانءول . نليت فدعني حدي بي طول .  
 . ايت اراعي نجوم الذ . جي . الى الصبح وحدي ودعني  
 يا من رافق القوم . ولو في بعض بود . لك في حديثهم ذون . فابن اشرف  
 الشوق . كنت تدعي حينا . وتوتر الصربينا . فها هذا الصبر الذي قد عن  
 عتا . كنت تعرف رياح الاحقاد وما تعرف المهيب . ولكن دخل برد  
 الفتور . ولم تحترز فاصابك زكام الغضلة . سار القوم ورجعت فانك  
 على ما صنعت . واخلو عنك وخلصت . فان لم تلحق تلتفت . كس في الريحيل  
 الاول . فالذي ردك الى الساقية . استوطنت فراش الراحة فاستوطنت  
 واستنقلت في نوم الغضلة فترنم الهداة بالركبان . وقد سد السبات  
 خروق سمعك . فلما تمت عن فراش فادك لم ترا الا النار . صفت على  
 جادة الناسف لعل امير الساقية يعطف . ولازم البكا على الخلف فاحق  
 الناس بالبكاء من خص بالتعويذون الرفقاء .

شعر

- يا صاحبي الطيلا في مواسبي . وناشدني بخلا في وعشائي .
- وحدثني حديث الجيفان يد . روحا لعلبي وقهلا لاخلأ .
- ما ضر روح الصبا لو ناسحت في . واستنقذت مصحبي من اسرا .
- دآ نقادم عندي من لعلجه . وجهه لدغف قلبي من المراتي .
- يمضي الزمان وامالي حترمه . بمن احب على مظل واملاتي .

واصبغة العر لا الماضي اتعت به ولا حصلت على علم من الباني

## الفصل الحادى والسبعون

هو قوم تاموا الوجود ففهموا المعصود فالناس في زيادتهم وهم  
في جمع مزادهم والحلاب في غرورهم وعيونهم في جورهم قال  
الامام احمد لقد لقيت قوما صالحين رايت عبداه بن ادرين وعليه جبة  
من لبود قد اتت عليها ستون **روايت** ابا ذؤاد الحضري وعليه جبة  
مخرقة قد خرج الفطن منها وهو يصلى فيترج من الخوج **روايت** ايوب  
النخار وقد خرج من كل ما يملكه **وكان** في المسجد شاب مصغر يقال  
له العوفي يقوم من اول الليل الى الصباح **يكي**

- اذا ما الخيام البيض لاحت لذي ثمنى فترج وانى بعد ما قبل
- تراناله الاطباب صرعى من الهوى نكفكف دمعاً لا تقاد خليل
- وكم انما اردتها بنبتفس وكم عبرة اتبعها طالبو بل
- تقعو فانظروا ذلى وعزمه تبنى تراو عجا من قائل وقيل
- الى كاهن اشجار العيون في رسع التفكير يترج المواعظ وما انقط ثمرة دمع
- من قس **قال** ابو عمران الجوني ارتى ابي موضعاً في السب قد
- اغتصر صالب هذا موضع دمع ابيك **كان** حسان بن ابي سنان محض
- مجلس مال بن دينار فيسكى حتى يسبل ما بين يديه ولا يشع له صوت



• اجاب ديمي وما الذاي سوى قال . دعي فلماه قبل الركب والابل .  
 • ظلت بين اصحابي اكفكف . وظل يصرخ بين الغد وطول الغد .  
 • وما صابئة مشتاق على ميل . من اللقا كنتاق بلاء ميل .  
 • عملت في قاذنصر معاول الحزن معا . فانبطت من كل ركية ركية ما .  
 • استي تجري من طرف طرفين ما تجري وسخا . وغسل وسخا . شعر  
 • ما للجنون امانتك واكفه . وللغواد امانتك هيه انا .  
 • فدكت اطوي على الوجه الضالع ولا . ابدي الهوى ولوم القلب كما . نا .  
 • فحاشي الصبر اذا ناديتيه ووقت . لي الشون فغاد الراء انا .  
 • ااكم الوجه والعينان تظهره . قلب اعظم ما مرته ثنا . نا .  
 • كم صاموا في ما جرة كقلب مجور . اقد نصبر فيها بال عطش كتنور مجور .  
 قامو في ظلام حندس دمجور . ذهب النصب وبقيت الاجور . شعر  
 • وصلوا الي مولا هم وبقينا . وتنمو بوحا لمصر وشقينا .  
 • ذهبت شبيبة نا وضيع ما . ودت منبتنا فن سجيننا .  
 • فتحوا اهل القطعة والجملة . بنكي شهورا قدضت وسجيننا .  
 يا شبان الجمل . يا كحول التفريط . يا شيوخ العقلة اجلو ما عتاساه  
 في ما تم الاست **كان** بعض السلف يقول اللهم عندك احتسب  
 مصيبتني في نفسي وتفريطي في امري فان منعتني ثواب الصالحين فلاحقوني  
 اجر المصاب على مصيبتيه . شعر

يا شبان الجمل  
 يا كحول التفريط  
 يا شيوخ العقلة

يا قائل

بأقل صبر أعماك حين حره ت الوصل لعطى

مشوية الصابر

كان بعض القدماء يسطيه في ظلام الليل ويقول ان لم ترض

عني فاعف عني وكان بشد الحافى يسطيه ثم يرد هامش لا يزال  
ما اقبلت الذنوب لي وجهها وكان اخر من هو من يقول الهيا الهيا البكي

لانك لما قسمت الاقسام جعلت القربط حطبي شعر

ولا اصالح انسى بعد وقتكم حتى يصاح في كفا اللامس القمرا

ولا امل مدى الايام ذكركم حتى نمل نسيم الروضة الصحرا

يا تحايا الاجفان اطرى على رباح الذنوب يا صيف الندم على

الاسراف اسكن شغاف القلوب يا ايام المشيب انما انت بين دراع

ووداع فصل لماض من الزمان ارتجاع شعر

تفا ووداع بعدا ومن حل بالحمي وقل نحمد عندنا ان نودعا

فليت عشيات الحمي برواجع علينا ولكن خذ عيناك تدبعا

تلفت دون الحمي حتى وجد شي وحيث من الاصفا لينا واخذنا

واذ ايام الحمي تم انتمى على كبدى خشية ان تصدعا

### الفصل الثاني والستون

يا منقذ النالكين • منقذ الهاالكين • ومعاذ الحايين • وملاذ

العارفين • خديد من زلت قدم فطنته • في مزلوق فتنه • اقم من

هذا القالب من الغال  
التمويه والويلام  
على الخبيث  
كاتب

قعد به سؤ عمله . يامطايا الامال جدي فالمناخ علي باب  
 كريمة من تذكرك بالنعيم في حال فسيانك له لا ينساك وقت  
 ذكرك اياه . من يعطيك في حال غفلتك عنه لا يحرمك حين  
 سؤالك له . ينبوع الكرم سباح فالعجب من عطشان . من ذكر  
 ذنبه بك عينه . من ذكر تقصيره بك قلبه . من سرت فكرته  
 في بوادي العلم ترك بوادي المعرفة . من هانت الدنيا عليه عز في  
 عينها ووقته . من غطت في عينه فان عليها فاستخدمته . يامن قد  
 خيم الهوى في صحرا قلبه افلح الاطياب فقد ضرب بوق الرحيل .  
 اما صاع صوت السوط في ظهور الابل . اما تري عجلة السلب .  
 وقصر العمر شارف الركب بلاد الاقامة فاستحت المطي . الشيب  
 اذان والموت اقامة . واست على طهارة وحك عجل تطهير النفس .  
 وقدم نظافة القلب فلرياضة حسن نايه . انما لتخلل حامية .  
 الاخلاق وتغلبها الى حلية ثانية . ما اخوفني ان يكون الكدر  
 في اصل الوضع . ضعف عين الخماش ليس يرمد وحدة ناظر الهدى  
 خلقته . اذا وقع الاحيار لشخص رفع من وقت الوضع . ولعن الحكمة  
 في زمن الطبولية وهدى الى درج الفضائل من زمن الصبوة . وذلك  
 على مزرع العلم فخرس شجر المعاملة . واقم ناظور همته يطرد طير  
 الرذائل فانفتحت له ارض منتجة . وبذره منتجله ومياه مطردة .  
 فحرب عروق زرعه في تزي المعرفة فاشتر المحبة .

٧٢  
 ٥٠

علقت شبكة

- ٤٦  
 • علفت بحكم طفلا • سمعت بحكم كنهلا •  
 • حلت بقومكم انسا • فصير في لكم املا •  
 • حملت بكم عبا • وكنت اطنه سهلا •  
 • ونادت المعاني • وويدك يافني مهلا •  
 • اللهم على خير • واركب بعدد جملا •

طلعت القوم شمس القرب في الذبح فغزت مع الفجر في عيون الغلوب  
 فوجدتها حامية لاحميدة فبقي نور شفقها على صحن الحد ودقروهم

- بسماهم شعر ان جنات ساكه غير محتاج الى السرج •  
 • وجه المامل محتجاب بوريا في الناس بالبح •  
 الليل مطايا الاحباب والعلق ينادي بلغة التخرير •

• يارجال الليل حده وا • فاذا لاح

- منزل الشعر خطت بضايح القوم عند بايع فلا تعلم نفس ما اخفي لهم • طير  
 نومهم اجار صغيرهم عن جيبهم يترك الى سما الدنيا • شعر  
 • فتمت افترش خدي في الظلام له • ذلا واسحب اجناتي على الاثر •  
 رحل القوم ايها القاعد • سبق الركب يا متقاعد • منزلهم عنك متباعد •  
 تعالوا اني تخلفنا افيكم شاعدا • شعر

- اسبل بدمعك وادي الحى ان بانو ان الدموع على الاخران اعوان •  
 • لا عذر بعد تناي الدر من سكن • لمدعي الوجد لم يدمع له شان •  
 • لا يذكر الرمل الاخر مغتر به • له بذي الرمل اوطار واطا •

• فصفوا إلى البان من قلى نوازغ. وما في البان بل من داره البان  
 • أسد سمعي اذا غنى الحمام به. ان لا يصيح سر الوجد اعلا ن  
 • ورب دار اولها عجائبة. ولي الى الدار اطراب وانحان  
 • اذا اتلفت في اطلالها بدت. للقلب والعين امواه ونيران  
 • خلت والله الديار وباد القوم. وارحل الرباب السمير وتقى اهل النوم  
 • واستندل الزمان اكل الشهوات باهل الصور. <sup>شمس</sup>  
 • كفى حزنا بالوالد الصبان ترى منازل من هوى معطلة فقرا  
 • يا من بات طهر رقيقا. فاصبح لا يعرف طريقا. اطلب اخبارهم. واتبع  
 • آثارهم. في شغل عن الرقاد شغل من هاجد البرق بسبح بابل  
 • ما صاحي هذي رياح بهم قد عطرت شمائل الشمال

• نسيمهم سحيري الريح ما تشبهه روائح الاصيل  
 • ما للقبامول بعد ذي القبا. اوصاف فوق الغرام الفا <sup>تل</sup>  
 • لانظلبوا انار ايتا قومنا. دماونا في ذرع الروا <sup>حل</sup>  
 • لله ذرا العيش في ظلالهم. ولي وكم اسرار في الفا <sup>صاح</sup>  
 • واطربا اذ ارات ارضهم. هذا وفيها بيت مقاتل  
 • يا غصن البان تنبت ادمي. ولا ابتلت بالهوى يميل  
 • ميبك عن زهو مولى منسى. ما طرب الخمر مثل الناكل

في قوله  
 ما تشبهه روائح الاصيل  
 ما للقبامول بعد ذي القبا  
 ما لظلبوا انار ايتا قومنا  
 ما لاله ذرا العيش في ظلالهم  
 ما لاطربا اذ ارات ارضهم  
 ما ليا غصن البان تنبت ادمي  
 ما لميبك عن زهو مولى منسى  
 ما لما طرب الخمر مثل الناكل

## الفصل الثالث والستون

الله

شبكة



الصمد أو لنا على نفوسنا التي هي اقرب اعدائنا الدنيا واعظم نكابتها فينا  
 المحي تلاعبت حوارح اما النا ايضا بع اعمالنا فصرنا ما ليس انارت علينا  
 خيول الهوى فاستاسرتنا باسرتنا واوثقت من اسرتنا ومنتنا في مطاير  
 طير دنيا فيما مالك الملك انفذ جيشنا وخلص اسرتنا ويسرنا وبتنا من  
 بلاد غرمتنا ثم باوزنا ما بدرنا واتهمنا انت هبنا كم عدنا ريبنا وما عدنا  
 ثم رايانا اللهود تبني وما تبنا اخواني عس ليل الجهل اظلت طرفات  
 السلوك وانبتت شياطين الهوى الجهل موز النفس الناطقة جمال  
 المرعظة خادم الشوق يحلب ما يصلح الي بيت العقل فان لم يكن العقل في  
 اسرار الهوى فيا حسن ترتيب المحول العقل يطلب لانفع والطبع يقصد  
 الاثري ثم تسليم من الهوى الهوى اله هوى سليمان في مرارة العظة  
 يلوح عالم المعنى في صحرا التفكير بين هلال الهدى من سد ثغور الهوى  
 تحند الهمة ملاعبين راحة من نوم الطائفة من ذوق طريق ورعه في الدنيا  
 عرض الصراط عليه في الاخرة يا هذا او قدم صباح العكس في بيت  
 العلم تلح لك الاعلام تمثل نفسك في الجنة او في النار واعلم بمنعني  
 الشوق والخوف واعجاب من مسافر الى بلده وما في بضايحه ما يتفق فيه  
 العقل معدن والفكر ميعول لقد عطي الهوى علي معدنك فائتين  
 جواهره حدك ما وقت معه وفيمنك ما تحناره وقد رك ما ستهي  
 اليه همتك ياسكران الهوى عقوبتك الباطنة طردك عن الباب  
 وعقوبتك الظاهرة تكون لبعده الاقامة لانه انما يقام الهدى على السكران

وإذا افاق . يامشغولا بزخرف القشر عن تحصيل اللب . عزم على مجنون هواك  
 بعزيمة عن ممة تفرق شياطينها بالذكى . يامشاهدة مامتت بيتكما  
 حتى وقع الثقب فيها . أسلب منك لك قبل أن تغنى بمرعة استلابك .  
 هذه الأيام فرح في تهديد مجموع صورتك . وانت فرح في تهديد معانيك  
 ثم تحضر المجلس وتخرج وما علفت بشي . هذا البنفسج يطرح في السمسم فيعقب  
 به طول السنة وكذلك الورد في الأسنان . وانت تحضر المجلس عاما بعد عام  
 وما يعلق بك نسيم .

شعر

ومن البلية عدل من لا يرتوي عن عيبه وخطاب من لا يفهم .  
 وعكك إلى كم خلف مررب الهوى وما تتراح إلى العباد . دع جبل العونة  
 من يد التمسك فانه لامرأة له . وخذ بعروة التقوي ففى الوثقى . ولا تضع  
 قاعدة عملك الأعلى اسائر اخلص . والابتا قرب الهدم البنة ما قبل احد  
 بأحد من سيف تسوف . مواهب الاعمار تسترجع بالانفاس . واما حتى  
 تسوفى . امواج الاخلاط في بدنك تتعالب فالتقعد الأعلى أهبة فيا قرب  
 الغرق طال اغتراب قلبك في بلاد هواك فنتي يقدم . لو خطر مالك  
 خطرا مالك اشغلك ذلك عن جمع مالك . المنى سراب يفر ولا يتبع غلة  
 وشراب يضر ولا يتبع علة . كم عزفت سفينة هجعة في لجة حيرص . اعدت  
 عزيمتك في جريان ما الهوى فاصبر صبر مداد لعلك ترد ها . هي هيات  
 انت غلام الجبال . وعكك اصحاب الصالحين تمنع وان تكن منهم فانه لما أحبي  
 عزير احبي حماره . ولما بعث اهل الكهف بعث كلهم . اخواني جواهر العلوم

تاريخ العباد

عمر

عزير احبي حماره

ج

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

المعنى  
المعنى

حكمة غيران غواص الفهم متعذر . ياله من لفظ لا يلفظ . وماكل اناء  
 شفاف . احسن مصوغ الكلام ماخرج من كبر البلاغة . لا يروق اللفظ  
 حتى يسلم من كلف الكلف . فان كثرة النقش تطفى نور المنتوش . كلام  
 المتبدع مخوف الطبع . وكلام اهل السنة معتدل المزاج . من لم يشرق  
 شمس علمه على روع عمله لم يكمل نفع لفظه كغيره . اذا فتح الورد  
 عينها رات الشول حولها فلتصبر على مجاورته قليلا فوجد ما سيجي وتقبل  
 الادلا اعز من النجاة . كل الوعاط ورجال وانا فارس . اخرج على المعاني  
 في كمين . فاصيد ما لا باجولته . اذا حضرت ملكة العيون . واذا غبت  
 استر هنت القلوب .

شعر

ولعمري ان القريض اذا نعت . كثير وما يجر يسير .  
 لي وجد في اعجاز . والدعاء . طبق الارض فعد والترؤير .

الفصل الرابع والستون

ايضا الجدار

اخواني الهوى فاطن واصواب خاطر . وقاطع الفاطن صعب . واما  
 الخاطر اصعب . الهوى متدير والمواظرة الة . يعني لطيب المواظ  
 ان يخرج التحذير بالتشويق لارباب المعاملة . ويقفي العاقلين كاس  
 التخويف صرفا . فاما العارنون فلا تختمون الا اللطف . الادوية  
 الحادة توذي الابدان الخبيثة . الزاهد ملاح الشط . والعارف ربان  
 البحر . العارف غرة في جبهة الدهر . شاهد ومشهود . نفس الزاهد كسر

شبكة





وقلب العارف يطير به. العارف حال في الرحلة غريب في الوطن. خلوة  
معروفة. طوره اذ وطئ بساط البسط قال ارنبي. واذ اسع صوت ن  
صاعقه الهيبه قال تبث اليك. شعر

• ويأبي الهوى ان اسر الهوى. اذا انزلا القلب فاض اللسان.  
العارف يعمل لا لغرض ويسترحاله عن الخلق لينفذ الحق بنظر ما عمله له.  
واما من اظهر حاله بمرفعة وتخشع فقد اظهر خيره ما عنده. وكنم الشر.  
ويكفبه حبه اظهار الخير شرا. لو كان عنده. كنت له ينج به. لو وقع  
مععدن لأخفاه. جار عبد الصمد على طوائف عندهما باذنجان واحدا  
قد صدقه والآخر لم يصدقته فقال الذي لم يصدق الآخر ويملك لا يبرؤس الا  
الذي عنده. ردي فقال عبد الصمد من عنده شيء لا يظلمه به. مارا يا  
الخلق من عرف الخالق المرأى متبرطل على باب السلطان بوهمه انه خاص  
وهو غريب. فلوب اهل الضلال محال المحال. بدن الشر يورث منظم  
تحموى على حشرات الصفات المذمومة فهي تعلق لطلب من يوذبه. وحسد  
الخير منك منك بينه ويحد على شرف الوعا وينفع الجلبس. الهى ما اكثر  
المعرضين عنك والمعرضين عليك. ياروح القلوب ابن طلابك. يا نور  
السموات والارض ابن اجابك. يارب الارباب ابن عبادك. يا مستيت  
الاسباب ابن قصادك. من ذا الذي علمك بلبه فلم يبرح. من ذا الذي  
جال بك به فلم يفرح. اى صدر عن بابك ولم يشرح. من ذا الذي لا ذ  
بجناحك فاشتهى ان يبرح. شعر

عليه  
سني

صوابه  
بضم الراء

• عابدهك لا يرضى بر من عاده الثيب • ولا يقدر على حجبك من ربه  
 • فملا ايضا الساقى • فقد اشكر في الشرب • فان لم تترك العي • ز قد ابرك  
 يارب قرب كعبان من مصر فقد فقد صبر ليعتوب **كان ابو يزيد** يقول الهى  
 متى تحبس اعضا حبيك تحت الزاب احشهم واجعلني جسرا ليعبر القوم اليك  
 • اهل المحمد قوم سافروا عجب • يتودهم حزن ههنا هم طرب •  
 • على مشاهدة قالوا فاعلظوا • ولانولاهم مين ولا كذب •  
 • العيش عيشهم والمال ملكهم • ما الناس الا هم بانوا واقرنوا •  
 لوج للقوم فاجابوا • وكرد الصباح بك وما تلتفت • كان سلمان الجعيا  
 فلما سمع بني يظهر بارض الحجاز صار يدي والقلب • شعر  
 • ولقد احن الى زروده وطبنتي من غير ما فطرت عليه نرود •  
 • ويشوقني عجب الحجاز وقد صمنا • ريف العراق وظله الممدود •  
 • ويضطرب الشادي ولا يهتدي • وينالني الشايق الغريم •  
 يا معجب بنفسه تامل فضائل المتقين • وقد قرت شقائق كبرك • النظرني  
 سيرهم قوط جحف عن الرعونه • كم حجبك عجبك عن عجب • رضى نفس  
 في طوبى طوبى لهم فمن لم يرض لم يرض • شعر  
 • تليل الضروا ت شمس النفوس • ويأبون في الضرا الامتناعا •  
 • اذا قيل عيش وشباع البطون • وفي الشيع الذله ماتوجيا نا •  
 كم بين من وصفنا وبين من لا تستهم عنهم بمن • كل ابي لغز خذ واصفيكم بما  
 ما انا الله على فا اوجفتهم عليه من خيل ولا ركاب •

## الفصل الخامس والستون

الخوافي من تلخ بعين فِكْره مثل الدنيا وقد غرأ هله بكى على السكان  
يصبحون ويمسون على الغنلة ويبيعون ويمشون على المرص ان المرص  
لينقص من قدر الادمي وما يزيد في حظه المرص مملوك والفتوح حرم الطع  
مع حمة العفص وتقبض روح الزاهمة فنا القناعة عظام جنود الرعية  
• ان القنوع الغني لا كثره المال • من اعتق

نفسه من ربة الطمع عاش حرا اللذة كاس مشوية باي العقل ريفه  
ولسا له الحس لا يفتقر بصفا اول الكاس فالرسوب في الختام الكبر  
الامراض مرض الهوي واكثر القسلي سيفه ارباب الهوي اطفال في حنور  
العادات وان شايوا الذباية معذورة وان هلكت بالعلل لانها لا تعلم  
ما تنجي فاعذر العالم بالعواقب ما خلا قط وجه سرور من غبار مكره  
ولاسلمت كاس النداذ من شايبة تغصص كل صاف من الدنيا مرن  
يكدر حتى اند في القيث عيث المحبوب والمكروه في قرن النار لا تشرق  
حتى تحرق اتريد ان لا يندكس لك غرض فاهذا موضعه الهبات ذاهبات  
والليا لي ناهبات منا هبات الدنيا وان قاتت قاتت وعتت

• تقمر الدنيا الجسم عن قليل ينهدم • ان ذهب منك ذهب  
ذهبت بكى عليه وحلم القنادايا في قص ثوب العمر وما تحس به ايها الفاسد  
في كل يوم تلخ خله من ثياب زينتك الى ان تعري من ثياب جمالك

ك

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

• كل زمانى على المحي عجب • اي زمان مضى واي جسمى •  
 • طال ارتكافى اروم ادر كراما • فات وابغى وجدان ما عند ما •  
 الشباب باكورة الحياة • والشيب ردا الردي • الشيب سكر في وجد ما  
 الحياة فيقطع عن المزدرع فيصوح نبات الحسد • كتبت يد الشيب  
 في قوديك رسالة تذيب قوادك مضمونفا قرب الرحيل • ومنهوما بنى  
 التليل • اذا فرغ المرء باب الهولة فقد استاذن على البلا • قطع الشيب  
 سلك العمر فالعظبا في الحوزة • وخرق سيفا الجلد في الجلد • كل يوم من ايام  
 الشباب شهر • وكل شهر هو • فاذا نزل الشيب فقد لك الحساب •  
 • سقى نى وليالى الخيف ما شرت • ابها الشيخ مات لذة الهوى  
 وخلقك عندك الايبى وارفضك الاثم على العنوبة الا ان تستغفرك التوبة  
 يامفرطين في زمن الشباب حتى انقضى ههبت الهوى في الهوى • ولم تنوحيلة  
 الا الاوكسار والبكا • المنقطع في قيد بلقي الحاج منكس الراس • يارب  
 حجلة نعتت الناقص كان بعض العباد يقول الي ازم من عاده الملوله اذا  
 برهه ملك اعتموه وقد كبرت فاعتمنى • شعر  
 • ان الملولك اذا شابست عبيدهم • في رقه اعتموهم عنوا برار •  
 • وانت يارب اولي منهم كراما • قد شبت في الرق فاعتمنى من النار •  
 وَقَفَّ العجى عند البيت والناس يدعون وهو ساكت ثم اخذ بلحمة نفسه  
 فرفعها وقال ياخذ اي شيخ • شعر  
 • لما اتونا والشيب شافهم • وقد نوالي عليهم الخجل •

• فلنا تلك الصّفاة القلبي • بيصاً فان الشيوخ قد عثلو •

## الفصل السادس والسون

إذا تمكن سلطان العلم في مدينة القلب بثّ عمال الفكر في الرستاق  
المجمل خند و تحول بين الطالب والمطلوب والعلم يدل على القنطرة  
يا حاميهم النهوم • اسرجي في طلب العلوم فرياضها معشبة • واحذري  
ان تقعى على اعصاب الهوي فغجاب العقاب بالرصد • مركبات عفا قير العلم  
تحلل اورام الجهل • الناس رجلا ن عالم ومتعلم والثالث لا يعد •  
اذا ريشت فراخ المعاني في اوكار الافكار • طارت باجحة الالفاظ  
من افواه العلماء فاذا قلوب المریدین قد نصبت لها فحاخ الطلب فانقضت  
لحج الحب فصادت منها ما ارادت • شعر

• وقنّ صفاً فزأين شرکاً • من القلوب فومين طلغاً •

طالب الحكمة ياخذها من فير كل ناطق • ويتناولها من اشارة كل صامت •  
فصاوين ماستقط لقط • وفي اي واد انخرط خرط • ليس الشأن في تحصيل الناطق  
العلم انما الشأن في فهم المقصود • دراسة العلم ليل • وقوة العلم صباح •  
ودهن الذهن غال • عين ذي الفهم المتوقد لماحة تحرق الظواهر والي  
البواطن كما انها عين همد همد • الشيطان كاللص والمخال ابد اجنب  
العين الملاح • فاظرفظ بمستيقظ انما يفضل الحارس • العلم بحرك الفكر  
والفكدر نناد كلما لوري آري • متى خلت قيعان القلوب من بد والفكر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

صيرها الوسواس سرابا . متى نأمر حارس العقل . ان يتبدل لص الهوي وتصرف  
 فضولي الشهوة . واستحق غريم العادة . لا يدرك على كثير العلاء العلم . ولا  
 يهدي الى المحجة الواضحة غير الفكر . ولا ينفق في بلاد المعاملة الا دينار  
 الصدق . على ان النظر الى العمل عش في خفايا الاخلاص . واجمالا ماش في  
 طريق العلم على محجة الفكر كيف زلت قدمه . واسفا على حر عتده .  
 الطوي . اطرف الامور اتقياد العقل الى طاعة الحسن . وهو يعلم عيب ما  
 يدعو اليه . ايضا اتقا المحارب لا تتبدد جراك فتدب صاب الشجاع . من  
 ثبت قلبه في الحرب لم تتزلزل قدمه . اول ما يهضم من المهزوم وفيلد . ما  
 دمت كلما ولت تحير الى فئة فالامر قريب . ما تزال الحرب بيننا وبين بلبيس  
 فائمة يدال علينا ونعال عليه . ولا تدخل ان شاء الله في صفادنه . كلما هزم منا  
 جيشا لضعف الغزم . خرج عليه كمين من تديه ندم . بيننا هو يقسم سلب عاص  
 قد تظفروا اذا سبلت نأيب قد وقعت فيه الصبر الصبر . يا مجاهد ذكرتك  
 حلاوة الظفر وحوز الغنيمه . وان كنت ذا نفة فاذكر هتلكه المضرمه .  
 اذا تفرغت عليك النفس فدكرها اصلها من الماء والطيب . وان قتت  
 بازلل فترقا قدرها يوم سجود المسحين . ثم قل لها قد علت ما جرى لابس  
 ويحكيات تاثرات المحالقات على مقاديرها قويت زلنا ادم فخرج عربانا  
 وكانت غلطة يوسف مما فقه القمص من عتق فرج بعضا ومن هم عوب  
 هتتم من نبي الاستغفار ذكره العناب . ابن عزم توبه لانهم بوبه . اين  
 هم اويس لاعمر قيس . يا مغبون الرأي قد بقى من العرشق . يا قبل الزاد

ليس من النفس  
 من الماء والطيب

وسفوه بعيد المدى . مالم يكن المبحرك من باطنك فالخلق تضرب  
 في حديد بارد . يا صالفي بادية الغنلة فان لاح لسواد فبلاد البلاده  
 ولا يعرفات هتاف المصوت فانه غول غرور . كسر مركب الاجل في  
 بحر الكسل وبقي الرجل على لوح السبب وليس بالقرب سفينة نجاة فهل  
 ينتظر الا تنفلق الموج او ضرب التمساح . يا نايما طول ليلته نايما  
 جميع نصاره . وهمل الخاسر الا انت . وهمل الشقي الامثلك . جعلك  
 بتقصك اعظم النقايس . قلب لا يلين لو اعظ . وعين لا تدمع لذنب .  
 ولسان لا يضطعن عن الشر . وسر لا ييب عليه نسيم الوجد . حياة على غرة  
 وموت على غنلة . ومصير الى حسرة . وقيام الى الحساب بلا حجة . شعر  
 . ظلمت على الكراخي . ونأى عنك ان نلتينا .  
 جواهر الحلم لديك . ولكن بد التناول شلاً . عرايس الهدى تحل عليك  
 ولكن عين النامل عمياء . وتحك باد رمدة العافية قبل ان تجزور فالفرصة سرية  
 الموت . احضر في التمر لحظة فانه وقت الاذن العام رياح الاسحار فصل  
 الى كل الخياشيم حتى ينال منها المزكوم . شعر

. عبرت برحلك الصبا سحرا . فارناح قلبى المدنف الحرض .  
 . مالي اراك سقيمة اليهم . ياربح عندي لا بك المرض .  
 . اتبعها نفسا اشيعها . فاذا جروح القلب تمتعض .  
 . وقت صاحبي ان كسبت . عند الكعب قمت لي عرس .  
 . وانتد فوادى عند كاظمة . في كل ركب راح يعترض .

- اشكو ومني اشتكى أملي • عيني رمت وفوادي الغرض •
- فرضوا علي الاجمان اذ حكوا • لانتقي فاصبر لما فرضوا •
- كيف اصطباري بعد فؤقتهم • واشده ما عندهم عؤوض •

## الفصل السابع والستون

اذا طلعت شمس المعرفة في بروج القلوب • اشرفت على عرصات  
 الوجوه تعرفهم بسماهم • اذا سمعوا ذكر الله تعاضدت معدا  
 انفسهم في جو غمومهم • فانبعثت من مزون الحزن عنهما ما فاذا الجمون  
 تجري على طول الجنا • لانظر والى سكن الحايث فان المحي حريق وان  
 بردت • ففج فواد الحب نار هوى • آخر نار المحيم ابرد لها • الحب  
 عنوة بلا صلح • لو اشرفت على وادي الدحي لرأيت خيم القوم • لو اصغيت  
 الى مناجاتهم اذ خلوا بالحيث وطال الحديث •  
 • الماعندي قد ظما • وانا الذي اشكو الظما •  
 • جسمي معي لكر قلبي • عند سكان الحصى •  
 • وانما لهم لوانهم • نادوا ووجدوا لي كما •  
 • ارجو نوال سواهم • هيهات هم حسي وما •  
 • مني الى غير الاولي • سكنو فوادي انما •  
 • اشكو اليهم منهم • كلما يزيد وكلما •  
 • هجر واتقام امره • باليتهم نادوا كما •



• جَرَحُوا فلو طَبَّوْا شَفَوْا • هِيَمَاتٌ لولا هُمْ لَمَّا •

• ذَهَبَ الزَّيْمَانُ بِأَنْ أَقُو • لَمْ عَسَى وَأَرْجُو رُبَّمَا •

• يَا بَيْتَ الْمُصَنِّ بِهَيْمَةٍ • لَمْ يَبْقُ مِنْهُ سِوَى الثُّبَا •

• فَالذُّمُّ كَانَ الرِّمَا • لَمْ نَعَادْ مُرًّا عَلَّمْنَا •

• تَرْكُوكَ بَعْدَ فِرَاقِهِم • مُسْتَجْبِرَاتِكُمْ دِيمَا •

• يَا بَابَةَ الوَادِي أَرْحَمُو • عَمَّنْ لِابْتِرَالٍ مُنْتِيَمَا •

• يَا نَسْمَةَ الرِّيحِ الثُّبَا • لَمْ أَلَا بِلِقَابِهِمْ بَعْضُ مَا •

• نَفْسِي تَكَاتُرُ وَجَدَهَا • بِكُمْ فَانْقَرَّتْ فَمَا •

• لَكِنْ أَنَا وَالْحَبِيَّة • لَيْسَ تَخْفَى أَيْزُ مَا •

ادرك القوم الوقتة وتوَقَّعَ من السُّرِّي • لو علم الغافلون عِذَا انْقَطَعُوا

لنَقَطَعُوا • لو عرفوا سوق المَقْصِدِ لَجِدُوا فِي الطَّلَبِ • ولكن لَبَدَّتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ

يَا مَنْ بَاتَ لِلتَّوْمِ رَفِيقًا • وَأَصْبَحَ لَا يَعْرِفُ لَهُمْ طَرِيقًا • مَا ذَا الَّذِي لَبَدَّكَ

عَنْهُمْ • مَا ذَا الَّذِي قَطَعَكَ مِنْهُمْ • أَشَدَّ النَّاسِ جِبَالَ حُدَيْثِ الْحِجَازِ مَنْ سَافَرَ

حَتَّى يَلْبِغَ قُبُورَ الْحُزْنِ أَنْ يَنْفِرَ فِي بَيْتِ الْأَرْسِفِ •

• وَكَانَتْ بِالغُرَاتِ لَنَا لِيَالٍ • سَرَقْنَا مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ •

يَا مَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ حَاضِرٌ فَنَابَ • وَلَبَّتْ حِي فَتَاتَ • انْدَبَ زَمَانٌ بِاللَّامَةِ •

وَأَبَاكَ أَيُّهَا الْعَجْمَةُ • وَأَبَيْتَ بَرِيدَ الْحُزْنِ فِي طَلَبِ الْقَلْبِ • وَقُلْ لِرَفِيقِ النَّدَمِ

تَجَسَّسَ • تَحْرَشُ بِأَحْقَافِ اللُّوِيِّ عُمْرَ سَاعَةٍ • وَلَوْ بِجِكَانِ الرَّبِّ •

• قُلْتُ لَكَ أَرْدُدُ •

• وقل صاحبة منزل بالزمل • لعلك ان يلقاك ماد فتهتدي •  
 • وسلم على ما به برد غلتي • وظل ازال كان للوصل موتهدي •  
 • وقل الحمام الباسين منبعا • تغن حليبا من غرابي وغرد • د •  
 • اعنكم يا قاتلي بقية • على مبهجة ان لم تمت فكان قد •  
 • ملكتم عز بزارقة فمقطون • على منكر للدليل لم يتعود •  
 يا معاشر التائبين اوفوا بالعقود • انظروا لمن ما هدمم ولا تنقضوا الايمان  
 فان زللتهم بعد التويم فارجعوا الي دار المداية فان الله لا يمل حتى تمسكوا •  
 • عودوا الي الوصل عودوا • فالهجر صعب شديد •  
 • تذكرونا فاعمد لنا • لديكم بعيد •  
 هبل يرجع البان يوما • او هل تعود زرود • • • •  
 اتمم قلوبكم بالهوى فاجووها اليوم بوابل العبرات • تذكر واعبهود الوصال  
 وحوالي الوطن • لبث الطين في حافات الافكار فكامل ربه ثم نصب عنه  
 الماء فاستلبت الشمس ما يتة فقوي شوقه الي ما استلب منه فلو تركت  
 منه قطعة على المسان لامسكته شوقا الي ما فارقه من رطوبة فانس  
 شوقكم الي ما فارقتم • وانب توفكم الي ما الغتم •  
 • لئن قدمت من سفرة الهجر عيسكم • تلقيتكم بالوصل من •

كل جانب

التائب الصادق قد غرس في قلبه شجرة الخوف من العتاب فهو يحرسها بالانهار  
 بالمرقة ويسقيها بالليل من مياه الاسبى فاذا جال البحر انفق سكر الدموع فصار



السمي سيجها فالتا اودية بقدرها . هذا دأبه طول الغمراي أن يسلم  
 اليه توقيع العنوكات أم الربيع بن خثيم اذارات طول بكاه بقول  
 يا بني اقلنت نفسا فوالله لو علم اهل القبيل ما تصنع بنسك لرحمك  
 . والسفا الي مني هذا الفلق . يسلم الليل الي ضوء الفلق .  
 . في بحر من الهوم ما هسل سوا حل فاقطع وانيق بالرق .  
 اصت لكم حال عبري واليا جرمال سواه مقلس . انزي وقع في الشبكة شئي  
 انزي في نسل مفرطس جري الله حرصكم بلوغ الغرض .

## الفصل الثامن والستون

لو ابصر الناس ما بين ايديهم لم يلتمفتوا الي ما خلفهم . انه الذي يعصي ويقيم  
 ايها الساعي على جادة الهوى توقفت . راجع نفسك فانظر امتقدم انت ام  
 راجع . طال ما فادك الهوى بلا حرامه . والسفا استأثر اسد الثعلب .  
 انفض حرب الهوى قتله والله انكي فيك . قد مزقت لبقاة الهوى بضاعة عرك  
 واسرته فيود الصرف في نفعك . افلا انفة تجول في هامة لهمة اطلب نثار  
 يا عمر الخزم الي مني في دار الجزران . لا تخف من كين . واستغفر زما دام لك  
 مدد يثبت . اذارات الهوى قد استأثرت . فاعزم وقد استأثر . خذ  
 بيد عمالك الغريق فقد طاح في تيار الهوى . من قبل مشورة العقل لم  
 تجرع مرليت . يا سكاراي الخمل . يا صرعي الهوى . تغرجون بالملايك  
 فرح البق بلب النار . هل العيش في الدنيا الا كاس مشوية بالكدر .

ريد

شورسوفها الموت فابتغوا عند الله الرزق . انتم سقر على سقر وقد  
استخفنتهم ولا تظننوا واجمعوا ازوادكم قبل ان تجلوا عنها وتخفونوا  
ما يتقل حمله عليكم ان تقول نفس يا حسرتي على ما فرطت . من لم يزر جوارحه  
على الغيب لعبت به العقوبة . فالزم الزم . الغفلة عن سهم المنون الصايب  
مصايب . ترك الصبر مما يجوز وقونه غيب في العقل فكيف بالميتقن  
حذر العاقل حارس لا ينام . كل انسان طالب امنية . ومطلوب مينة .

**شعر** . هيا البعث لم نانتارسله . و حاجته النار لور نضرم .  
. اليس من الواجب المستحق . حيا العباد من المنعم .

**قال** محمد بن واسع لور ايت احد ايكي في الجنة اما كنت تعجب قبل  
تلي قال فاعجب منه رجل يضحك في الدنيا ولا يدري الي ما يبصر . اخواني  
ضرب بوق الرحيل فخرج الميتقون . و اطروش الغفلة ما سمع . قام  
القوم على اقدام الجدم يرحلون الركب و بعدون السير ليطلقوا الرحيل  
الاول . استقامت لهم الجادة فلم يعرجوا هم اما بالسبق فلور ايتوهم  
لقتلتم مجانين .

**شعر**

. و ما زلت الدخول عليه حتى . حلت حمله العبد اللذليل .  
. و اعصيت الجفون على قدامها . وصنت النفس عن قال وقيل .

بالغوا في القرب وجد وافي الاخلاص . ان كنتم ترومون الخلاص **كان**  
علي بن الحسين محل الدقيق على ظهره بالليل الي الفقرا ولا يدري  
غلمانة . اسع يامن صدقته ليلان ما زال القوم يحجون مطايا الذبح فاذا

لاح الفجر فسرور واجل النهار فكيف لمحتهم اعرج **شعر**

• يا قوم مفترق الرفا . ق تزي تعود لملتناها .

• الكذاب ذوب عليكم . نفسي وما بلغت منا هنا .

• واهاولولان تلوم اللائم . ون لقتك اما **قال**

أسلم بن عبد الملك صحب رجل رجلا شهري فراه نايما في ليل ولا نقار  
فقال ملاك لا تنام قال ان عجيبا القران أطرق فومي ما اخرج عن  
أعجوبة الا وقعت في أخري . اذا قرأ الهوي منع القرار **كان سري**  
الستطلي يدافع اكثر الليل ثم يدافع ثم يغلبه النكا **وكان الفضيل**  
يفرح بالليل ويفتم بالنهار اذا جا **شعر**

• فقاري ففارق الناس اذا اذابها . في الليل هزني اليك المضاجع .

• افضي فقاري بالحدث وبالشي . وبجمني والصر بالليل جامع .

**قيل** لبعض الزهاد لو رقت بنفسك حال الرفق اطرب **شعر**

• كتر فيك اللوم . وأيز سعي وهضم . قلبي واللوم عليه كمنجدونهم

• قالوا نهرت واليد . ون المسهرت ثوم . وليس من جعل الا جلدة واعظم رقة

• وما عليهم سقرى . ولا رقا دي لقم . وهل سمات الجلاله هرو مقمر

• خذانت في ثنائها . دمع وخل عنهم . اول منازل

القوم عرفت نفسي عن الدنيا . واوسطها لكف العطا . وفايتها ما رايت

شيا الا رايت الله فيه **شعر**

• وما تطاقت الاجمان عن سبته . الا وجدناك بين الحضر والمدق

سنة ١٢١٥  
١٢١٥  
١٢١٥  
١٢١٥  
١٢١٥  
١٢١٥  
١٢١٥  
١٢١٥  
١٢١٥  
١٢١٥

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

- شعلت فني عن الدنيا ولذتها . فانت والروح شي غير مفترق .  
 • فلانذتها با الصدا بالأملي . إرحم بقية ما فيها من الرقيق .  
 سبق العوم فاستراحو والمدثر ما لحن المساقه . واحسدناه على كل من مشى  
 ونأه . بريح الحفاقت بيمتك او قتل . وانك فناع الوجود او .  
 • فجمّل .  
 • دوع شان عينك يا حزن وشانه . وضع المدين على الحشا .  
 • وتملّل .  
 • هذا اوان فراقهم ولقتل ما . يعني وقوفك ساعة في .  
 • المنزل .

## الفصل التاسع والستون

يا ايها العجب بنفسه تأمل اصلك نطفه بالامس جيفة في الغد عاجز  
 في الحال . اذا تار بمجامح العجب غطي اعين البصاير . ومتى بطشت كفت  
 الغضب بدات بتمزيق حلة الوقار . وان اوكد اسباب الحار حمة  
 الجفال . في سورة الغضب تعرف ساحل العقل . أف الحرب الغالب  
 فيها شر من المغلوب . اذا غنبت فاسكت فتم السمات الصمت .  
 انه ليستر المعاييب معا ولباس العاري منه العار . متى تم العقل نقص الكلام  
 ما صعد من بعد الانقاص الهوى . وغاية الحيز الصبر . ودية نفسك توجب  
 العي عن الحقايق . متك في بذلك اضر عليك من بخلك . سكونك الي مدحك

كمين مكربك • نفسك الى الدم احوج منها الى المدح • كيف لا  
 وطاعتها تدعوك الى مدينته اه • ورضاها يحال على سخطه • وحمل رضا  
 تسلم • ارض الفطرة زكية فانظر ماذا القوس فيها • ان غرس اشجار  
 التي اثمرت حلاوة الابد • وان زرعت بذور التبدد بر فكل ثمارها مت  
 احذر معاشره الجهال فان الطبع لص • ابعده عن ارباب الدنيا فانك تحسد  
 في مقاربتهم من دينك الكرم ما تزج من دنياههم لانقاذ قن فاسقا ولا تلتق  
 به فان من خاز اول منعم عليه لا يفي لك • اقبل على من ستر عليك عيوبك  
 حتى كانك لم تعلق • لغرض جناب الكرم • فخذ عر الجود بلا جزر • اذا غسنت  
 نواه اخرجتها غلظة • وكما اكلت منها رطبة خرجت عليك نواه تقول  
 بلسان الحال انا التي غرستني فتسبح صنع الخالق في محمولى • خروجي كل وقتي  
 بعرفك قدر كرمك ومحمولي من فضل ربك • وتحمك سوا قية  
 الشكر الى ذرع النعم • فانك ان توانيت صوحت من كبر الانعام عليك •  
 كفت كيف فضول الدنيا عنك • اذا رايت سرايا الدنيا قد تقاطع  
 عنك فاعلم انه قد لطف بك • لان المنعم لم يقصره بخلا ان يتمزق • لكن  
 لطفنا بالماضي ان يتعثر • لانناك ما تريد الا تبرك ما تشتهي • ولا تبلغ  
 ما تؤمل الا بالصبر على ما تذكره • احفظ اول بهارك واخره • وبداء  
 ليالك وخاتمته • تسامح في الوسط • لغنوا موتاكم لا اله الا الله لتوا  
 بهاميد الست بربكم فاذا اقترنت تلك العهدة فمنذ العقده رحي  
 غفران ما بينهما • يا نايها في فلاة الغفلات اعل ما تقدم الدهن نشو

الفكر

شبكة

الألوكة

www.alukah.net

الفكرة تلح لك البلد . احرم عن الحرام . نزع محيط الهوى . لعل جذب  
 القدر يفارن ضعف كسبك . ان المقادير اذا ساعدت الحمت العاجز  
 بالحازم **جاوذا بو محمد** الحريري بمكة سنة فلم يستند الى حايط  
 ولم يمد رجليه . ولم ينم فمر به ابو بكر الكنا في فقال يا ابا محمد برقدت  
 على هذا فقال علم صدق باطني فاناني على طاهدي . يا محمدا بكل موظ  
 ونومة نال اما سمع صوت الهداة . اما بو ثريف برد البحر .  
**شعر** . تنبهي يا عبدة بات الرئدة . كم ذا الكريه بفسيم نجد .  
 يا هذا سكونك غفلة . وحر كانات هوي . وحك ايضي هذا التمد لنفسك  
 طلق كواذب امالك . لتكون وارث مالك . هي هات انت تركب البحار  
 في طلب الدنيا وتقول فامشوا في مناكبها . فاذا امرت بغير تقول ان  
 وقتني . يا ماولا كسلا . ثقف بالهدك التوي .  
 عبتنا نطلب في فا . لودج الحى نوى .  
 اصم الله سمع الهوى فاجتمع الاسمايريد . يانهلين النظر في العوائف  
 سلطوا وقت الرخص فما يؤمن تغير السير . ياسايرين في اعراض الركب  
 تقدموا قبل الرحمة . يا ارباب التوبة بادروا بالخير قبل الضعف .  
 كانكم بالمنظرين . قد بسطو بساط الندم على رماد الالف . وهمل  
 ينفع اخلاج المذبوح . . قد سبق الهم يد النابل .  
 الغافلون عن الآخرة موتى ما ذ فتوا يدي . عدهم احسن من وجودهم .  
 شعر لقد ناديت اوان سعا . ولقد اقصمت لوان حيا . ولقد وخت



لوان أُنْفَةٍ. غير اني اعرض اللؤلؤ على الحجام. اذ اعصفت رياح العنكبوت جاش  
 نحو القلب فقد فوجوه الحكم بلا خواص. فاذا اللسان ينظم عقدة الكلام.  
 • فلا تخسب الدر في البحر وحده. • فقد تخرج الافواه من.  
 • لفظها دَرًا.

وكية اليم لا تنزف وان كثرت الواردة. موجز لكنه لا تخل. ومطرب  
 لكنه لا يمل. وكيف يمل وتوفيق من افاد العنكبوت عليه يمل.

## الفصل السبعون

اخواني كفوا الكف الهوي عن الفضول فالمواخذة بالرصد سلساوا  
 سباع الالسن فان اخلت فرسككم. لا ترا ما باسهم العيون فيكم  
 تقع. كم كلمة كلمت صاحبها. ولم نظرة لم تناظره. رب راعي مقلة  
 اهملها فاغير على السرح. لا تخشون زلة يسيرة قرب مدرة صرعت  
 فيلا. تذكروا نائير لثمة آدم. وتعتبر نظرة داود. **شعر**  
 • قد قلت اياك الحجاز فانه. ضربت جادوه بصيده اسود.

• وارتت صيدهم في الحجاز فليبا. عندك القضا فصرت بعض صبوده.  
 لما عرف الصالحون شر الفضول. تناولودون الحكاية. رأوا حطام الدنيا  
 مشوبا وكانت نفوس القوم نزهة. ففروا عن الكدر انفة. وموا  
 بالدينا على اربابها. وتركوها مع اصحابها. ايت منتهم. ان تحمل منتهم  
 وازنوايز القوم والمينة. فاذا مينة المنة افضل من العدم. ناله ما حمل عنهم

عَثَّ القَمَرُ لاغِي القَلْبِ • اَبْدَلُوا الاسْمَالَ • وصَانُوا ثِيَابَ الزَّيْنَةِ لِيَوْمِ  
 القِيَامَةِ • وَمَرْتَبَةُ المُنْتَرِبَةِ عِدَاتَيْنِ • لَمَّا تَجَلَّوْا عِبَادَ المَجَاهِدَةِ ضَعُفُوا •  
 تَخَفَتْ عَنْهُمُ بِنَارُهُ بَعِيْنِي مَا يَجْمَلُ المَقْتَمَاوْنَ فَنَهْمُ مُعَانُوْنَ • اَبْنُ البَطَالِ مِنَ العَامِلِ  
 كَمَنْ صَامَ وَآكَلَ • **شعر**

• هَلْ مَدَّ بِلِحِّ عُنْدِهِ مِنْ مَجْدٍ خَيْرٌ • وَكَيْفَ يَعْلَمُ حَالَ الرِّيحِ العَادِي •  
 • وَانْ رَوَيْتَا حَادِيْثَ اللَّذِيْنَ نَأَى • فَمَنْ فَيَسِمُ الصَّبَا وَالبَرِقِ اسْنَادِي •  
 جَدَّ القَوْمِ وَهَزَلَتْ • فَسَتَكِي اِذَا مَعَدَّ وَوَتَرَلَتْ • كَمَا نَكَتْ بِهَمْ بَرْقُوْنَ  
 فِي عَرَصَاتِ القِيَامَةِ • فَيَرْقُوْنَ اِلَى دَارِ المَقَامَةِ • وَانْتَ قَدِ اَرْزَقْتَ عَذَابَكَ •  
 وَتَرَفَّ دَمْعَكَ مِنْ عَظْمِ قَدْرٍ لَالِهِ فِي الحُلُوَّةِ • عَظُمَ اللهُ قَدْرَهُ فِي الحُلُوَّةِ • وَنِ  
 قَهَاوْنَ يَنْظُرُهُ لِقَى الهَوَانِ الدَّائِمِ • اَسْمَعْتَ يَا صَحْبُ اَوْضَاعِ المَدِيْثِ مَعَاكَ •  
 وَسَلَّمَ قَمَّ الحَاقِ القَوْمِ فَا لِي قَرَّ القَعُوْدِ • وَتَلَخَّ اَنَا وَقَدَّامَهُمْ لَعَلَّكَ تَنْعَمُ عَلَيَّ  
 الجَادَةِ • وَاسْتَعْتَفْتُ فِي صَحْرَا الطَّلَبِ • لَعَلَّهَا تَسْمَعُكَ السَّاقِدَةَ • **شعر**  
 • حَمَامَةُ الوَادِيْنِ مَا الحَبْرُ • اَعْرَجُوا بِالْفَرَاتِ اُمَّ عَبْرًا •

بِاَمْضِيْعَا عَمْرِهِ بِسَاعَةٍ وَسَاعَةٍ • قَدْ سَعَدَ التَّعَبُ بِالتَّعَبِ • وَالعَرْتُوْبُ مَا لَكْتَ  
 وَالاِنْقَاسُ تَسْتَلِبُ الطَّاقَاتِ • اَتَدْرِي مَا يُقَالُ لِكِ اَوَّلَا • هِي مَاتِ لَوْ عَرَفْتَ  
 شَرَفَ الحَيَاةِ لِاَعْتَمَدْتَهَا بِالطَّاعَةِ • كَمْ قَدْ عَرَفْتَ فِي بَحْرِ سَوْفِ سَفِيْنَةِ رُوْحِ  
 فَمَا احْتَسَبْتَ بِالهَلَاكِ قَالَتْ رَبِّ اَجْعَلْ قَبِيْلَ الْاَنْ • **شعر**  
 • اَلَيْسَ مِنَ المَسْرُوْرِيْنَ اَنْ يَلِيَا • تَمْرٌ بِلَانِجٍ وَتَحْسِبُ مِنْ عَمْرِي •  
 طُوْنِي لَمَنْ سَمِعَ صَوْتَ عَمْرَةَ فَا لِي الدَّاعِي • اِذَا رَعَدَتْ سَحَابِ التَّوْحِيْفِ اَنْزَعَجَ لَهَا

قَلْبَ الْمُتَّقِطِ . فَانْفَحَتْ لَهَا أُصْدَافُ سِرِّهِ . كَانْفِتَاحِ أُصْدَافِ الْبَحْرِ لَتَقِي  
 قَطْرَ نَيْسَانَ . فَتَقَطَّرَتْ مِنْهَا قَطْرَاتُ عِزَائِمٍ عَقَدَهَا أَوْلُو أَرْبَعِ الْعُرْفَانِ .  
 فَتَمَضُّضُ الْقَلْبِ فَرَضَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ فَتَلَقَّى بِالْقَبُولِ . **شعر**  
 . أَيَا قَادِمًا مِنْ سَفْرَةِ الْهَجْرِ مَرَجِبًا . أَنَا ذَاكَ لِأَفْسَاكَ مَا هَبْتَ الصَّبَا .  
 إِذَا عَلِقَ عِرْقُ الْمَعْرِفَةِ فِي أَرْضِ الْقَلْبِ . طَلَعَتْ ثَمَارُ الْحُكْمِ عَلَى غَمْضِ اللِّسَانِ . اعْمُودِ  
 بِفَضْلِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تَجْعَلَ حِطِّي لِعَظْمِي . وَاسْقَا أَصْفِي وَأَصْقِي . وَدِيرِبْ غَيْرِي .  
 يَا اخْوَانِي احْكُمْ عَلَيَّ السِّرِّ وَأَنَا قَاعِدٌ . وَأَنَا وَلكم الدَّوَا وَأَنَا مَرِيضٌ . **شعر**  
 . فَعِنْدِي زَيْفَرُ مَا تَرَى فِي الْإِلِي الْحِشَاءِ . وَعِنْدِي دَمُوعٌ مَا تَلْعَنُ الْمَأْتِيَا .  
 كَمْ وَأَعْظَامٌ بَعْضُ غَيْرِهِ وَنَامٌ . وَذَكَرُ سِوَاهِ وَدَيْ . وَكَانَ كَالْقَوْسِ دَفَعَتْ  
 السَّهْمَ وَلَمْ تَبْرَحْ . أَوْ كِجَالٍ بَلَّتَتْ جَمَالَهَ رُكَّابُهَا وَانْقَطَعَ فِي قَيْدِ . **شعر**  
 . يَا رِيفِي قَفَالِي فَانظُرَا . أَنْ عَيْنِي لِدَمُوعِي مَا تَرَى .  
 . مَهَلْ حَيْتُ نَارُهُمْ أَوْ قَدْتُ . أَوْ جَرِي وَادِيهِمْ وَأَقْفُوا .  
 . لِأَوْشَعْتِ فَارَقُوا أوطَانَهُمْ . يَسْتَلْبِثُونَ السَّبِيلَ الْإِعْرَا .  
 . كَلِمَا عَنِي يَهْمُ حَادٍ يَهْمُ . أَخَذَتْ عَلَيْهِمْ تَغْرِي الْبِرَا .  
 . أَعْسَفَتْ فِي سِيرِهَا أَظْفَرًا . أَمْنِي ذَكَرَهَا وَالْإِحْفَارَا .  
 . وَأَقَفْتُ مِنْ حَمَلَتْ فِي شَوْقِهِمْ . فَنَسَا نَسَبَ الْهَوَى طَوْلَ الرِّي .  
 . مَا عَرَفْتُ الْوَجْدَ مِنْ قَبْلِهِمْ . كَيْفَ لِلْوَاوَجِدِ أَنْ يَصْبِرَا .  
 . إِنْ قَلْبِي فَاتَهُ شَرِبَ الْحَمِي . فَهِيَ لَا يَنْفَعُهُ أَنْ يَمِطِرَا .  
 . أَوْ مِنْ طَيْبِ لِيَالٍ سَلَفَتْ . كَانَ كُلَّ اللَّيْلِ مِنْهَا حَمْرَا .

. اتوى برجع لي دهر مضى . ام توي ينغني قولي سُدي .  
 . تم دمعى بقرا مي فاعدرو . رت امر كان سُرَافسكي .  
 . ونيك يا عني اعني قلقي . ان تواتيت فلا تيت الكري .  
 اخواني افيكم من بعيني على سحني . افيكم من ياعدي بي على حزني . سيقوني من  
 كنت اري دوبي . ثم ردوني وما ارادوني . **شعر**

. فما صحت كالبازي المشف رشفه . بري حشرات كالمطار طابر .  
 . بري طابرات الجو بحر في الهوى . فيذكر ريشا من جناحه وا  
 . وتد كان دهر في الرياض منعمًا . على كل ما يهوى من الصيد  
 . لئلا ناصبته من الدهر نكبه . فها هو مكسور الجاحض حاسر  
 مضى السابقون الاولون لغوزهم . وفقرت في امري والى الخاسر .  
 يارفق الحزن لا ترخ . يا قلبك الدمع لا تنزخ . **شعر**

. كان لي قلبا عيش به . ضاع مني في تقبله .  
 . رت فارده على نقد . عيل صبري في طلبه .  
 . واغث ما دام بي يقي . يا غيثك المستغيث به .

الهى يقظتي في الصبا . ووهبت لي من العلم . واذقتني طعم المعاملة . واقمتني  
 ادل عليك . واصرف الوجوه المنصرفة عنك اليك . ومزجت كاس نطقي .  
 بعذوبة الصيانة . وجعلتني في اجاري معروفا بالامانة . فركن الى اهل المعاملة  
 ورضوا بي حبهذا وقتا الوزن . سيدى لوعرفوا الا لابي ما غوملت غيراني  
 مستورا المصادرة خفي العقر . الهى طال ما اجذبت العصاة بعد ان لقائوا في

النار أبيضه رون وأرد . الهى انعامك على بالهدى قوى رجاي في انعام  
 فضلك . وسترك لزلالى اعلمني بسعة وحننك . سيدى ان لم اهدنا لغيرك  
 الاولياء . فلا تجلسني في جحون الاعداء . ارحم غريقا ما يسع استغاثته احد  
 يواك . خلص اسيراما يملك فكساكه الا انت . اعنق رقبة قد رقت  
 جودك . لا تخيب املاً طال تعلقه بك . لا تعكس قلباً قد عول على فضلك  
 . يا ارحم الراحمين .

## آخر الكتاب . والحمد لله رب العالمين .

## وصلى الله على محمد واله .

واصحبه اجمعين صلوة وسلاما



دايمس الى نور الدين

كل  
 وحسب الله واوليائه

بدر المولى في العرافة

هذا الكتاب من الفصول التي ذكرها في كتابه صدره في بيان العرفه  
 الذي هو على ما ذكره في كتابه من ان الله تعالى على الهاديين المستد والى العرفه في الاصل والحق  
 قد وانما العرفه في الدين على ما ذكره في كتابه من ان الله تعالى على الهاديين المستد والى العرفه في الاصل والحق  
 على ما ذكره في كتابه من ان الله تعالى على الهاديين المستد والى العرفه في الاصل والحق  
 على ما ذكره في كتابه من ان الله تعالى على الهاديين المستد والى العرفه في الاصل والحق

شبكة

الألوكة

www.alukah.net